



**الأمير: مسيرة  
فهد بن محمود  
حافلة بالعطاء  
في خدمة وطنه**

02+

**الجمعة**

13 مارس 2026م

24 رمضان 1447هـ

العدد 6194 - السنة التاسعة عشرة

16 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida

**الجريدة**

www.aljarida.com

**الإسك: 4:31  
الإفطار: 5:55**

**ملف**



**ملك هولندا لولي العهد:  
دعم كامل للكويت لحفظ  
سيادتها وأمنها**

02



**العبادلة: دعم حكومي  
كامل لتطوير عملية التعليم  
ومواصلة الأداء التربوي  
في الظروف الراهنة**

03



**اليوسف: منتسبوناً درع  
الكويت الحصينة في  
وجه أي مساس بأمنها  
واستقرارها**

02



**الحرس الوطني: تدمير  
رأس حربي لطائرة مسيرة  
سقط في خزان وقود**

05

**اقتصاد**



**354 مليون دينار  
مكاسب البورصة  
الأسبوعية... رغم الحرب**

10



**أسعار النفط تواصل  
ارتفاعها... رغم «سحب  
المخزونات»**

12



**أسعار النفط تواصل  
ارتفاعها... رغم «سحب  
المخزونات»**

12

## مجلس الأمن يدين بالأغلبية اعتداءاتها على الخليج ويطلب بوقفها فوراً

# إيران تتماذى في استهداف مرافقنا الحيوية

**طائراتها المسيّرة هاجمت مطار الكويت وعمارة سكنية في المنقف وأصابت شخصين**

**● خروج 6 خطوط هوائية للكهرباء من الخدمة بفعل شظايا التصدي للمسيّرات**



المبنى المدني الذي استهدفه العدوان الإيراني أمس

في استهداف عدواني جديد لدولة الكويت ومنشأتها المدنية وبنيتها التحتية ومرافقها الحيوية، شنت إيران أمس هجوماً بطائراتها المسيّرة على مطار الكويت الدولي، كما امتدت يد اعتداءاتها لتتصّف عمارة سكنية بمنطقة المنقف جنوب البلاد، مما أسفر عن إصابة شخصين، فضلاً عن تضرر شظايا المسيّرات، وتسببه في قطع خطوط هوائية لنقل الطاقة الكهربائية، ما يعكس تماذياً إجرامياً على الإخلال بأمن الكويت وتهديد مرافقها الحيوية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني عبدالله الراجحي لوكالة «كونا» بأنه تم التعامل مع حادث المطار وفق خطة الطوارئ المعمول بها منذ بداية الأزمة، بالتنسيق الكامل مع الجهات المختصة في الدولة.

بدوره، كشف المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان أن حادث عمارة المنقف أسفر عن إصابة شخصين، إلى جانب عدة أضرار مادية، في وقت أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د. عبدالله السند أن مستشفى العبدان استقبل المصابين، مبيّناً أن الفحوصات الطبية أظهرت أن حالتهما تصنفان ضمن الإصابات الطفيفة.

وأشار السند إلى أنه تم السماح لأحد المصابين بمغادرة المستشفى بعد الاطمئنان على استقرار حالته الصحية، بينما لا يزال الآخر تحت المتابعة الطبية لإستكمال التقييم والاطمئنان على وضعه.

## منع الحفلات والأعراس حتى إشعار آخر

كإجراء احترازي للحد من التجمعات الكبيرة وتعزيز متطلبات الأمن والسلامة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الكويت بفعل تداعيات الحرب الدائرة في المنطقة، قررت وزارة الداخلية منع إقامة المسرحيات والحفلات والأعراس خلال فترة عيد الفطر وحتى إشعار آخر.

02

## SMS

حين تنهمر بالآلاف صواريخ الجارة إيران وطائراتها المسيّرة دون توقف نحو دول الخليج، فإن السؤال الذي يفرض نفسه: أين كانت كل هذه الترسانة عندما كانت غرّة تباد تحت قصف الاحتلال عامين كاملين؟! وقتئذٍ اكتفت إيران بمجرد التعاطف ورفع شعار «الموت لإسرائيل»... لكن ما كانت تخفيه النيات كشفتته صفارات الإنذار التي لا يكاد صوتها يخفت في دول مجلس التعاون، لتثبت أن هدفها ليس تل أبيب بل تدمير الخليج!

## الكويت تسطر ملحة صمود في مواجهة العدوان الإيراني

استنفاً شامل على مختلف الجبهات وصمود القوات بالميدان ودعم شعبي كامل

05+

- «الدفاع»: حفظ أمن الكويت الهدف الأسمى والغاية الكبرى للجميع
- إسقاط وتدمير 7 مسيّرات معادية خلال 24 ساعة
- «الداخلية»: ضرورة التزام مستخدمي كاميرات المراقبة المنزلية بإجراءات الأمن السيبراني

05+

## مجتبى خامنئي يتمسك بالعدوان على دول المنطقة وإغلاق مضيق هرمز

- المرشد الإيراني يهدد في خطاب دون صوت أو صورة بتفعيل جبهات جديدة
- ترامب: منع إمبراطورية الشر من الحصول على سلاح نووي أهم من أسعار النفط

الثوري، بأنه «إذا استمر الوضع الحربي فسيتم تفعيل جبهات لا يملك العدو فيها خبرة، ووجه التحية إلى ما أسماه «جبهة المقاومة»، معتبراً أنها «جزء لا يتجزأ من قيم الثورة الإسلامية، وخص بالذكر حزب الله في لبنان، والفصائل العراقية وجماعة أنصار الله الحوثية في اليمن. وبعد دقائق من إذاعة الكلمة، قال قيادي في بحرية الحرس الثوري إن مضيق هرمز سيبقى مغلقاً بعد توجيهات مجتبى خامنئي.

وقال خامنئي: «نؤمن بالصدقة مع دول الجوار، لكننا مضطرون إلى استمرار استهداف القواعد الأميركية فيها»، مشدداً على ضرورة «إغلاق جميع القواعد الأميركية في المنطقة فوراً».

وأضاف مجتبى، في بيان تلي على التلفزيون الرسمي الإيراني من دون تسجيل صوتي أو مرئي، إنه «يجب الاستمرار في إغلاق مضيق هرمز كإداة للضغط، مضيفاً أن إيران ستطالب بالتعويض من أعدائها، أو ستدمر أصولهم بنفس القدر».

وفي خطاب يعكس لهجة متشددة، كرر خامنئي الابن الادعاءات الإيرانية الواهية بأن مهاجمة إيران جاءت من «قواعد العدو في دول الجوار، ونحن مجبرون على الرد»، داعياً دول المنطقة إلى «تحديد موقفها من المعتدين ومن قنلة أبناء شعبنا».

سلاح نووي أهم بكثير من استقرار أسعار النفط، وفي السياق، هدد الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني بإغراق المنطقة في الظلام «في نصف ساعة»، إذا استهدفت كهرباء إيران. وكان ترامب قال أمس الأول: «يمكنني أن أقضي على كهرباء إيران خلال ساعة، لكنني لم أفعل ذلك».

جاء ذلك في وقت صعدت طهران في اليوم الثالث عشر من الحرب، عدوانها الواسع على منشآت الطاقة والبنية التحتية المدنية في دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة، بعد أن اعتبر ترامب أنها باتت على وشك الهزيمة.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن «منع إمبراطورية الشر من الحصول على

وهدد المرشد، الذي يوصف بأنه مقرب من الحرس

07+



6 12 7 0 0 0 1 1 0 0 7 1

## الحرب الأميركية -

## ملك هولندا لولي العهد: دعم كامل للكويت لحفظ سيادتها وأمنها

سموه تلقى اتصالاً من ألكسندر دان خلاله الهجمات الإيرانية



تلقى سمو ولي العهد الحالات والظروف الطارئة. هاتفاً من ملك هولندا فيليم ألكسندر، أمان خلاله الهجمات الإيرانية السفارة على أراضي الكويت، معتبراً إيها انتهاكاً صارخاً للسيادة والقانون الدولي، مؤكداً دعم بلاده الكامل وتأييدها لكل الإجراءات التي تتخذها الكويت لحفظ سيادتها وأمنها، مشيراً إلى ضرورة تغليب الحكمة ولغة الحوار والتهدئة بين جميع الأطراف في المنطقة للحفاظ على استقرار وأمن الدول والمدنيين.

ونقل سمو ولي العهد،

## الأمير: مسيرة فهد بن محمود حافلة بالعطاء في خدمة وطنه

سموه وولي العهد ورئيس الوزراء عزوا سلطان عمان في الفقد



بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه سلطان عمان هيثم بن طارق، عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته له والحكومة وشعب سلطنة عمان الشقيقة بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى فهد بن محمود آل سعيد، مستذكراً سموه مناقب الفقيه وإسهاماته المقدرة في نهضة وطنه ومسيرته الحافلة بالعطاء عبر المناصب الرفيعة التي تبوأها، وما قدّمه من جهود مخلصه في خدمة البلد الشقيق.

وسال سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية إلى أخيه سلطان عمان، ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته له والحكومة وشعب سلطنة عمان بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى فهد بن محمود، مستذكراً سموه مآثر الفقيه وإسهاماته البارزة في خدمة البلد الشقيق.

وابتهل سموه إلى الباري جل وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان.

وبعث سمو رئيس مجلس الوزراء، الشيخ أحمد العبدالله، ببرقية تعزية مماثلة.

## اليوسف: منتسبوننا درع الكويت الحصينة ضد أي مساس بأمنها

تفقد المراكز الحدودية الشمالية ومنفذي العبدلي والسالمي وشارك القوة المرابطة إفتارهم

أبناء «الداخلية» سيظلون العين الساهرة على حدود الوطن ويعملون بعزيمة لا تلين



اليوسف خلال الجولة

وشدد على أن هذه الزيارات الميدانية تأتي دعماً للقوة المرابطة ورفعاً لمعنوياتهم، وتأكيداً على تقدير القيادة لجهودهم وتضحياتهم في حماية الوطن، مؤكداً أن أمن الكويت أمانة في أعناق الجميع، ورجالها سيقون على العهد دائماً سداً منيعاً في وجه كل من يحاول المساس بأمن البلاد واستقرارها.

مستوى الجاهزية للتعامل مع مختلف الحالات والظروف الطارئة. وأكد يوسف أهمية مواصلة العمل بروح المسؤولية واليقظة الدائمة في حماية حدود البلاد، مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن في أداء واجباتهم بكل تفان وإخلاص. وعلى هامش الجولة، شارك يوسف القوة المرابطة على الحدود وجبة الإفطار، في لفحة تجسد روح الأسرة الواحدة، وتأتي دعماً لرجال الأمن ورفعاً لمعنوياتهم، وتأكيداً على تقدير القيادة لجهودهم وتضحياتهم المستمرة لحماية الوطن.

والمواقع الحدودية، «إن الكويت تستحق أن نغديها بارواحنا وجهودنا لحمايتها وصون أمنها واستقرارها». وكان في استقبال يوسف رئيس قطاع شؤون أمن الحدود وخفر السواحل اللواء مجبل بن شوق، وعدد من القيادات الأمنية، وأطلع على سير العمل في المنافذ والمراكز الحدودية، والإجراءات المتبعة في تنفيذ المهام الأمنية.

واستمع إلى شرح حول التجهيزات الفنية والميدانية وآلية العمل والتشنيق بين الوحدات الأمنية، إضافة إلى الخطط المعتمدة لتعزيز أمن الحدود ورفع

محمد الشهران

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف أن منتسبي وزارة الداخلية سيظلون العين الساهرة على حدود الوطن، مشيراً إلى أنهم يعملون بروح الفريق الواحد وبعزيمة لا تلين، مستلهمين قيم التضحية والولاء.

وقال اليوسف، خلال زيارته التفقدية لجميع المراكز الحدودية الشمالية ومنفذي العبدلي والسالمي، في إطار المتابعة الميدانية والوقوف على مستوى الجاهزية الأمنية في المنافذ

## السفيرة الهندية لـ الجريدة: ندعم الكويت وندين أي انتهاك لسيادتها



براميتا تريباتي

للمجهود التي تبذلها السلطات الكويتية لضمان أمن وسلامة الجاليات المقيمة في البلاد، مشيدة باحترافية الأجهزة الكويتية في حماية المقيمين والمواطنين على حد سواء. وأشارت إلى أن السفارة الهندية تواصل التنسيق المستمر مع الجهات الكويتية ومع قيادات الجالية لمخاطبة الأوضاع المواطنين الهنود الذين دنههم إلى الالتزام بتعليمات السلطات الكويتية ومتابعة الإرشادات الرسمية، وتجنّب نشر الإشاعات أو تداول المعلومات غير الموثوقة، إضافة إلى توثيق الحذر والبقاء على اطلاع دائم على التطورات.

ووجهت السفيرة الشكر للسلطات الكويتية على جهودها في حماية المواطنين المقيمين، معربة عن امتنانها لـ التفاني والاحترافية في أداء الأجهزة المعنية، كما أعربت عن تعازيها لأسر الشهداء الكويتيين الذين فقدوا حياتهم دفاعاً عن وطنهم. وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، أكدت تريباتي، أن العلاقات بين الهند والكويت

ربيع كلأس

أكدت السفيرة الهندية المعينة لدى البلاد، براميتا تريباتي، أن «الهند تقف إلى جانب الكويت في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، مشيرة إلى أن القيادة الهندية أعربت عن قلقها إزاء الأوضاع الإقليمية الأخيرة. وفي تصريح لـ «الجريدة»، قالت تريباتي، أمس، إن رئيس الوزراء الهندي أجرى اتصالاً بسمو ولي العهد، كما جرت اتصالات بين وزيرتي خارجة البلدين، مؤكدة أن الهند دانت أي انتهاك لسيادة الكويت وسلامة أراضيها، وشددت على تضامنها الكامل مع الدولة وشعبها في هذه المرحلة الصعبة.

وأضافت: «نعمل معاً لضمان الأمن الغذائي المستخدم في الكويت من خلال شبكتنا الواسعة من الشركات العاملة هناك، كما نتطلع لدعم الكويت الجهات المعنية وفي مجال الطاقة. وفي مثل هذه الأوقات العصيبة، يتكاتف الأصدقاء، ويتبقي الهند متضامنة مع الكويت دائماً».

وأعربت تريباتي عن تقديرها

## الجابر: ندعم عمان في حماية منشآتها الحيوية

أجرى اتصالاً بنظيره العماني دان فيه استهداف إيران لميناء صلالة



جراح الجابر

للعُدوان الذي استهدف أراضيها ومنشآتها المدنية الحيوية وعدداً من الدول العربية والإسلامية، محذرة من الآثار السلبية على أمن المجتمعات وتمتعها بحقوقها الأساسية. جاء ذلك في بيان القاه السكرتير الثالث في وفد الكويت الدائم في جنيف عبد الرحمن الهاشم خلال النقاش العام للبلد الثالث ضمن أعمال الدورة الـ 61 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وشدد الهاشم على أن استهداف دول ليست طرفاً في النزاع القائم ولم تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها في أي أعمال قتالية يعد خرقاً واضحاً لقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار وانتهاكاً جسيماً لميثاق الأمم المتحدة.

وأكد أن الحق في الحياة هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها منظومة حقوق الإنسان بأسرها، مشدداً على أنه لا يمكن الحديث عن الحقوق والحريات في ظل تهديد حياة الإنسان وأمنه وسلامته في ظل تواصل العدوان في المنطقة.

أجرى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، أمس الأول، اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي.

وأعرب الوزير الجابر، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية، عن إدانة الكويت واستنكارها الشديدتين للعدوان الإيراني الأثم الذي استهدف ميناء صلالة في سلطنة عمان الشقيقة، مؤكداً تضامناً الكويت مع السلطنة ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها لصون أمنها وحماية منشآتها الحيوية والحفاظ على استقرارها.

كما تم خلال الاتصال مناقشة آثار العدوان الإيراني الأثم على دول المنطقة وانعكاساته الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين.

وعلى صعيد متصل، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة الكويت واستنكارها الشديدتين للعدوان الإيراني الأثم الذي استهدف ميناء صلالة في سلطنة عمان الشقيقة وما ترتب عليه من أضرار في بعض خزانات الوقود بالميناء.

وأكدت «الخارجية»، في بيان،

أن استهداف الموانئ والمنشآت الاقتصادية يمثل تصعيداً خطيراً يهدد حركة التجارة الدولية وسلامة المرافق الحيوية ويقوض الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعربت عن وقوف الكويت إلى جانب سلطنة عمان الشقيقة وتأكيد دعم كل ما من شأنه صون أمنها وحماية منشآتها الحيوية والحفاظ على استقرارها.

كما أكد لأمولا خلال اتصاله وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية على حق الدول التي تم استهدافها في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأراضيها.

استهداف المنشآت الحيوية

إلى ذلك، جددت الكويت، إدانتها

## «الطيران المدني»: اليوم آخر موعد لعودة الكويتيين ضمن خطة الاجلاء

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني أن اليوم الجمعة سيكون آخر موعد لعودة المواطنين الكويتيين العالقين في الخارج، ضمن خطة الاجلاء التي تنفذها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية.

وقال نائب المدير العام لشؤون التخطيط والمشاريع في الهيئة المهندس سعد العتيبي، في تصريح لـ «كونا»، إن الخطة انطلقت الأسبوع الماضي لإعادة المواطنين الذين لديهم حجوزات مسبقة على الخطوط الجوية الكويتية، والراغبين في العودة إلى الكويت بعد فتح باب التسجيل لهم حتى 6 مارس الجاري. وأوضح العتيبي أن أولى الرحلات انطلقت الجمعة الماضي من مطار هيثرو إلى الدمام، حيث يتم نقل الركاب بعد وصولهم برا إلى دولة الكويت، لتلتها رحلة من مانشستر، كما انطلقت أمس الأول رحلة من القاهرة، إضافة

## سفارة إسبانيا: نتضامن مع الكويت بوجه الهجمات العشوائية وغير المبررة

ربيع كلأس

صد الهجمات وحماية أمن الجميع.

وأوضحت السفارة، في بيان، أمس، أنها تتابع باستمرار التعليمات والتوصيات الأمنية الصادرة عن السلطات الكويتية، وتقوم بإبلاغها بشكل منتظم للمواطنين الإسبان المقيمين في الكويت، حرصاً على سلامتهم.

وأشارت إلى أن حكومة إسبانيا أدانت بشدة الهجمات العشوائية وغير

أعلنت سفارة إسبانيا لدى البلاد عن آخر التعازي لأسر منتسبي الجيش الكويتي وقوات الأمن الذين استشهدوا أثناء تادية واجبهيم، كما عثرت عن امتنانها للسلطات الكويتية على جهودها في حماية أمن جميع المواطنين والمقيمين في البلاد، مشيدة في الوقت نفسه بتفاني القوات المسلحة الكويتية وفعاليتها في

إيران تتماهى في استهداف...

المسيرة، مما تسبب في حدوث اهتزاز مؤقت في الشبكة الكهربائية وانقطاع جزئي ومحدود للتيار.

إلى ذلك، وفي خطوة تمثل تنويحاً للتحركات الدبلوماسية مجلس الأمن أمس قراراً قدمته البحرين، يدين الاعتداءات الإيرانية الشنيعة على أراضي دول مجلس التعاون الخليجي والأردن، واستهداف المدنيين والمنشآت المدنية، مطالباً طهران بالوقف الفوري لجميع الهجمات والاستفزازات دون قيد أو شرط.

واعتمد مجلس الأمن مشروع القرار رقم 2817 بأغلبية 13 صوتاً، في وقت امتنعت روسيا والصين عن التصويت على القرار الذي حظي بدعم من 135 دولة عضواً في الأمم المتحدة. 07-02

منع الحفلات والأعراس...

وبينما اهابت الوزارة بالجميع الالتزام التام بهذه التعليمات والتعاون مع الجهات المختصة، أكدت أن مخالفة هذه الإجراءات ستعرض مرتكبها للمساءلة القانونية، داعية الجميع إلى التحلي بالمسؤولية الوطنية، وتغليب المصلحة العامة، حفاظاً على أمن البلاد واستقرارها.

# العبدالله: دعم حكومي كامل لجهود تطوير التعليم ومواصلة الأداء التربوي في الظروف الراهنة

عين ملجأ الطوارئ والاستعدادات اللوجستية والخدمية في الظروف الاستثنائية

بحث آليات التكامل مع الجهات الحكومية لسلامة الطلبة والمعلمين والإداريين

رئيس الوزراء تفقد تدابير «التربية» لضمان استمرارية العملية التعليمية



... وسموه يتابع إجراءات مواكبة الظروف الاستثنائية



العبدالله خلال الاجتماع مع قيادات «التربية»

لحرصهم على أداء واجباتهم ومواصلة العمل بروح المسؤولية في الظروف الراهنة، ومؤكداً دعم الحكومة الكامل لكل ما من شأنه تطوير عملية التعليم واستمرار دورها الحيوي في خدمة الوطن.

الطوارئ والإمكانات المتوافرة ومنظومة السلامة، إضافة إلى الاستعدادات اللوجستية والخدمية في الظروف الاستثنائية. وأشاد سمو رئيس مجلس الوزراء بالجهود التي تبذلها «التربية» والكوادر التعليمية والإدارية، معرباً عن تقديره

إلى مناقشة التوجهات المستقبلية للاستفادة من التقنيات الحديثة في دعم المنظومة التعليمية واستقرارها. كما قام سموه بزيارة ملجأ الطوارئ التابع لـ «التربية»، مستمعاً إلى شرح من المسؤولين حول إجراءات تشغيل الملجأ في حالات

خلاله استعراض أبرز الاستعدادات والتدابير المتخذة، لضمان استمرارية العملية التعليمية، وبحث آليات تعزيز التنسيق والتكامل مع الجهات الحكومية ذات الصلة، بما يكفل الحفاظ على سلامة الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية وكل منتسبي الوزارة، إضافة

إلى مجلس الوزراء بزيارة تفقدية إلى مبنى وزارة التربية برفقة وزير التربية سيد جلال الطبطبائي، وعقد سموه رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً مع وزير التربية ومسؤولي الوزارة جرى

## «التربية» تبحث سير العملية التعليمية في ظل الظروف الحالية

### سلامة الطلبة والمعلمين والإداريين أولوية... والأسبوع المقبل إجازة للمدارس



في تعزيز الاستقرار التعليمي، والمحافظة على جودة المخرجات التعليمية. وفي ختام الاجتماع، ثمنت «التربية» الدعم الكبير الذي يوليه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله للوزارة، والذي تجسد من خلال زيارته التفقدية لمبناها وملجأ الطوارئ التابع لها، حيث اطلع سموه على كل الإجراءات والتجهيزات المتخذة لضمان استمرارية العملية التعليمية وسلامة الطلبة وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية في مختلف الظروف، بما في ذلك استعدادات «التربية» لمواجهة حالات الطوارئ وتوافر الإمكانيات اللوجستية والخدمية لديها.

تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة وإبلاغ الميدان التربوي بكل الإجراءات المتعلقة بسير العملية التعليمية أولاً بأول وفق ما تقتضيه الظروف والمعطيات. وشددت على أنها تدير المرحلة الحالية بقدر عالٍ من الوعي والمسؤولية، من خلال اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة التي تحقق التوازن بين الحفاظ على سلامة جميع منتسبي المنظومة التعليمية واستمرار العملية التعليمية بكفاءة وانتظام. وأكدت أهمية استمرار التنسيق بين القيادات التربوية والإدارات المعنية بمتابعة تنفيذ الخطط المعتمدة وضمان جاهزية المدارس والقطاعات المختلفة لأي مستجدات، بما يسهم

وأكدت «التربية» أن سلامة الطلبة وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية تمثل أولوية قصوى لدى الوزارة، مشيرة إلى أنها تتابع المستجدات أولاً بأول بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، وتتخذ قراراتها بما ينسجم مع توجيهات القيادة السياسية وقرارات مؤسسات الدولة، بما يعكس نهجاً مؤسسياً قائماً على المسؤولية والحرص على المصلحة العامة. وأشارت إلى أن الأسبوع المقبل سيصادف إجازة الهيئتين التعليمية والإدارية في المدارس، وموجهي المجالات الدراسية إضافة إلى إجازة المعلمين الخاصة بالأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك، موضحة أن الوزارة ستواصل خلال هذه الفترة متابعة الأوضاع وتقييم المستجدات،

عقد مسؤولو وزارة التربية اجتماعاً موسعاً لمتابعة مستجدات سير العملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة، وبحث الإجراءات التنظيمية المرتبطة بالفترة المقبلة، بما يضمن استمرارية العمل التربوي وفق أعلى معايير السلامة والاستقرار، وبما يعزز جاهزية المنظومة التعليمية للتعامل مع مختلف المستجدات. وشهد الاجتماع مناقشة أبرز الترتيبات المتعلقة باستمرار العملية التعليمية وآليات تنظيم العمل التربوي والإداري، في ضوء المتغيرات الراهنة، مع التأكيد على أهمية التنسيق المستمر بين قطاعات الوزارة والميدان التربوي لضمان انسبائية الأداء وتحقيق الاستقرار التعليمي خلال هذه المرحلة.

## العمر: التزام المصداقية في مواكبة الأحداث

- تفقد سير العمل في «كونا» لمتابعة التطورات بالظروف الحالية
- العمل الإعلامي الوطني يتطلب التعاون والتكاتف في الوضع الراهن



العمر متوسط المسؤولين والعاملين في «كونا»

حديثة تضمن استمرارية البث الإذاعي بكفاءة عالية في مختلف الظروف. وشدد على أن هذه الجاهزية تعكس قدرة وزارة الإعلام على مواصلة أداء رسالتها الإعلامية، وتقديم الخدمة الإعلامية للجمهور بكفاءة معتمدة على ما تملكه من خبرات بشرية وإمكانات تقنية متطورة.

والتكاتف، لضمان وصول المعلومة الصحيحة إلى الجمهور في الوقت المناسب، بما يعكس صورة الإعلام الكويتي المهني والمسؤول. كما قام الوزير العمر بزيارة إحدى محطات البث، حيث اطلع على آلية سير العمل فيها، واستمع إلى شرح حول الجاهزية الفنية والتقنية للمحطات، وما تملكه من كوادر بشرية مؤهلة وتقنيات

القضايا بما يواكب تطورات القيادة السياسية والجمهور. وكان في استقبال الوزير العمر، كل من نائب المدير العام لقطاع التحرير عصام الغانم، ورئيس التحرير بالتكليف محمد البحر، وعدد من مديري الإدارات المختلفة في الوكالة. ولفت إلى أن العمل الإعلامي الوطني في مثل هذه الظروف يتطلب مزيداً من التعاون

في الوكالة، وعلى رأسهم المدير العام بالتكليف محمد المنبعا في متابعة الأخبار ورصد المستجدات ونقلها إلى الجمهور المحلي والخارجي. وأشاد بالجهود التي يبذلها العاملون في الوكالة، وحرصهم على أداء رسالتهم الإعلامية بمهنية ومسؤولية، مثنياً تفانيهم في متابعة الأحداث وتغطية مختلف

شدد وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزير الإعلام والثقافة بالوكالة عمر العمر على ضرورة التزام العاملين في وكالة كونا بأعلى درجات الدقة والمهنية في نقل الأخبار والمعلومات، خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة وما تشهده المنطقة من تطورات متسارعة. ودعا العمر، خلال زيارة تفقدية لـ «كونا»، جميع وسائل الإعلام والعاملين في المجال الإعلامي إلى أهمية تحري المصداقية واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية والموثوقة، بما يسهم في تقديم صورة دقيقة وموضوعية للأحداث. واطلع على سير العمل في «كونا»، والجهود التي يبذلها العاملون فيها لمتابعة وتغطية التطورات في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة، واستمع إلى شرح من القيادات والمسؤولين

## «الكهرباء»: خروج 6 خطوط هوائية عن الخدمة نتيجة شظايا مسيرات

- انقطاع جزئي ومحدود للتيار في مناطق متفرقة من البلاد
- إعادة التيار بسرعة قياسية... ومنظومة الطاقة تعمل بكفاءة



سيد القصاص

الأمنية لتقييم الأضرار وتنفيذ أعمال الإصلاح اللازمة، وأنه تم إعادة التيار الكهربائي إلى المناطق المتأثرة بسرعة قياسية، وفق أعلى معايير السلامة والإجراءات الفنية المعتمدة. وأكدت أن الوضع الكهربائي والمائي لا يزال تحت السيطرة، وأن منظومتها إنتاج الكهرباء وتحلية المياه ونقلها تعملان بكفاءة عالية، مع استمرار المتابعة والرصد على مدار الساعة، لضمان استقرار واستمرارية الخدمات دون انقطاع. وأهابت الوزارة بالمواطنين والمقيمين تحري الدقة، واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط، مؤكدة استمرارها في موافاة الرأي العام بالمستجدات أولاً بأول.

أعلنت المتحدث الرسمية باسم وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، المهندسة فاطمة حيات، عن خروج 6 خطوط هوائية لنقل الطاقة الكهربائية في عدة مواقع من البلاد عن الخدمة، نتيجة سقوط شظايا ناجمة عن عملية التصدي لعدد من الطائرات المسيرة، مما تسبب في حدوث اهتزاز مؤقت في الشبكة الكهربائية وانقطاع جزئي ومحدود للتيار الكهربائي في مناطق متفرقة من البلاد. وأوضحت حيات، أمس، أن فرق الطوارئ المختصة باشرت عملها بالتنسيق مع الجهات

## الحرب الأميركية -

## الحويولة: تكثيف جهود «الإعاقاة» لضمان استمرار الخدمات

تفقدت الهيئة للاطلاع على سير العمل وتسريع إنجاز معاملات المراجعين



الحويولة خلال تفقدها هيئة الإعاقاة

ومساعدتهم بمختلف الأمور، لاسيما في ظل الأوضاع الراهنة.

وتعزيز مشاركتهم في المجتمع، وتتيح هذه المبادرة لفئة الصم التواصل المرئي مع مترجمي لغة الإشارة للإجابة عن استفساراتهم

تعزيز وصولهم إلى المعلومات والخدمات، بما يدعم جهود تكثيفهم ودمجهم في المجتمع. وأكدت أن مثل هذه المبادرات

تعزيز وصولهم إلى المعلومات والخدمات، بما يدعم جهود تكثيفهم ودمجهم في المجتمع. وأكدت أن مثل هذه المبادرات

داعية الله أن يحفظ الكويت وشؤون الأسرة والطفولة، د. أمثال الحويولة، أمس، بجولة تفقدية إلى مقر الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمراجعين. وقالت الحويولة، في تصريح صحفي، إن الهيئة تواصل عملها بصورة طبيعية، وإن خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيل معاملاتهم تمثل أولوية أساسية، موجّهة إلى ضرورة تسريع إنجاز المعاملات وعدم تعطيل مصالح المراجعين وتكثيف الجهود لضمان استمرار تقديم الخدمات بكل كفاءة ويسر، لاسيما في ظل الأوضاع الراهنة. وأكدت أهمية مواصلة تطوير آليات العمل ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة وتسهيل الإجراءات أمام المراجعين، بما يعزز كفاءة الأداء ويحقق الاستجابة السريعة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم،

قامت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة، د. أمثال الحويولة، أمس، بجولة تفقدية إلى مقر الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمراجعين. وقالت الحويولة، في تصريح صحفي، إن الهيئة تواصل عملها بصورة طبيعية، وإن خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيل معاملاتهم تمثل أولوية أساسية، موجّهة إلى ضرورة تسريع إنجاز المعاملات وعدم تعطيل مصالح المراجعين وتكثيف الجهود لضمان استمرار تقديم الخدمات بكل كفاءة ويسر، لاسيما في ظل الأوضاع الراهنة. وأكدت أهمية مواصلة تطوير آليات العمل ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة وتسهيل الإجراءات أمام المراجعين، بما يعزز كفاءة الأداء ويحقق الاستجابة السريعة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم،

جورج عاطف

خدمة الرد المرئي بلغة الإشارة للصم تعكس روح المسؤولية الحويولة

## «التجارة»: 51 مخالفة في حملة تفتيش



جانب من حملات «التجارة»

بيع بعض السلع بأعلى من السعر المحدد، وعدم وضع الأسعار، إضافة إلى مخالفات أخرى تتعلق بالعروض الترويجية، وعدم إصدار الفواتير، وعدم تحديد بلد المنشأ. وأشارت إلى أنه تم توجيه إشعاعي مخالفة لاختلاف طبيعة النشاط التجاري عن الترخيص الممنوح، مؤكدة استمرار الحملات الرقابية لضبط مخالفات الأسعار وتعزيز حماية المستهلك في الأسواق.

أعلنت وزارة التجارة والصناعة أن حملات التفتيش لضبط الأسعار في الأسواق التي نفذها فريق الطوارئ لمحافظة الأحمدية ومبارك الكبير أسفرت عن تحرير 51 محضر مخالفات متنوعة، أبرزها عدم الالتزام بقرارات تثبيت أسعار المواد الغذائية. وذكرت الوزارة، في بيان لها، أن من بين المخالفات الصادرة عقب جولة التفتيش الميدانية في الأحمدية:

## «الشؤون»: رصد حالات فردية لموردين حاولوا استغلال الظروف للتربح غير القانوني

إجراءات قانونية حيال أي مورد يستغل الوضع الحالي ويرفع الأسعار الحزم مع الجمعيات غير الموفرة للسلع أو التي ترفع أسعارها بمرور «الأوضاع الراهنة»



الواسع من المستهلكين على شرائها بطرق مخالفة وغير أخلاقية.

طبيعية، للتحاكي مما إذا كان الغرض من هذه السحوبات هو الاستهلاك الشخصي، أو المتاجرة غير المشروعة، ومضاعفة أسعار السلع الأساسية، واستغلال الوضع الإقليمي الراهن، والتهافت

لمتابعة أوضاع الأسعار في الجمعيات التعاونية، والحفاظ على استقرارها، وضمان توفيرها للمستهلكين. وذكرت الوزارة أنها تتابع الأوضاع عن كثب، بالتنسيق مع الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة التجارة والصناعة، لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلك، مشددة على أنها لن تسمح باستغلال هذه الفترة في التلاعب بالأسعار تحت أي ظرف أو مبررات واهية، لاسيما أن الهدف الاسمي للعمل التعاوني هو توفير سلعة ذات جودة عالية، ويسعر تعاوني مناسب، وليس التربح وجني الأموال. «الشؤون» أن الوزارة بالمرصاد لأي عمليات شراء لبعض السلع الأساسية داخل الأسواق المركزية والأفرع التعاونية بكميات مبالغ فيها وغير

التربح بصورة غير قانونية أو غير أخلاقية، مؤكدة أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية بالمرحلة الأنية في توفير الأمن الغذائي، وبصورة كافية، ومشددة على أنه سيتم التعامل بحزم مع أي جمعية لا تقوم بدورها المنوط في توفير السلع الغذائية الأساسية والاستهلاكية، أو تسمح ببيعها بأسعار مرتفعة تحت مبرر «الأوضاع الراهنة». وأضافت الوزارة أن «التنسيق مستمر مع وزارة التجارة، التي أصدرت قراراً بتثبيت الأسعار ومراقبة السوق، وأن المرحلة الحالية تتطلب تعاون الجميع والعمل بمسؤولية، بما يضمن استقرار الأسواق، وتوفير السلع دون أي استغلال، لما في ذلك من أثر سلبي مباشر على المستهلكين»، مؤكدة استمرار التنسيق مع الجهات المعنية

كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية عن رصدها بعض الحالات الفردية لموردي السلع إلى الجمعيات التعاونية الذين حاولوا استغلال الظروف الإقليمية الراهنة بصورة غير قانونية، من خلال رفع الأسعار والتربح غير القانوني أو الأخلاقي، مشددة على اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال أي جهة، سواء كانت جمعية تعاونية أو مورداً، بثبت قيامها برفع الأسعار أو استغلال الأوضاع الراهنة للتربح على حساب المواطنين والمقيمين. وأوضحت الوزارة، في بيان، أنها تراقب الجمعيات والموردين بشكل متواصل، في ظل وجود بعض الحالات الفردية من الموردين الذين قد يحاولون استغلال الظروف الراهنة في

جورج عاطف

إلى الالتزام التام بهذه التعليمات، والتعاون مع الجهات المختصة، مؤكدة أن مخالفة هذه الإجراءات ستعرض مرتكبها للمساءلة القانونية، داعية الجميع إلى التحلي بالمسؤولية الوطنية، وتغليب المصلحة العامة، حفاظاً على أمن البلاد واستقرارها.

وفي إطار متابعة وزارة الداخلية المستمرة للمستجدات الأمنية، وحرصها على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، بما يساهم في الحفاظ على أمن المجتمع وسلامة المواطنين والمقيمين، ويعزز قدرة الجهات المعنية على التعامل مع أي طارئ في ظل الظروف الحالية. وحرصاً على سلامة الجميع، قررت منع إقامة المسرحيات والحفلات والأعراس حتى إشعار آخر. وأهابت «الداخلية» بالجميع

محمد الشرهان

أعلنت وزارة الداخلية أنها قررت منع إقامة المسرحيات والحفلات والأعراس خلال فترة عيد الفطر المبارك حتى إشعار آخر، كإجراء احترازي يهدف إلى الحد من التجمعات الكبيرة، وتعزيز متطلبات الأمن والسلامة في هذه المرحلة. وأشارت «الداخلية»، في بيان لها، أمس، إلى أنه في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد والمنطقة،

«الداخلية» تمنع الحفلات والأعراس خلال عيد الفطر بسبب الأوضاع

## النويف: تسهيل الإجراءات الجمركية مع الحفاظ على الدور الرقابي والأمني

تفقد جاهزية إدارة الموانئ الشمالية وجزيرة فيلكا



النويف خلال الجولة

محمد الشرهان

أشاد رئيس الإدارة العامة للجمارك يوسف النويف بالجهود التي يبذلها العاملون في إدارة جمارك الموانئ الشمالية وجزيرة فيلكا، مثنياً التزامهم وتفانيهم في أداء مهامهم، بما يعزز كفاءة العمل الجمركي، وخدمة المصلحة العامة.

وأكد النويف خلال جولته رافقه فيها نائب الرئيس لشؤون المنافذ والبحث والتحري الجمركي، صالح العمر، وشملت إدارة جمارك الموانئ الشمالية، وجزيرة

فيلكا، ومركز تفتيش الحاويات، أهمية تعزيز العمل الميداني، ورفع كفاءة

الاداء في المواقع الجمركية، بما يساهم في تسهيل الإجراءات الجمركية، مع الحفاظ على الدور الرقابي والأمني الذي تقوم به الإدارة العامة للجمارك.

وأطلع النويف خلال الجولة على آلية العمل في مركز تفتيش الحاويات والأقسام المختصة التابعة له، واستمع إلى شرح من المسؤولين عن سير عمليات التفتيش والنخيلص الجمركي، ومستوى الجاهزية التشغيلية، لضمان سرعة إنجاز المعاملات، وإنسيابية حركة البضائع. وقالت لجنة الإعلام الجمركي إن هذه الجولة تأتي في إطار حرص «الجمارك» على المتابعة الميدانية المستمرة لسير العمل، والاطلاع على جاهزية المرافق الجمركية.

الشركة المتحدة للصناعات الورقية شركة مساهمة كويتية (مقفلة) دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية 2025/12/31 يسر مجلس إدارة الشركة المتحدة للصناعات الورقية (ش.م.ك. مقفلة) دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمقر عقدها يوم الأحد الموافق 2026/03/29 في تمام الساعة العاشرة عشرة صباحاً بمقر الشركة للنظر في البنود الواردة على جدول الأعمال. لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو من ينوب عنهم مراجعة، الشركة المتحدة للصناعات الورقية الكائنة في منطقة حولى - قطعة (7) - شارع تونس - مجمع البحر سنتر - الميزانين - مكتب رقم (M18) - فثال - 65835000 وذلك لاستلام بطاقت الحضور واستمارات التوكيل وجدول الأعمال خلال ساعات الدوام الرسمي. والله ولي التوفيق مجلس الإدارة

## «كفو» تطلق مبادرة «ساعة أمان» للعمل الجماعي الافتراضي في الظروف الراهنة

بالتعاون مع استديوهات «إم بي فيجن» وبالشراكة مع هيئة الشباب

مشترك، حيث تعتمد مبادرة ساعة على استديوهات «إم بي فيجن»، وبشراكة استراتيجية مع الهيئة العامة للشباب، مبادرة مجتمعية رقمية بعنوان «ساعة أمان من كل مكان»، وذلك تماشياً مع يوم الشباب الكويتيين، وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد. وتعدّ المبادرة تجربة اجتماعية باعتبارها مساحة افتراضية مشتركة للعمل الجماعي تهدف إلى كسر حاجز العزلة وتحفيز الاستمرار في العمل والتعلم الجماعي عن بُعد، رغم التحديات التي تعيشها منطقتنا. وتستند فكرتها إلى استراتيجية «Body Doubling» التي تعبر مساراً نفسياً يستخدم لزيادة التركيز والإنتاج عن طريق عمل مجموعة مع بعضها البعض في بيئة واحدة ومساحة مشتركة تعمل على توجيه العزلة وزيادة الإنتاجية بمشاركة هذه المساحة ومشاركة إنجاز المهام بشكل

مشارك، حيث تعتمد مبادرة ساعة على استديوهات «إم بي فيجن»، وبشراكة استراتيجية مع الهيئة العامة للشباب، مبادرة مجتمعية رقمية بعنوان «ساعة أمان من كل مكان»، وذلك تماشياً مع يوم الشباب الكويتيين، وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد. وتعدّ المبادرة تجربة اجتماعية باعتبارها مساحة افتراضية مشتركة للعمل الجماعي تهدف إلى كسر حاجز العزلة وتحفيز الاستمرار في العمل والتعلم الجماعي عن بُعد، رغم التحديات التي تعيشها منطقتنا. وتستند فكرتها إلى استراتيجية «Body Doubling» التي تعبر مساراً نفسياً يستخدم لزيادة التركيز والإنتاج عن طريق عمل مجموعة مع بعضها البعض في بيئة واحدة ومساحة مشتركة تعمل على توجيه العزلة وزيادة الإنتاجية بمشاركة هذه المساحة ومشاركة إنجاز المهام بشكل

مشارك، حيث تعتمد مبادرة ساعة على استديوهات «إم بي فيجن»، وبشراكة استراتيجية مع الهيئة العامة للشباب، مبادرة مجتمعية رقمية بعنوان «ساعة أمان من كل مكان»، وذلك تماشياً مع يوم الشباب الكويتيين، وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد. وتعدّ المبادرة تجربة اجتماعية باعتبارها مساحة افتراضية مشتركة للعمل الجماعي تهدف إلى كسر حاجز العزلة وتحفيز الاستمرار في العمل والتعلم الجماعي عن بُعد، رغم التحديات التي تعيشها منطقتنا. وتستند فكرتها إلى استراتيجية «Body Doubling» التي تعبر مساراً نفسياً يستخدم لزيادة التركيز والإنتاج عن طريق عمل مجموعة مع بعضها البعض في بيئة واحدة ومساحة مشتركة تعمل على توجيه العزلة وزيادة الإنتاجية بمشاركة هذه المساحة ومشاركة إنجاز المهام بشكل

## دعوة

## حضور اجتماع الجمعية العامة العادية

## شركة باب المستقبل العقارية ذ.م.م

## يتشرف السيد / محمود حاجي دهداري المدير العام

دعوة الشركاء الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمزمع عقدها يوم الخميس 2026/4/2 الساعة العاشرة صباحاً في مقر انعقادها الكائن في القبلة - قطعة 2 - شارع علي السالم - بلوك 6 - مكتب 120 الدور الأول، وذلك للنظر ومناقشة جدول الأعمال التالية:

1- تفويض مدير الشركة السيد/محمود حاجي دهداري في عزل وتعيين المدير القانوني في الشركات التابعة والزيميلة لشركة باب المستقبل العقارية.

2- وما يستجد من أعمال

مدير الشركة

# مسيرات إيرانية تستهدف مطار الكويت وعمارة سكنية بالمنقف

## استهداف المطار للمرة الثالثة... وتدابير للحفاظ على أمن الطيران المدني وسلامته



المبنى المستهدف (تصوير حسني هلال)



انقاض الدمار في محيط المبنى المستهدف

تمادياً للعدوان الإيراني السافر والآن ضد الكويت، تعرض مطار الكويت الدولي صباح أمس، للمرة الثالثة خلال أيام العدوان، لاستهداف من عدة طائرات مسيرة، وأسفر الهجوم عن وقوع أضرار مادية فقط دون تسجيل أي إصابات بشرية. وقال المتحدث الرسمي لهيئة العامة للطيران المدني عبدالله الراجحي لكوننا، إنه تم التعامل مع الحادثة وفق خطة الطوارئ المعمول بها منذ بداية الأزمة وبالتنسيق الكامل مع الجهات المختصة في الدولة.

وأكد الراجحي الحرص الدائم للطيران المدني على اتخاذ كل التدابير اللازمة للحفاظ على أمن وسلامة الطيران المدني في دولة الكويت، سائلاً الله تعالى أن يحفظ دولة الكويت وأميرها وشعبها وحكومتها من كل مكروه. وبالتزامن استهدفت طائرة مسيرة معادية فجر أمس عمارة سكنية في منطقة المنقف جنوب البلاد.

وأعلن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة د. عبد الله السند أن «مستشفى العبدان استقبل فجر أمس حالتي إصابة طيفيتين تزامناً مع المستجبات والتطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة».

وقال السند في تصريح صحفي إن فرق الطوارئ الطبية باشرت التعامل مع الحالتين فور وصولهما إلى المستشفى وتم إجراء التقييم الطبي اللازم وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة وفق الإجراءات المتبعة بمثل هذه الحالات. وأوضح أن الفحوصات الطبية أظهرت أن الإصابتين تصنفان ضمن

الإصابات الطفيفة وقد تم السماح لإحدى الحالتين بمغادرة المستشفى بعد الإطمئنان على استقرار حالتها الصحية، فيما لا تزال الحالة الأخرى تحت المراقبة الطبية لاستكمال التقييم والإطمئنان على وضعها الصحي.

وأكد أن المنشآت الصحية في البلاد تعمل بكامل جاهزيتها لمعالجة أي مستجبات، مشيراً إلى أن الجهات الصحية تواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الجميع.

من جهته، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوة الإطفاء العام العميد محمد الغريب تمكن فرق الإطفاء من

محمد الشهران

جريحان بإصابات طفيفة... وإخلاء المبنى المستهدف من السكان وإخماد الحريق فيه

## الحرس الوطني: تدمير رأس حربي لطائرة مسيرة سقط في خزان وقود



أحد عناصر الحرس خلال استخراج الرأس الحربي من خزان الوقود

وأضاف بوصول فرق الإطفاء من منطقة «المنقف» جنوب البلاد وإخماده جراء استهدافه من طائرة مسيرة معادية فجر ما أسفر عن إصابة شخصين. وقال العميد الغريب لكوننا «إن الفرق قامت فور وصولها بإخلاء المبنى بالكامل من قاطنيه، مبيناً أن المصابين تم التعامل معهم من الجهات المختصة وشددت على أهمية استقاء المعلومات من مصادر الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات أو الأخبار المغلوطة، مشيراً إلى التزام الإطفاء بالإعلان عن أي مستجبات أو لأ بول عبر القنوات الرسمية المعتمدة.

وأضاف بوصول فرق الإطفاء من منطقة «المنقف» جنوب البلاد وإخماده جراء استهدافه من طائرة مسيرة معادية فجر ما أسفر عن إصابة شخصين. وقال العميد الغريب لكوننا «إن الفرق قامت فور وصولها بإخلاء المبنى بالكامل من قاطنيه، مبيناً أن المصابين تم التعامل معهم من الجهات المختصة وشددت على أهمية استقاء المعلومات من مصادر الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات أو الأخبار المغلوطة، مشيراً إلى التزام الإطفاء بالإعلان عن أي مستجبات أو لأ بول عبر القنوات الرسمية المعتمدة.

## «الدفاع»: حفظ أمن الكويت الهدف الأسمى والغاية الكبرى للجميع

● العطوان: إسقاط 7 مسيرات معادية وتدميرها خلال 24 ساعة

● بوصول: ضرورة التزام مستخدمي كاميرات المراقبة المنزلية بإجراءات الأمن السيبراني

● محمد الشهران

وأوضح أن قوة الواجب من الحرس الوطني قامت برصد وإسقاط 8 طائرات «درون» جنوب البلاد، في إطار التكامل والتنسيق بين الجهات العسكرية في البلاد. وأشار إلى أن مجموعة

من الأهداف الجوية المعادية التي اخترقت أجواء البلاد، إذ رصدت منظومات الدفاع الجوي 8 طائرات مسيرة معادية وتم التعامل مع 7 منها وتدميرها، فيما سقطت طائرة مسيرة واحدة خارج منطقة التهديد.

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع، العقيد الركن سعود العطوان، إن القوات المسلحة على درجة عالية من اليقظة والجاهزية والاستعداد، وتعمل بشكل متواصل، بالتنسيق المشترك مع مختلف القطاعات العسكرية في البلاد، إذ إن حفظ أمن الكويت واستقرارها وبذل الغالي والنفس من أجلها هو الهدف الأسمى والغاية الكبرى التي يعمل من أجلها الجميع. وأضاف العطوان، خلال الإيجاز الإعلامي بشأن الأحداث الراهنة والاستعراض آخر التطورات الميدانية في ضوء العدوان الإيراني على الكويت، أن القوات المسلحة تصدت خلال الـ 24 ساعة الماضية لموجة

التفتيش والتخلص من المتفجرات التابعة لهيئة القوة البرية قامت بالتعامل والتخلص من 172 بلاغاً منذ بداية العمليات.

كاميرات المراقبة المنزلية

من جانبه، شدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد ناصر بوصول، على ضرورة التزام مستخدمي كاميرات المراقبة المنزلية بإجراءات الأمن السيبراني المتمثلة بتغيير كلمة المرور واستخدام رموز وأرقام قوية وربط الكاميرات بشبكات إنترنت محمية، وتعطيل خاصية الوصول عن بعد عند عدم الحاجة لها.

أكد المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع، العقيد الركن سعود العطوان، أن الدفاعات الجوية تصدت منتصف ليل أمس لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية. وقال العقيد العطوان، في تصريح صحفي، إن أصوات الانفجارات التي سمعت هي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات المعادية، داعياً الجميع إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

### الدفاعات الجوية تصدت لهجمات صاروخية ومسيرات

أكد المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع، العقيد الركن سعود العطوان، أن الدفاعات الجوية تصدت منتصف ليل أمس لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية. وقال العقيد العطوان، في تصريح صحفي، إن أصوات الانفجارات التي سمعت هي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات المعادية، داعياً الجميع إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

# الكويت تسطر ملحة صمود في مواجهة العدوان الإيراني

## استنفار شامل على مختلف الجبهات وصمود القوات بالميدان ودعم شعبي كامل

المركز الوطني للأمن السيبراني أحبط سلسلة من الأنشطة والتهديدات المعادية

مجلس الوزراء في حالة انعقاد دائم لمواكبة تسارع التطورات المحلية والإقليمية

الدولة قادت معركة الاستمرار المعيشي بثقة عبر حزمة من الإجراءات والقرارات التنظيمية

والتهديدات السيبرانية المعادية التي استهدفت الأنظمة الرقمية في الدولة؛ الأمر الذي حال دون وقوع أي تأثير على استمرارية الخدمات الحكومية أو سلامة البنية التحتية الرقمية.

وضمن تنسيقها الوثيق مع الجهات الحكومية المعنية، تتابع وزارة الصحة التطورات الراهنة، مؤكدة تفعيل خطط الطوارئ الصحية المعتمدة ورفع درجة اليقظة في مختلف المنشآت الصحية، علاوة على تنفيذ إجراءات الرصد البيئي والوقائي.

وفي قطاع التعليم، تجلّت مرونة الدولة في التحول السريع نحو التعليم عن بُعد بصور قرار وزارتي التربية والتعليم العالي بتعطيل الدراسة حتماً، في خطوة توازن بين استمرارية المنظومة التعليمية في البلاد، والحفاظ على سلامة الدارسين والكوادر التعليمية.

وبالمثل جاء قرار مجلس الخدمة المدنية بتقليص نسبة العاملين في الجهات الحكومية، بما لا يتجاوز 30 في المئة من إجمالي عدد الموظفين، لضمان استمرار العمل الحكومي، والمحافظة على المصلحة العامة بأقل قدر من التجمعات، مع إجازة تطبيق نظام تدوير الموظفين.

التهديدات السيبرانية

وعلى جبهة الدفاع الرقمي، أحبط المركز الوطني للأمن السيبراني سلسلة من الأنشطة

كما تقوم قوات الحرس الوطني بحماية وتأمين المواقع الحيوية وتقديم الدعم والإسناد لكل جهات الدولة، وعلى رأسها حيث جرى تشديد الحراسة والإجراءات الأمنية في المواقع الحيوية والمعسكرات، إضافة إلى تشكيل قوة واجب تغطي نحو 27 موقعاً.

استنفار «الداخلية»

على صعيد مواز، أعلنت وزارة الداخلية حالة الاستنفار لوضع الأوضاع الأمنية في البلاد تحت مجهر المتابعة المستمرة على مدار الساعة، ضمن منظومة أمنية متكاملة تركز على الجاهزية العالية والرصد الدقيق والتقييم الفوري لكل المستجدات. ومنذ التحولات الأولى للعدوان تحوّل

الخالد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، زيارات ميدانية متعددة شملت مركز العمليات المشتركة لوزارة الدفاع والإطفاء العام ومركز عمليات القوة الجوية ووزارتي الداخلية والخارجية وغرفة اتخاذ القرار في مبنى الشيخ نواف الأحمد بوزارة الداخلية، علاوة على مبنى ديوان وزارة الخارجية.

أما على الصعيد العسكري فتعمل منظومات الدفاع الجوي ومقاتلات القوة الجوية الكويتية بكفاءة بلغت ذروتها مدعومة بمتابعة دقيقة لكل تحرك معاد في المنطقة، حيث توالت بيانات رئاسة الأركان العامة للجيش التي تكشف عن تصديها لمئات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي حاولت اختراق الأجواء الكويتية.

### تحركات دبلوماسية مكثفة لتعرية العدوان

قادت وزارة الخارجية حراكاً دبلوماسياً مكثفاً لتعرية العدوان، حيث وجهت رسالتين متباقتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، أكدت فيهما إدانة الهجمات الإيرانية الأثمة على الكويت، وعلى حقها الأصلي بالدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، كما كتفت التنسيق مع عمقها الخليجي والشركاء الدوليين مشددة على أن أمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كل لا يتجزأ.

التهديدات والتحديات كافة بكفاءة عالية. وأكد سموه أن كل خطوة تتخذ مبنية على تقدير استراتيجي شامل وقراءة واعية للواقع وحرص كامل على حماية الوطن وشعبه والمقيمين على أرضه.

انعقاد دائم لمجلس الوزراء

وفي إطار الاستجابة الحكومية الشاملة، دخل مجلس الوزراء في حالة انعقاد دائم لمواكبة تسارع التطورات المحلية والإقليمية وضمان المتابعة اللحظية لكل المستجدات الأمنية واللوجستية. وقد استعرض المجلس خلال اجتماعاته المكثفة تقارير تفصيلية من مختلف الوزراء والجهات المعنية حول الإجراءات التنفيذية لتفعيل خطط الطوارئ ورفع درجة الجاهزية إلى أقصى مستوياتها لضمان استمرارية الخدمات الحيوية بكفاءة تامة. ميدانياً، كتفت قيادات الدولة زيارتها وتفقداتها لمواقع الدولة الحيوية والاستراتيجية ومختلف الوزارات إلى جانب غرفة عمليات الدفاع المدني للاطلاع عن كثب على مجريات العمل ومستوى الانتشار الأمني وخطط التأمين المعتمدة للمرافق والمنشآت الحيوية وضمان تكامل الأديار بين الجهات المعنية.

زيارات ميدانية

وقد أجرى سمو ولي العهد الشيخ صباح

## الحرب الأميركية -

## مجلس الأمن يدين اعتداءات إيران على الخليج ويطالب بوقفها

- القرار 2817 اعتمد بأغلبية 13 صوتاً وامتناع روسيا والصين وحظي بدعم تاريخي من 135 دولة
- الهجمات الإيرانية الشنيعة تشكل خرقاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين

أكد حق دول الخليج في الدفاع عن النفس فرادى أو جماعات بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

طالب إيران بوقف أي استفزاز أو تهديد للدول المجاورة... بما في ذلك استخدام الكولاء

دان الهجمات على المناطق السكنية واستهداف الأعيان المدنية وأهاب بطهران للالتزام بالقانون الدولي



## دعا طهران إلى الامتناع عن أي أعمال لعرقلة الملاحة في مضيق هرمز أو تهديد الأمن في «باب المندب»

## مجلس الأمن لاحظ جهود دول الخليج في الوساطة بين إيران والمجتمع الدولي ومعالجة الخلافات سلمياً

وفخر البلاد بالدور البطولي الذي قامت به قواتها المسلحة ومنتسبو الأجهزة الأمنية في التصدي لهذه الهجمات وحماية أرواح المواطنين والمقيمين وسلامة المنشآت الحيوية في البلاد.

كما أعرب عن خالص التعازي لأسر الشهداء الذين وافقهم المنية جراء هذه الاعتداءات الأثمة، سائلاً المولى عز وجل أن يعفدهم بواسع رحمته، وتمنح الشفاء العاجل للمصابين، وجدد تأكيد «مواصلة الكويت، إلى جانب أشقائها في دول مجلس التعاون والأردن، الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها وحماية مواطنيها والمقيمين فيها، لافتاً في الوقت ذاته إلى التزام هذه الدول بالعمل الدبلوماسي وبمبادئ القانون الدولي.

وأختتم البناي كلمته بالقول إن ما يجمع البلاد وأشقائها في دول مجلس التعاون هو وحدة الصير والموقف، مضيفاً أن أمن الخليج واستقراره مسؤولية مشتركة لا تتجزأ، ومعباً عن تقديره للدعم الواسع من المجتمع الدولي المتضامن مع دول المنطقة في مواجهة هذه الاعتداءات، والذي تمثل بدعم 135 دولة للقرار، ما يعد سابقة تاريخية في مجلس الأمن، الذي عكس حرصه على الضطلاع بمسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين.

ورحبت السعودية باعتماد القرار، وقالت «الخارجية» السعودية: «ترحب المملكة بمضامين القرار، بما فيها إدانة الهجوم على المناطق السكنية واستهداف الأعيان المدنية، وما تسببت فيه الهجمات من وقوع خسائر في صفوف المدنيين وإحاق الضرر بالمباني المدنية، والتضامن مع هذه البلدان وشعوبها، وأشارت إلى الدعم الدولي الذي حظي به القرار والإدانات الدولية لتلك الهجمات الإيرانية «الغاشمة»، والمطالبة بوقفها فوراً دون قيد أو شرط، ووقف «أي استفزاز أو تهديد للدول المجاورة، بما في ذلك استخدام الكولاء».

كما رحب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي بقرار مجلس الأمن بإدانة العمليات العسكرية الإيرانية «الغادرة» على دول مجلس التعاون والأردن، وأكد أن هذه الإدانة الدولية، التي اتت بإجماع دولي غير مسبوق، هي «دليل صارخ على انتهاك إيران للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية والأممية، باستهدافها للمدنيين والأعيان المدنية والبني التحتية بدول المجلس والأردن».

وبدورها، رحبت الإمارات باعتماد القرار، وقال مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير محمد أبوشهاب، إن «اعتماد هذا القرار الذي شاركت في رعايته 135 دولة عضواً في الأمم المتحدة، يبعث برسالة واضحة وموحدة مفادها أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع الاعتداءات على سيادة الدول أو الاستهداف المتعمد للمدنيين والبنية التحتية الحيوية»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وأضاف أبوشهاب: «تتوجه دولة الإمارات بالشكر إلى مجلس الأمن على وقوفه إلى جانب حكومة شعب دولة الإمارات وشعوب المنطقة في الظروف الراهنة، ونؤكد التزامنا بمواصلة العمل مع الأمم المتحدة وشركائنا الدوليين لصون مبادئ القانون الدولي، وتعزيز الاستقرار، ومنع مزيد من التصعيد في منطقتنا».



السفير طارق البناي قبل التصويت على القرار

2371 صاروخاً بالستيا و467 مسيرة ضربتها إيران، واستهدفت مناطق مدنية وبنية تحتية حيوية، بما في ذلك مطار الكويت الدولي ومؤسسات عامة ومواقع دبلوماسية، وهذه الهجمات تسببت في 5 وفيات، بما في ذلك طفلة في الحادية عشرة من عمرها، وأكثر من 100 مصاب.

وأضاف البناي أن «الكويت ترفض بحزم ادعاءات إيران المضللة في الأمم المتحدة بأن أراضي الكويت استخدمت في الهجمات»، مشدداً على أن «الكويت لم تسمح ولن تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها لتنفيذ أعمال عدائية ضد أي دولة وهذه سياستها منذ مدة طويلة، وأكد أن الهجمات الإيرانية تمثل انتهاكاً خطيراً لسيادة الكويت وأمنها وسلامة أراضيها، وهي خطوط حمراء، وعلى مجلس الأمن التحرك بكل حسم، واتخاذ قرار بشأن اعتداء إيران السافر على أراضي الكويت ودول مجلس التعاون».

وبعد اعتماده القرار قال البناي إن «القرار يمثل رسالة واضحة من المجتمع الدولي برفض انتهاك سيادة دولنا واستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية وتهديد أمن المنطقة»، مبيناً أن «القرار يؤكد الدعم القوي لسيادة وسلامة أراضي البلاد ودول مجلس التعاون والأردن، ويدين الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي أطلقتها إيران تجاه مناطق سكنية وبنية تحتية مدنية».

وشدد على أن «القرار يطالب بالإيقاف الفوري لهذه الهجمات، واحترام قواعد القانون الدولي، ويؤكد الحق الطبيعي للدول في الدفاع عن نفسها بشكل فردي أو جماعي وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة»، وعبر عن «اعتزاز

الاجتماع الذي عقد على المستوى الوزاري بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي محطة مهمة في هذا المسار، إذ أكد الأخير خلال الاجتماع دعمه لدول مجلس التعاون وتضامنه معها في مواجهة الاعتداءات التي استهدفتها، وشدد الاجتماع على أهمية احترام سيادة الدول والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وفقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وفي الأمم المتحدة عكست مواقف القيادة الاممية إدراكاً واضحاً لخطورة هذه التطورات، حيث أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إدانته للهجمات التي استهدفت دول المجلس والدول العربية، مشدداً على ضرورة احترام سيادة الدول والامتناع عن أي أعمال من شأنها تهديد السلم والأمن الإقليميين.

وقد أظهرت المواقف والبيانات الصادرة عن المجموعة الخليجية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي إدراكاً دولياً واسعاً لطبيعة هذه الاعتداءات بعد أن ساهم عرض الوقائع في كشف ما رافقها من حملات دعائية ومغالطات، فضلاً عن توضيح الصورة الحقيقية للأحداث وتعزيز التفهم الدولي لخطورة هذه الاعتداءات وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها.

## السفير البناي

وقبل التصويت، أكد المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة، السفير طارق البناي، في كلمة مع المندوبين الخليجين، أنه يجب على مجلس الأمن التحرك، منذاً بالتضليل الإيراني، وأوضح أن الكويت تعرضت

في خطوة تمثل تنويهاً للتحركات الدبلوماسية الخليجية ضد العدوان الإيراني الأثم على دول الخليج، تبني مجلس الأمن، أمس، قراراً قدمته البحرين، يدين الاعتداءات الإيرانية الشنيعة على أراضي دول مجلس التعاون الخليجي والأردن، واستهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ويطالب بطهران بالوقف الفوري لجميع الهجمات والاستفزازات دون قيد أو شرط.

وفي خطوة تعكس تماسك الموقف الخليجي والعربي ووحدة الرؤية في مواجهة التحديات المشتركة، كما يبرز قدرة الدبلوماسية الخليجية بما في ذلك الدبلوماسية الكويتية على العمل بشكل منسق وفعال بالأمم المتحدة لحشد الدعم الدولي وتثبيت مبادئ احترام السيادة وصون أمن واستقرار المنطقة، اعتمد مجلس الأمن مشروع القرار رقم 2817 بأغلبية 13 صوتاً لمصلحة القرار، فيما امتنعت كل من روسيا والصين عن التصويت.

وحظي مشروع القرار بدعم من 135 دولة عضواً في الأمم المتحدة، من مختلف المجموعات الإقليمية، في سابقة تعد الأعلى من حيث عدد الدول الراعية لمشروع قرار في تاريخ مجلس الأمن، بما يعكس اتساع نطاق الدعم الدولي للموقف الخليجي والأردني في مواجهة الاعتداءات الإيرانية المتواصلة.

## حق الدفاع عن النفس

كما أكد مجلس الأمن «الحق الطبيعي للدول في الدفاع عن النفس، فرادى أو جماعات، رداً على الهجمات المسلحة المستهدفة التي تشنها إيران، وذلك على النحو المعترف به في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة».

ولاحظ «الجهود الحثيئة التي بذلتها بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبلدان أخرى في المنطقة من خلال المشاركة في جهود الوساطة من أجل تيسير الحوار بين إيران والمجتمع الدولي ومعالجة الخلافات وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية بغية تجنب المنطقة مخاطر التصعيد».

## تحرك جماعي ومنسق

وكانت الدول الخليجية تحركت منذ اندلاع تلك الاعتداءات في 28 فبراير الماضي بصورة جماعية ومنسقة عكست وحدة موقف واضحة وتكاملاً في الجهود الدبلوماسية، كما حضر الأردن شريكاً أساسياً في هذا المسار، سواء باعتباره دولة مستهدفة أو طرفاً عربياً رئيسياً في بناء الموقف المشترك والدفاع عنه في مختلف المحافل الدولية.

وامتد هذا الحراك سريعاً إلى الإطارين العربي والإسلامي، حيث عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً على المستوى الوزاري، خصص لبحث هذه التطورات، وأكدت خلاله تضامن الدول العربية الكامل مع دول مجلس التعاون والأردن، ورفضها القاطع لهذه الاعتداءات.

كما عقدت الأمم المتحدة اجتماعاً لمجموعة منظمة التعاون الإسلامي، أعربت خلاله الدول الأعضاء عن إدانتها للهجمات ودعمها للدول المتضررة.

وعلى الصعيد الدولي الأوسع، شكل

في خطوة تمثل تنويهاً للتحركات الدبلوماسية الخليجية ضد العدوان الإيراني الأثم على دول الخليج، تبني مجلس الأمن، أمس، قراراً قدمته البحرين، يدين الاعتداءات الإيرانية الشنيعة على أراضي دول مجلس التعاون الخليجي والأردن، واستهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ويطالب بطهران بالوقف الفوري لجميع الهجمات والاستفزازات دون قيد أو شرط.

وفي خطوة تعكس تماسك الموقف الخليجي والعربي ووحدة الرؤية في مواجهة التحديات المشتركة، كما يبرز قدرة الدبلوماسية الخليجية بما في ذلك الدبلوماسية الكويتية على العمل بشكل منسق وفعال بالأمم المتحدة لحشد الدعم الدولي وتثبيت مبادئ احترام السيادة وصون أمن واستقرار المنطقة، اعتمد مجلس الأمن مشروع القرار رقم 2817 بأغلبية 13 صوتاً لمصلحة القرار، فيما امتنعت كل من روسيا والصين عن التصويت.

وحظي مشروع القرار بدعم من 135 دولة عضواً في الأمم المتحدة، من مختلف المجموعات الإقليمية، في سابقة تعد الأعلى من حيث عدد الدول الراعية لمشروع قرار في تاريخ مجلس الأمن، بما يعكس اتساع نطاق الدعم الدولي للموقف الخليجي والأردني في مواجهة الاعتداءات الإيرانية المتواصلة.

## هجمات شنيعة

وكرر مجلس الأمن في القرار تأكيد «دعمه القوي للسلامة الإقليمية للإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت والسعودية والأردن، ولسيادتها واستقلالها السياسي».

وأدان «بإشاد العبارات الهجمات الشنيعة التي تشنها إيران على أراضي الإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت والسعودية والأردن»، وقرر أن «هذه الأعمال تشكل خرقاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين».

## تضامن مع شعوب المنطقة

وبدان القرار كذلك «الهجوم على المناطق السكنية واستهداف الأعيان المدنية وتسبب الهجمات في وقوع خسائر في صفوف المدنيين وإحاق الضرر بالمباني المدنية؛ ويعرب عن تضامنه مع هذه البلدان وشعوبها»، وطالب بـ «الوقف الفوري لجميع الهجمات التي تشنها إيران على الإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت والسعودية والأردن»، وطلب «توقُّف إيران فوراً ودون قيد أو شرط أي استفزاز أو تهديد للدول المجاورة، بما في ذلك استخدام الكولاء»، وأهاب القرار بإيران إلى أن «تمتثل امتثالاً تاماً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين والأعيان المدنية في أثناء النزاعات المسلحة».

## تهديد الملاحة

وأكد القرار من جديد أن «ممارسة سفن النقل والسفن التجارية للحقوق والحريات الملاحية وفقاً للقانون الدولي يجب أن تحترم، وخاصة حول الطرق البحرية الحيوية، ويحيط علماً بحق الدول الأعضاء، وفقاً للقانون الدولي،

القرار يمثل رسالة واضحة من المجتمع الدولي برفض انتهاك سيادة دولنا واستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية وتهديد أمن المنطقة طارق البناي

الإدانة الدولية التي أتت بإجماع دولي غير مسبوق دليل صارخ على انتهاك إيران للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية والأممية البديوي



... والمندوب الروسي



مندوب الولايات المتحدة خلال الجلسة

# إيران تشعل أزمة طاقة عالمية... وترامب يعلن اقتراب هزيمتها

- الحرس الثوري يستهدف 16 ناقلة بينها 3 قبالة العراق ● إسرائيل تضرب موقعا نووياً ومقتل دهقان في أراك
- اشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن بطهران ● «الحشد الشعبي» يتلقى ضربة كبيرة



ناقلة متضررة قبالة البصرة (رويتزر)



موقع غارة في طهران (رويتزر)

ونقلت عن مصدر مطلع قوله إن هذه الهجمات تعد «عملية إرهابية»، جرت بتنسيق بين جهاز الموساد وعناصر ملكية (أي موالية للشاه السابق)، بهدف التسلل وتنفيذ أعمال تخريبية داخل البلاد، مضيفاً أن هذه المحاولة «ستفشل».

ونقلت شبكة «إيه بي سي نيوز» عن ترامب قوله إنه غير قلق بشأن أي هجمات تدعمها إيران داخل الأراضي الأميركية، في وقت حذر فيه مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) من هجمات محتملة بطائرات مسيرة إيرانية على كاليفورنيا في الساحل الغربي للولايات المتحدة.

ولاحقاً خلال تجمع انتخابي قال ترامب: «نعرف مكان الخلايا الآمنة الإيرانية ونراقبهم جميعاً». وكان الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني هدد ترامب بالتصفية.

الأميركية والشركاء الإقليميين بأسلوب دقيق وفنّاء. وأعلنت وكالة فارس، أمس، مقتل القيادي في القوة الجوفضائية بالحرس الثوري إسماعيل دهقان في غارة على أراك، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ضرب موقع «طالقان» النووي بإيران، مشيراً إلى أنه يستخدم في إجراء تجارب حساسة لتطوير سلاح نووي.

ومساء أمس الأول شهدت العاصمة طهران، وتحديدًا المناطق الغربية منها، اشتباكات مسلحة استمرت لساعات بين مسلحين وقوات أمن إيرانية، ما أدى إلى مقتل 10 من عناصر الأمن في حادثة هي الأولى من نوعها.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» أن طائرات مسيرة، قالت إنها إسرائيلية، نفذت ضربات على عدة نقاط في المدينة، بالتعاون مع تحركات واشتباكات لعناصر مسلحة على الأرض مع قوات الأمن الإيرانية.

عكاشات بمحافظة الأنبار، واتهمت الفصائل الموالية لإيران الولايات المتحدة وإسرائيل بتنفيذ الهجوم، بينما اعتبرت الحكومة وهيئة الحشد أن الضربة اعتداء على قوة أمنية رسمية تابعة للدولة.

## إزالة على الجزر

إلى ذلك، هدد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف بأن أي اعتداء على الجزر الإيرانية «سيحطم كل أشكال ضبط النفس»، مضيفاً: «سننتقل عن كل أشكال ضبط النفس، وسنجعل مياه الخليج تجري بالدماء»، وتابع: «دماء الجنود الأميركيين مسؤولة ترامب الشخصية». وكانت «الجزيرة» أول من تحدث عن مخططات لإجراء إنزال على جزر إيرانية مرجحة أن تكون الجزر الإماراتية المحتلة من قبل إيران، والواقعة في مضيق هرمز. وقالت «سي إن إن»، أمس الأول، إن السيطرة على هذه الجزر الثلاث قد تكون مفتاحاً للانتصار في الحرب، بعد تراجيح سابقة بأن تضرب واشنطن جزيرة خرج التي يخرج منها نحو 90 بالمنة من نفط إيران.

وكان الحرس الثوري حذر أمس الأول من شن هجمات انتقامية واسعة إذا تعرضت موانئ إيران للقصف، بعدما انضرت القيادة الوسطى الأميركية (سنككوم) المدنيين من أن إيران تستخدم موانئ مدنية على طول مضيق هرمز في عمليات عسكرية، مبيحة أن الموانئ المدنية التي تستخدم لأغراض عسكرية تفقد وضعها المحمي بموجب القانون الدولي، وتصبح أهدافاً عسكرية مشروعة.

## غارات واشتباكات

وشن الجيش الإسرائيلي والأميركي غارات عنيفة على طهران ومدن إيران الأخرى، استهدفت مقار قوات الأمن ومخازن أسلحة وصواريخ ومنصات إطلاق صواريخ، فيما نشرت «سنككوم» فيديو هجمات عالية الدقة لاستهداف طائرات حربية إيرانية في مرابضها، وأخرى لاستهداف ما يعتقد أنه مخازن في منطقة جبلية، وعلقت: «نحصد إيران من قدرتها على تهديد القوات

وتدمير 112 صاروخاً و186 طائرة مسيرة. وفي تطور لافت، أوقفت وزارة الداخلية 4 بحرينيين بتهمة التخاطب مع الحرس الثوري، وفيماهم بتصوير مواقع حيوية وإرسال إحداثياتها إليه باستخدام وسائل اتصال مشفرة. وأعلنت الإمارات أن دفاعاتها تعاملت مع 6 صواريخ بالستية و7 جواله و39 مسيرة قادمة من إيران، استهدفت إحداها مبنى سكنياً بمنطقة البدع في دبي دون وقوع إصابات. وفي أبوظبي، تمكن الدفاع المدني من السيطرة على حريق اندلع في مطار أبوظبي القديم، نتيجة سقوط شظايا.

وفي السعودية، أعلنت وزارة الدفاع أمس تدمير عدد من المسيرات الإيرانية المتجهة نحو أهداف حيوية، بينها حي السفارات بالرياض وحقل الشبيبة النفطي في الربع الخالي، كما أعترضت 18 طائرة مسيرة في المنطقة الشرقية ليل الأربعاء - الخميس.

وفي قطر، أعلنت وزارة الدفاع أنها تصدت لهجوم إيراني بثمانية صواريخ بالستية وعدد من المسيرات. وفي عُمان، استهدفت إيران للمرة الثانية خزانات وقود ميناء صلالة، ما أدى إلى تعليق العمليات فيه مؤقتاً، بينما عملت فرق الطوارئ على احتواء الحريق وتأمينه، وسط مزاعم إيرانية بأنها غير مسؤولة عن استهداف السلطنة.

## توتر بالعراق

وفي العراق، أعلنت إيطاليا تعرض قاعدتها العسكرية في أربيل لهجوم، ووضحت أن مسيرة انفجرت قرب مركبة عسكرية داخلها، مرجحة أن يكون الحادث عرضياً بعد فقدان السيطرة على ارتفاعها. من جانبها، أعلنت فصائل «المقاومة الإسلامية بالعراق» التابعة لإيران، تنفيذ 13 عملية قصف بالصواريخ والطائرات المسيّرة خلال 24 ساعة ضد ما وصفته بقواعد العدو بالداخل والخارج. في المقابل، قتل نحو 30 من عناصر الحشد الشعبي، وأصيب أكثر من 16 آخرين في قصف مجهول استهدف مقراً للواء 19 في منطقة

الخليج ومضيق هرمز خلال الساعات الأخيرة. ليرتفع إجمالي السفن التي استهدفت أو تضررت منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير إلى ما لا يقل عن 16 سفينة، وفق بيانات شركات أمن بحري وهيئات الملاحة الدولية. وتشير التقارير إلى أن 4 سفن أصيبت بمقذوفات مجهولة المصدر، أثناء عبورها المضيق، فيما هوجمت ناقلتا وقود قبالة البصرة قرب السواحل العراقية بزوارق مفخخة، ومقتل أحد أفراد الطاقم، وإنقاذ العشرات من البحارة.

وفي حادث منفصل، أصيبت سفينة حاويات قبالة سواحل الإمارات بمقذوف مجهول تسبب في اندلاع حريق صغير على متنها، كما تعرضت سفن أخرى لأضرار طفيفة قرب رأس الخيمة وشمال غرب دبي. وفي شمال الخليج، زعم الحرس الثوري الإيراني أنه استهدف ناقلة نفط أميركية في مياه الخليج، بعد عدم امتثالها لتحذيرات البحرية الإيرانية، في خطوة اعتبرها مراقبون أول اشتباك مباشر من هذا النوع منذ بدء الحرب، بعد أن اقتصر الهجمات السابقة على الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وفي العراق، توقف العمل في الموانئ النفطية بالكامل أمس، إثر استهداف ناقلتي وقود في المياه الإقليمية، بينما استمرت الموانئ التجارية في العمل. وأكدت السلطات العراقية أن فرق الإنقاذ تمكنت من انتشال أكثر من 50 بحاراً من طاقم السفينتين، فيما عُثر على جثة أحدهم ولا يزال البحث جارياً عن مفقودين.

## العدوان على الخليج

وفي البحرين، أعلنت وزارة الداخلية السيطرة على حريق اندلع في خزانات وقود بمحافظة المحرق، بعد استهدافها بهجوم إيراني، مؤكدة أن فرق الدفاع المدني تمكنت من احتواء الحريق.

وفي حين أفادت وكالة رويترز بأن أعمدة الدخان تصاعدت من مطار المملكة الدولي، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي تمكنت منذ بدء الهجمات الإيرانية من اعتراض

في اليوم الثالث عشر من الحرب الإيرانية، صعدت طهران عدوانها الواسع على الطاقة ومنشآتها والبنية التحتية المدنية في دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة، بعد أن اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنها باتت على وشك الهزيمة، محذراً في الوقت نفسه من أن القوات الأميركية قادرة على تصعيد ضرباتها، بحيث يصبح من «شبه المستحيل» إعادة بناء البلاد.

وركزت إيران هجماتها الغادرة على السفن التجارية بالخليج في مسعى لوقف حركة الملاحة في مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية في العالم، والذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية يومياً، وسط تزايد المخاوف الدولية من تحول الصراع إلى مواجهة إقليمية أوسع تهدد الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة.

وفي أحدث التطورات، تعرضت 6 سفن لهجمات أو أضرار في مياه

قاليباف يتوعد بحمام دم في حال هوجمت «الجزر الثلاث»



احتراق سفينة تعرضت لهجوم بقارب مفخخ قبالة العراق

## حزب الله يربط مصيره بـ «الحرس» ويلوِّح بشق الجيش اللبناني

إسرائيل تهدد بـ «السيطرة» على أراضٍ لبنانية إذا لم تتوقف الصواريخ

تفاوضي يمثل الرؤساء الثلاثة ومختلف المكونات الاجتماعية والسياسية في لبنان، أي أن الوفد سيضم شخصيات مسيحية، من بينها سيمون كرم وبول سالم، وشخصية درزية يمكن أن يكون السفير اللبناني السابق في روسيا، شوقي بونصار، وشخصية سنية هو الأمين العام لوزارة الخارجية، عبدالستار عيسى، وشخصية شيعية، علماً بأن هناك تخوفاً لدى حزب الله وحركة أمل من أن توافق إسرائيل على التفاوض، وفي الوقت نفسه تواصل القتال لتحقيق المزيد من الفصل والشرح بين الدولة اللبنانية من جهة وحزب الله مع جهة أخرى كما يتم البحث في تحديد مكان التفاوض، وقد اقترح لبنان أن تجرى المفاوضات في قبرص.

إسرائيل تنفيذه في الجنوب، لا سيما بعد أن هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، بالسيطرة على «أراض» في حال لم تتوقف صواريخ حزب الله. وقال كاتس في بيان أقرت أن رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) للجيش الإسرائيلي للاستعداد لتوسيع العمليات في لبنان وإعادة الهدوء والأمن إلى الجنوب، وأضاف: «حذرت رئيس لبنان من أنه إذا لم تتمكن الحكومة اللبنانية من السيطرة على أراضيها ومنع حزب الله من تهديد المجتمعات الشمالية وإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، فإننا سنقوم بذلك بأنفسنا، وستسيطر على أراض». في الوقت نفسه لا يزال لبنان يبحث عن فرصة للتفاوض وفق مبادرة رئيس الجمهورية جوزيف عون، مع سعي لتشكيل موقف

رسالة تحذير من حزب الله، نشرت صحيفة الأخبار الموالية للحزب رسالة موقعة من قبل من أطلقت عليهم «الضباط الوطنيين»، حذروا فيها من انقسام الجيش إذا مضى في تنفيذ قرارات الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة.

وفيما ارتفعت حصيلة القتلى جراء الغارات الإسرائيلية على لبنان إلى 687 شخصاً منذ زج لاغتيال مرشد إيران السابق علي خامنئي، وشع الطيران الإسرائيلي رقعة استهدافاته لتشمل عمق العاصمة بيروت ومناطق جبل لبنان، حيث قتل 7 أشخاص بغارة استهدفت سيارة مدنية على الكورنيش البحري لمنطقة الرملة البيضاء في قلب بيروت.

في غضون ذلك، يسعى لبنان الرسمي لمنع الإحتلال البري والتغيير الجغرافي، الذي تنوي

الإسرائيلية عبر دك المناطق اللبنانية التي يوجد فيها حزب الله من الجنوب إلى البقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، مع استمرار التحشيد العسكري على الحدود، وسط تلميحات باجتياح بزي وشيك، واستمرار التهديدات للحكومة اللبنانية بلجم الحزب أو تحمّل الضربات معه.

وأعربت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) عن «قلقها البالغ إزاء التصعيد الخطير للأعمال العدائية على طول الخط الأزرق» ليل الأربعاء - الخميس، فيما دعا وزير الخارجية التركي، هاكان فidan، إلى وقف القصف الإسرائيلي قبل أن تنهار الدولة اللبنانية، محذراً من أن حدوث ذلك «سيؤثر بعمق في المنطقة بأسرها»، ولا سيما الدول المجاورة.

## ● بيروت - الجريدة.

ضاعف حزب الله ارتبائه لإيران، زاجاً لبنان في دوامة جديدة من الحرب، بإعلانه حرباً مفتوحة على إسرائيل تحت اسم «العصف الماكول»، دعماً لطهران التي أعلن حرسها الثوري عن عملية مشتركة بينه وبين الحزب، أطلق خلالها مساء أمس الأول أكثر من 100 صاروخ باتجاه إسرائيل.

ودفع ذلك رئيس الحكومة نواف سلام إلى التوجه باستدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت، للاحتجاج على انتهاك إيران لسيادة بلاده، لا سيما بعد إجلاء عناصر من الحرس الثوري من بيروت، تردد أنهم كانوا يديرون العمليات العسكرية للحزب.

وجاء الرد الإسرائيلي سريعاً، فكان بنوصيف «رد الصاع صاعين»، وهو ما نفذته المقاتلات



شقة تحترق بعد استهدافها بغارة إسرائيلية في صور أمس الأول (أ ف ب)

## شوشرة

## جاهزية واستعداد وشفافية



د. مبارك الجبالي

الزيارات المتواصلة لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد عبدالله وأعضاء الحكومة لمختلف المواقع والملاجئ والمراكز الحيوية وغيرها من مختلف القطاعات هي بمنزلة رسالة أمن وأمان، وأن استعدادات مستمرة على قدم وساق لمواجهة أي طارئ، خاصة في ظل تعامل الدفاعات الجوية مع الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة في أجواء دولة الكويت، وخلال الزيارات والتأكد من جاهزية والتعامل مع الأحدث الجارية بكل شفافية عبر شاشة تلفزيون الكويت الذي لم يأل جهداً في المتابعة، أو من خلال القنوات الرسمية التي تواصل الليل بالنهار في اطلاع الراي العام بالتفاصيل كافة، وهو ما يعث الضمان التي تحرض القيادة السياسية على بثها في نفوس جميع من يقطنون على أرض هذا الوطن الغالي، مع حرص على تقديم كل الخدمات للمواطنين والمقيمين دون تعطّل أو توقف، فكلما شكراً لا توفيهم حقهم على هذه الجهود المخلصة، فضلاً عن دور أبطالنا البواسل الذين يرسدون كل ما يمس أمن وطننا والتصدي لكل الهجمات الخبيثة الغادرة من قبل العدوان الإيراني، مع تأكيد رثاسة الأركان الجاهزية التامة للتعامل مع كل التهديدات لضمان حماية أراضي البلاد وأجوانها وسلامة المواطنين والمقيمين، والدور الكبير لرجال وزارة الداخلية، وعلى رأسهم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، في مواجهة الخاريجين عن القانون ومبيري الشائعات بكل حزم والمصاحبة أولاً فاولاً، لمنع كل من تسول له نفسه إثارة الأخبار الكاذبة والمعلومات المغلوطة، وغيرها من الأمور المرفوضة التي ينبغي تجنبها، خاصة أن وزارة الداخلية شددت منذ بداية الحرب على ضرورة الالتزام بالقوانين والضوابط المنظمة لاستخدام وسائل التواصل، وعدم نشر أو تداول أي محتوى من شأنه المساس بالمؤسسات العسكرية أو الإضرار بمصالح الدولة وعلاقاتها، مع مناقشتها المستمرة للجميع لتحلّل مسؤولياتهم الوطنية، مؤكدة في الوقت نفسه أن القانون سيطبق بحزم على كل من يثبت تجاوزه، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمرّ بها البلاد والمنطقة، فوجب على الجميع الالتزام بذلك والوقوف صفاً واحداً ضد كل من يسعى لإثارة الشائعات أو تجاوز القانون.

إن المسؤولية تقع على الجميع من أجل وطننا الذي همما عملنا وقدمنا لن نؤفقه حقه، لأنها الكويت التي أعطينا الكثير، والتي نبذل الأرواح فداءً لأرضها. وعلى بعض مستخدمي وسائل التواصل الحد، حتى لا تتحول التكنولوجيا التي يسهل استخدامها بين أيديهم إلى عقوبة سلاحهم، فبث الظلمانية في نفوس أبناء وطننا واجب على الجميع في ظل الدور الكبير الذي تقوم به الحكومة بمختلف أجهزتها وقطاعاتها عبر متابعة الإجراءات وتأمين جميع الخدمات والسلع، والتأكد من المخزون الاستراتيجي، وغيرها من الأمور الحيوية.

## آخر السطر:

حفظ الله الكويت وشعبها، وأدام عليها نعمتي الأمن والإمان.

## ريستارت للحياة

## حقّ النفس لا يسقط بالتقدم



أميرة الحسن \*

ليست كل الحقوق تُسطرها الدفاتر، ولا كل المظالم تُحسم في قاعات العدالة. فثمة حقوق أسمى وأبقى، تسكن أغوار النفس وتعذب في الذكرة، لا تنبث بمرور الأعمار ولا تمحوها تعاقب الليالي. إنه حق الإنسان في كرامته، في أن يُرى وجهه، في أن يُفهم ما مرّ به بصدق وعدل.

ولأن كل شيء قابل لإعادة التشغيل حتى نحن، ففي هذا الأسبوع نتأمل تلك المساحة الإنسانية التي لا تحكمها نصوص القانون، بقدر ما تحكمها ذاكرة الشعور، ونسأل أنفسنا: كيف يكون الغفران للذات وللآخرين فعل نحن لا فعل نسيان؟ ثم نتساءل: هل أن الأوان أن نضغط زر «ريستارت» ونبدأ من جديد؟ في عالم القانون يقوم مبدأ «التقادم» على حكمة تنظيم المعاملات وتحقيق الاستقرار؛ فالحقوق المادية قد تسقط بعد أمم محدد لتلا تظل النزاعات معلقة. غير أن النفس الإنسانية ليست مملأً بقليل بانتهاء المهلة، ولا ذاكرتها أرشيفاً يُختم بعبارة «النتهي الأجل». فحق النفس هو ذلك الخيط الخفي الذي يربط الحاضر بالماضي، تلك الهزة التي تعترى الكيان حين يستعيد المرء لحظة ظلم لم تفهم كما ينبغي، ولم تُصنّف كما تستحق.

قد يضيئ الإنسان في العمر، ويتقدم به الزمن، ويظن أن الأيام طوت صفحات الموجه، غير أن بعض التجارب لا تخفي بمرور الوقت، بل تبقى كاملة في الأعماق. تنتظر لحظة اعتراف أو فهم متأخر يعيد للروح توازنها. فإخراج المعنوية لا تقاس بالسنين، بل بمدى ما تتركه من أثر في الداخل. الزمن وحده لا يداوي، وهذه من أكثر الأوهام شيوعاً. فالزمن يحفظ الجروح في قارورتها ويبلورها، لكنه لا يشفيها. قد يهدئ مرور الأيام الضجيج الخارجي للالم، لكنه لا يعالج جذره.

فالشفاء يحتاج إلى فعل مغاير: لحظة وعي صادقة يقف فيها الإنسان أمام ذاته دون مواربة، فيعترف بما مر به من ألم ويمنح تجربته معناها. عندها يبدأ استرداد حق النفس، حين يدرك المرء أن ما حدث لم يكن شيئاً كما أفتع نفسه طويلاً، وأن كرامته التي صمتت يوماً ما زالت جديرة بالانتصاف.

ولهذا يبدو القول الشائع «دع الماضي يمضي» قولاً قاصراً. فالنفس لا تظلم إن تبقى أسيرة الألم، لكنها تظلم إن يُفهم ما مرت به، وإن يُعترف بما لشدت به كان حقيقياً جديراً بالانتصاف. فالعدل النفسي ليس انتقاماً من الماضي، بل استعادة أترانٍ للذاكرة حتى تضيئ الروح بسلام.

وهنا يجدر السؤال الأعمق: كيف يستوفي الإنسان حق نفسه؟

ليس بالانتقام، ولا بإجبار الآخرين على الاعتراف، بل بأن يعترف أولاً لنفسه بحقيقة ما حدث، وأن يدرك أنه كان يستحق أفضل مما مضى، إن استيقظ حق النفس وأن يضع الذكرى في موضعها الصحيح؛ ذكرى قد تؤول، لكنها لم تعد تملك زمام الروح.

فلنضغط هذا الأسبوع زر «ريستارت»... لا لنستحضر الأمم، بل لنوقظ وعينا بحقوق نفوسنا، ونصغي لما تطلب من فهم وعدل وكرامة. فالتقادم لا يطوي بعض الحقوق في سجلات القوانين، لكن حق النفس في حياة تليق بها لا يسقط أبداً.

\* إعلامية بحرينية

## القبة الكويتية

في أوقات الاضطراب الإقليمي تتجه الأنظار قسراً إلى ماسي الخراب وجرانم التصعيد، لكن ثمة مشهد آخر أقل ضجيجاً وأكثر دلالة؛ مشهد البلاد التي بقيت آمنة وسماؤها تُصنّف، والحياة التي استمرت في مسارها الطبيعي رغم القذائف والصواريخ التي تمزق فوقها. هذا ما شهدته الكويت خلال الأيام الأخيرة من التصعيد العسكري الإيراني في المنطقة، حين وجدت البلاد نفسها أمام اختبار حقيقي لقدرة منظومتها الدفاعية في حماية الأرض والشعب.

في أواخر فبراير بدأت موجات من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الإيرانية الغاشمة تخترق أجواء الكويت بحجة استهداف القواعد العسكرية الأميركية، رغم أننا لم نعداها ولم نفتح سماءنا ولا أراضيها ولا سواحلنا ضدها، فهي جارتنا؛ ولكن الواقع يثبت لنا غير ذلك، فآكثر الأهداف الإيرانية كانت عشوائية، لا تراعي حرمة المدنيين والنساء والأطفال.

وقد أعلنت وزارة الدفاع أن الدفاعات الجوية تعاملت مع هجمات واسعة استهدفت في المقام الأول مواقع عسكرية داخل البلاد، وتمكنت المنظومة الدفاعية من اعتراض 212 صاروخاً بالستياً ونحو 394 طائرة مسيّرة خلال موجات

## بدون مجاملة

## فوض الحقائق

تمز علينا أيام استثنائية وأوضاع مستجدة، نحن في رقعة جغرافية تشهد حالة حرب، ونواجه كل ما يتعلق بالحرب من عدم استقرار، ونحن بلدان مستقرة بفضل الله، وننعم بالهدوء والسلام.

في مثل هذه الظروف تتداخل الأخبار ويكثر الكلام -لا محالة- ويتفاوت الناس في تلقيتهم وتعاملهم مع ما يدور ويتناقل، لذا توجهنا المؤسسة الإعلامية دائماً إلى اعتماد القنوات الرسمية فقط في متابعة مجريات الأحداث، وتحزني الدقة عند النقل، يتراقف ذلك مع مراعاة ما يمكن نقله وما لا يمكن، وترك القيل والقال، والتصدي للاشاعات بل والإبلاغ عن مروجيها لردع الفتنة وترويع الآخرين، إن اجتماع الناس ومناوشاتهم في هذه الأوضاع أمر ضروري، لأنهم يتشاركون ذات المهوم، ففي التقائهم وحواراتهم يتخففون من قلقهم ويعبرون عن مشاعرهم، لذا أوجب

## مبررات الهجوم على دول الخليج

ما يثبتته تعاقب هذه الأحداث من هجمات غير مبررة من الطرف الإيراني ليس له إلا تفسير واحد: هذه الدولة الإسلامية الجارة، كما تزعم، لم تكن تشعر أو تستوعب أن هناك مجموعة من المفاهيم؛ وهي ما يفسره باواصر الدين الإسلامي وعيوبنا الصداقة من مبادئ وعهود ومواثيق، ونحن بأمر الحاجة إليها اليوم برءاً للفتنة وحقناً للدماء.

لذلك كنت أتساءل منذ عهد قديم، لماذا لا تستوعب إيران أنها تكسب مصالح عظيمة لو تعاونت واشتركت مع دول الخليج في مشاريع ناعمة وتنموية؛ لماذا لا تدرك أن لدينا موقفاً مسبقاً، وأن دول الخليج لم تكن تسمح باستخدام أجوانها وأراضيها للهجوم على إيران من قبل إسرائيل وأميركا؟

فنحن شعوب الخليج نحترم المواثيق الدولية، وفي المقابل هاجمتنا إيران بالصواريخ والمسيّرات وأرعبت الأطفال والنساء في رمضان، ولم تكن تتوقع ذلك، لأن الحرب ليست حربياً. ومع ذلك أثبتت دول الخليج أنها تتحمل المسؤولية بصر وحلم على الأذى والخسائر والمخدرات التي تآثرت جراء هذه الهجوم. هذه أول مرة في التاريخ يأتي إلينا الهجوم من الجهة الشرقية بهذه الصورة الغربية، فكيف تمّ تصنيفنا كأعداء؟ حتى الآن لم يقدم الطرف الإيراني مبرراً واضحاً لهذه الصواريخ والمسيّرات اليومية، بينما تخرج تصاريح في غاية الغرابة يقول: «انتم صدقنا»، «أعدرونا هذه حرب»، «نحن لا نقصف سوى الأهداف الأميركية فقط»، وهو ما يجعل الوضع غريباً، خاصة مع استهداف مبنى التأمينات الذي لم تكن له علاقة

## السياحة ضحية الحروب

من جديد، تدخل السياحة الخليلجية بشكل خاص والإقليمية بشكل عام في دائرة الخسائر، وتكون ضحية الحرب في الشرق الأوسط، بعد أن أغلقت الأجواء وتعرّضت بعض المطارات إلى ضربات عسكرية أوقفت أداء مهامها في تيسير الرحلات بالوقت الراهن، رغم أن بعضها بدأ العمل المتواضع بحذر شديد لبعض الرحلات الاستثنائية لإجلاء نون مستوى عمله المعتاد في السابق.

الخسائر التي يتكبدها القطاع السياحي حالياً تزيد كل يوم مع زيادة شدة الحرب، وإلغاء الرحلات الجوية يعني إلغاء الحجزات الفندقية، وبعد ذلك الأضرار اللوجستية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا القطاع، الذي يُعد رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، وصناعة مهمة وأساسية أخذت في الاستدامة بشكل واسع، وخاصة بعد أن تعافت من أزمة جائحة كورونا التي أوقدت الملايين من



د. محمد الصقيل

ولعل اللافت في التجربة الكويتية أن هذه القدرة الدفاعية الرائعة لم تُقدّم يوماً بوصفها استعراضاً عسكرياً، فبينما تُعرف بعض الأنظمة الدفاعية في العالم بحضورها الإعلامي الواسع، المبالغ فيه، مثل منظومة القبة الحديدية، اختارت الكويت طريقاً أكثر هدوءاً؛ وطوّرت قدراتها الدفاعية بصمت بجهد قيادتها وأبنائها، وكان أداءها الميداني أكبر دليل على تفوقها، فقد قصفت على سماء الكويت أضعاف ما قصفت على تل أبيب، وظلت الكويت شامخة رغم أنف الأعداء! ومقولة النار الصديقة تشبه لنا بالحزم. عزيزي القارئ؛ من المؤسف جداً أن نرى غدر الجار، الذي كان يُدعي الحكمة والدبلوماسية، فبمجرد أن ضاقت به فيه، وكأنه يقول لن أغرق وحدي... ولكن ولله الحمد، وبالرغم من مرارتها على النفوس، فإنها بعثت فينا الاعتزاز، لا بروح التهاهي المزيف، بل بروح الأملثقان والثقة بحفظ الله، أن لدينا قيادة حكيمة وجيشاً باسلاً وشعباً واعياً.

رحم الله شهداء الكويت، وكل من استشهد على أرضها الطاهرة.



سارة صالح الرشيد

ss.aa18me@gmail.com

بشكل عام، ولسوابق الحرب بشكل خاص، حقائق حول الموقف الحالي بكل مراحله، والأحداث تستجد على مدار الساعة، والذباب الإلكتروني لا يبدأ ولو لساعة؛ وهو مجرد خصوصاً لنشر الأكاذيب وزعزعة النفوس وشق الصفوف، إنها معركة دون قتال، إنها كلمة الحق مقابل كلمة الباطل.

عندما أنظر إلى مبنى مؤسسة التأمينات الاجتماعية، والدعاء للشهداء... أتذكر أن الكويت اليوم هي كويت ما بعد التحرير. نعم، واجهت بثبات أبنائها وتضحياتهم وعزم قيادتها وإخلاص من عاش على أرضها. الكويت تحفظ الله وتأييدها. سنتنصر، سنتجاوز، ستزدهر كما عهدناها.

فلنتكاتف وفاءً لهذه الأرض، وإكمالاً لمسيرة من وفي لها. اللهم احفظ الكويت وخليجنا العربي، واحصر العدوان، وارحم شهداءنا الأبرار.



بشار محمد خالد خليفوه

بالأهداف الأميركية، فالواقع التاريخي يجعلنا نعود قسراً للتفكير في المجلدات التاريخية كحكم شاهد على العلاقة بين الأطراف الأربعة: أميركا وإسرائيل وإيران ودول الخليج، الذين يعتبرون برميّتهم التاريخية بالعرب والفرس والروم وبني إسرائيل. نقطة التحول الكبرى كانت نزول الرسالة التي رسول الله محمد بن عبدالله، صلوات الله عليه، الذي أرسله الله رحمة للعالمين شاهداً ومبشراً ونذيراً، فكانت دعوته دعوة للتوحيد والعدل والأخلاق والإخلاص.

اليوم تأتي هذه الاعتداءات التي كشفت عن وجود عُقد تاريخية قديمة عند أغلب من لا يفهم دول الخليج، فالسعودية العقدة الدينية والأصالة العربية، والكويت العقدة الثقافية والمنافذ الساحلية وبوابة الدخول التجاري، والبحرين العقدة التاريخية وصمام الأمان والموقع البحري الحساس، وقطر العقدة السياسية، والإمارات العقدة الاستثمارية، وعمان العقدة الملاحية الهرمزية.

دول الخليج تحمل الشفافية التي أثمرت من تعاملهم الأخلاقي هو ما شاددها في استنكار مواقف العالم تجاه الاعتداءات الإيرانية. وعلى نحو العُقد التاريخية، فإن أفضل من وصف جزيرة العرب بكلمات بسيرة هو المستشرق الفرنسي جاك بيري حينما قال: «جزيرة العرب أرض الإسلام المقدسة وموطن العروبة وإمبراطورية البترول»، وهو عنوان لأحد مؤلفاته الخطيرة.



محمد النشيد \*

العاملين في هذا القطاع الحيوي ووظائفهم في مختلف دول العالم. السياحة تنشط في أجواء السلامة والأمن والأمان في كل مكان، وإذا ما فقدت هذه العناصر الأساسية فلا وجود لها. وقد عكست أرقام الخسائر التي أعلنت أخيراً من قبل بعض شركات الطيران -جزء إلقاء آلاف الرحلات، وتعدّر الملايين من المسافرين عودتهم إلى بلدانهم- حجم الأزمة، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومات لطماناة الزوار الذين أصبحوا عالقين لهذه الأسباب القاهرة، وتقديم كل التسهيلات اللازمة من الضيافة الفندقية، حتى تسهيل عودتهم بشكل آمن وسريع قريباً إلى بلدانهم.

القلق في قطاع السياحة جزأه هذه الأوضاع كبير، وسرعة انتهاء الحرب وفتح المطارات من شأنها أن يقللا الخسائر، التي وصلت إلى مليارات الدولارات بعد الأسبوع الأول للحرب. وتمتد آثار هذا

\* إعلامي بحريني متخصص في الإعلام السياحي

## الوطن ليس وجهة نظر وقت الأزمات



د. أحمد حسين الفيلاوي

@DrAhmadkw

في الأيام العادية، يستطيع كثيرون أن يخلطوا بين الراي والانتماء، بين التحليل والولاء، بين الحضور في النقاش والحضور في الوطن. أما في الأزمات فتسقط الزينة اللغزية سريعاً، ويظهر السؤال الحقيقي: أين تتقف؟

الكويت لا تعيش لحظة نظرية. الهجمات الإيرانية على البلاد لم تعد خبراً بعيداً؛ وزارة الصحة أعلنت في الأول من مارس سقوط قتيل و32 مصاباً، ثم تأكد لاحقاً مقتل طفلة في الحادية عشرة من عمرها بشظايا متساقطة، كما نعت الكويت أربعة من رجال الواجب الصوتيين، لم تعد المسألة مادة للجدل البارد، وإنما خلال الأيام الماضية، اثنان من القوات البحرية، واثنان من وزارة الداخلية «أثناء أداء الواجب».

وحين تحدث سمو الأمير كان واضحاً في المعنى قبل العبارة: ما جرى اعتداءً وحشي من دولةٍ تعتبرها صديقة رغم أن الكويت لم تسمح باستخدام أرضها أو أجوائها أو سواحلها لأي عمل عسكري ضدها، وأكد سموه حق الكويت الكامل في الدفاع عن نفسها. وفي الجهة الأخرى، كان ترامب يرفع السقف أكثر وهو يقول إن الحرب على إيران «شبه مكتملة»، بين هذين الصوتين، لم تعد المسألة مادة للجدل البارد، بل اختباراً صريحاً لوعي الناس واتجاههم.

وفي الأزمات، لا يظهر الشهداء وحدهم... يظهر أيضاً من يظن أن الدم مناسبة، وأن الخوف موضع ظهور، وأن الوطن يمكن أن يتحول إلى «Trend»، بموس المشاهير لا يحسنون قراءة اللحظة إلا بوصفها فرصة لزيادة الضوء على وجوههم؛ يرفعون أصواتهم أكثر مما يرفعون مسؤوليتهم؛ وهنا يصبح الضجيج أخف أخلاقاً من الصمت، لأن الوطن في لحظات الخطر لا يحتاج من يمثل الأنفعال، بل من يحترم وجع الناس ويرز كلمته.

وهناك صوتٌ آخر أكثر إرباكاً: صوتٌ من يبزر العدوان، أو يهون من شأنه، أو يختبئ خلف لغة «التحليل» ليخفف جرم الإعتداء على البلد الذي يعيش في أمانه. ليس كل اختلاف في الراي مشكلة؛ فالراي يُناقش، لكن حين يتقدم التعاطف مع المعتدي على وضوح الانتماء، لا يعود الاختلاف معرّياً بقدر ما يصبح اختلالاً في البوصلة. فالوطن ليس منصة تعطلها وقت الراحة، ثم تنتفض منه وقت الامتحان.

في لحظات كهذه، لا يُطلب من الجميع أن يتضايقوا، لكن ينتظر منهم أن يعرفوا أين يقفون. وأن يفهموا أن حرية التعبير لا تعني حرية تسميع الحقيقة، ولا حرية تحويل الألم العام إلى فرصة شخصية، ولا حرية الوقوف في المنطة الرمادية بينما الشهداء يُدفنون والجرحى يُسعفون والبلد يُختبر.

فاسأل نفسك: هل ما تقوله الآن يليق بالكويت... أم يليق بصورتك فقط؟ وهل الوطن عندك موقف أخلاقي ثابت... أم وجهة نظر قابلة للتبديل؟

في الأزمات، لا تُعزف بما تشعر به فقط... بل بما نعلن الانحياز إليه.

## حين ينهض المجتمع

## من قلب المرأة



هدى محمد كريمة \*

Huda.kuraimi@outlook.com

المرأة ليست نصف المجتمع فقط، بل هي قلبه النابض ومحركه الحقيقي في عدة مجالات مثل التربية والتعليم والاقتصاد والقانون والاستثمار وصناعة القرار. وكل مجتمع يسعى إلى التقدم ويطمح أن يحقق نهضته الشاملة، لا بد له أن يضمن للمرأة حقوقها كاملة ويهيئ لها بيئة تمكنها من المشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة.

فنرى في بادئ الأمر كيف كرم الإسلام المرأة وحررها، وجعلها شريكة للرجل في عمارة الأرض، والتربية، والعمل الاجتماعي والفكري. للمرأة دور محوري على عدة صعد، كالصعيد الأسري حيث إنها تتولى التربية وغرس الأخلاق الحميدة والقيم السامية في قلوب الأجيال، علاوة على دورها الأساسي في تدبير شؤون المنزل. كما أن لها دوراً في التنمية لأنها أصبحت شريكاً فاعلاً في سوق العمل كرائدة أعمال ورئيسة تنفيذية ومستشارة اقتصادية.

أما على الصعيد الاجتماعي فهي المعلمة والطبيبة والمدربة والإخصائية والناشطة الإنسانية. لذلك، فإن تمكين المرأة يعد ضرورة استراتيجية للنهوض بالحضارة وتعزيز استقرار المجتمعات، فهي سبب رئيسي في صلاحها وتطورها، وتعد إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات عادلة ومتوازنة.

وتمكنها لا يعني منحها الحقوق القانونية فحسب، بل إزالة العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يمكن أن تحد من قدرتها على المشاركة الفاعلة. فهذا التمكين له أثر إيجابي على التنمية من خلال تقليل معدلات الفقر عبر زيادة دخل الأسرة؛ وتحسين مستوى التعليم والصحة داخل الأسرة؛ وتعزيز الابتكار والإبداع في سوق العمل وتحقيق التوازن الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

وتعزيزاً للدور المحوري والحاسم للمرأة في تحقيق التوازن الاجتماعي والاستقرار المجتمعي فإننا نجد بتضايف في فترة الحروب والنزاعات المسلحة، حيث إنها تعتبر صمام الأمان الأسري والمسؤولة عن بث روح التهنية في نفوس الأطفال وكبار السن، علاوة على دورها الإغاثي والطبي كونها تشكل النسبة الأكبر من الكوادر التمريضية والتطوعية في الإسعافات الأولية وتوزيع المساعدات الإنسانية.

وفي هذا السياق، وجب الذكر أن القانون الدولي الإنساني (الاسيما اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها) منح المرأة حماية خاصة تتلخص في حماية عامة بأن تعامل كمدنية، وبأن يكون لها الحق في الحماية من الهجمات المباشرة ومن آثار العمليات العسكرية؛ ومعاملة خاصة بأن تكون لها حماية مطلقة من جميع أشكال العنف الجنسي، والإكراه على البغاء، أو أي شكل من أشكال الخدش بالجنس؛ وأيضاً حماية الأمهات والحوامل من خلال تقديم الرعاية الطبية، والغذاء، والمساعدات الإغاثية، ومعاملة خاصة في حال الاعتقال. كما أن الأمم المتحدة اعترفت رسمياً بمناسبة اليوم الدولي للمرأة عام 1977 لتتم الاحتفال به في الثامن من مارس ليصبح يوماً مهماً لتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته النساء، وللدلالة على احترام وتقدير المرأة لإنجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ختاماً، إن الحفاظ على حقوق المرأة وتمكينها وإدراك أهميتها في صفوف الأقدم يعتبر ضرورة لإكمال مسيرة المجتمع. فحين تقدم المرأة بثقوة وعطائنا، يتقدم معها المجتمع نحو مستقبل أكثر عدلاً وإنسانية.

\* مترجمة وكاتبة وفنانة تشكيلية



شبيخة عبدالرحمن الحوطبي

نحن الآن في الشهر الكريم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، والذي وضع فيه الله تعالى دستور الحياة الحالية والمستقبلية. عيد الأسرة على الأبواب، والأمور الآن في ظل الظروف الحالية مختلفة، نحن نحتاج إلى تكاتف على جميع المستويات سواء في الأسرة أو على مستوى الوطن، فمن حيث الأسرة يجب على الآب والأم إضفاء روح الهدوء والأمن والطمأنينة، والأمر هنا يجب أن يتضاعف خصوصاً لصغار السن الذي أتمنى فيه أن نقوم بتوجيههم إلى أشياء مفيدة تصرفهم من هذه الأجواء، لأنهم غير مدركين لما يدور حولهم... أيضاً ينطبق ذلك على كبار السن والمرضى يجب أن تكون بعينيتهم... وبالتالي نحن بمعية الله تعالى رب العالمين القادر على كشف هذه الغمة ولا كاشف لها إلا هو.

اللهم اجعل ما نمر به منحة منك لتختبر صبرنا لا محنة... وخير ما ينصح الإنسان به هذه الأمة الصبر ثم الصبر، فاخر الصبر خير بانه تعالى.

اللهم اجعل دولتنا وخليجتنا حصناً أمامهم وسائر بلاد المسلمين، اللهم اظننا بذلك في هذه الأيام المباركة، وأنزل على قلوب الجميع السكينة والهدوء برحمتك يا أرحم الراحمين... اللهم اجعل هذه المحنة تمر بسلا وامن.

كلما زادت المحن زاد بريقك يا كويت ويا خليجنا العربي، لأننا من الآخر شعوب مؤمنة مسالمة مستعدة بقضاء الله وبقدرته وبكل ما يكتبه رب العالمين...

اللهم اجعل هذا البلد آمناً، اللهم احفظ الكويت واهلها من كل سوء، ووفق رجال الدفاع والجيش والإطفاء وجميع من يقف لجعل حصنها منيعاً، وسد رميهم، واحرص سماءنا بعينك التي لا تنام، وأدم على وطننا الأمن والأمان والاستقرار وجميع خليجنا وسائر بلاد المسلمين، واجعل كبر العدو في نحره، وحسبي الله ونعم الوكيل... اللهم اضرِب الظالمين بالظالمين، وأخرجنا من بينهم سالمين، اللهم اجعل تدبيرهم تدميرهم، والحمد لله بامن كثيرة وتخطئنا، لأننا لم تكن أشراً أو معتدلين، ولكننا عندما يعدي علينا أحد أو على خليجنا، فهنا الأمور تختلف، إن نكف محتوفي الأيدي، أخيراً فلنتفاعل بأن الفرج قريب.

اللهم احفظ شيوخنا وولاة أمورنا والشعب الكريم والشرفاء من الأوفدين، والله المستعان



محمد علي ثامر

## لكويت قيادة وشعباً... تعظيم سلام

أتابع بصورة حثيثة كل الأخبار القادمة عن وطني الثاني «الكويت»، وأعجبت أشد الإعجاب من الترابط القوي بين قيادة الدولة ومواطنيها ومجلس الوزراء في انعقاد دائم، وأجهزة الجيش والحرس الوطني والشرطة على أتم الاستعداد، وتحصير لكل الهجمات الصاروخية والطيران المسيّر، والتي بلغت حصانيتها حوالي (942) صاروخاً وطائرة منذ يوم السبت 28 فبراير حتى 11 مارس 2026م، ولعل إعجابي الأجل أيضاً عن قوة وطني الدولة المناهجين والمدافعين عن حياضه، تجدهم في منصة تويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي يُغردون بحماس منقطع النظير، مُتوحدين صامدين دفاعاً عن وطنهم الأم، دفاعاً عن وطننا الأجل.

وحقيقة الأمر، تتجلى المواقف الصلبة في اللحظات الفاصلة من تاريخ الأمم، وتكشف العادان الحقيقية للدول والشعوب، وبمختم ذلك في قوة القيادة، وصلابة المؤسسات، وعمق العلاقة بين الحاكم وشعبه؛ وهنا تبرز دولة الكويت كنموذج سياسي واجتماعي فريد في العالم العربي، حيث يتجلى التلاحم بين القيادة والشعب بوصفه خط الدفاع الأول عن الوطن، وأحد أهم مصادر قوته واستقراره.

ولقد أثبتت التجارب أن الكويت ليست مجرد دولة صغيرة في الجغرافيا، إنما دولة كبيرة في المواقف، وكيان سياسي راسخ في وعي شعبه، يقوم على عقد اجتماعي متين؛ هذا العقد تشكل عبر عقود من الحكمة السياسية والمشاركة الشعبية، جعل منه مجتمعاً متماسكاً قادراً على مواجهة التحديات الخارجية والدخالية على حد سواء.

واليوم، ومع تصاعد العدوان الإيراني الغاشم والمستمر على أرض دولة الكويت، وعلى دول الخليج العربي والأردن، تتبدأ الكويت مرة أخرى مثلاً للدولة التي تحافظ على وحدة شعبها، وحماية أرضه وأجوائه، وصوره مقدراته، وهي ذات الدولة التي تتسم سياستها بالحكمة والاعتزان والدبلوماسية الهادئة؛ وهو النهج الذي رسخته أجيال من قادة الكويت منذ عهد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي عُرف بدبلوماسية التهدئة وبناء جسور المحبة.

وأما الشعب الكويتي، الذي خبر في تاريخه لحظات الخطر الكبرى، فهو يدرك أن حماية الوطن مسؤولية مشتركة، وأن الائتلاف حول القيادة في الأزمات ليس مجرد موقف سياسي، إنما واجب وطني وأخلاقي؛ وهذا الأمر شهده العالم ليس الآن أو مع هذا العدوان، بل شهده العالم بوضوح إبان الغزو العراقي للكويت في تسعينيات القرن الماضي، حين تحول هذا التلاحم إلى قصة استثنائية في التضامن الوطني يُنظر له بعين الفخر وروح الإعجاب، ولم يتوقف هذا التلاحم على الداخل الكويتي فقط، بل امتد للتضامن والتعاقد مع كل إخوانهم في دول الخليج والأردن وغيرها من الدول التي تتعرض لهذا العدوان الغاشم.

وفي الأخير... نقولها حقيقة، إن سر قوة الكويت يكمن في هذه المعادلة الدقيقة: قيادة سياسية حكيمة، وشعب وطني وواع، ودرع حصين يتمثل بمؤسسات الدولة كأجيش والشرطة وغيرها، وقدرتها تجتمع هذه العناصر، يصبح الوطن أكثر قدرة على الصمود في وجه التحديات، مهما كانت طبيعتها أو مصدرها. ولهذا نقولها بصديق واحترام: للكويت قيادة وشعباً... تعظيم سلام.

\* صحافي يمني



ناصر الحسيني

لم تتمكن حتى اليوم من تحديد مواقع ترسانة الصواريخ والمنشآت العسكرية في إيران والقضاء عليها؟ والأمر نفسه ينطبق على الولايات المتحدة، التي يُصوّر جهازها الاستخباراتي كأنه لا يخطئ. ومع ذلك كشفت أحداث الحادي عشر من سبتمبر أن عقد الأجهزة الأمنية قد تفشل في منع أخطر العمليات داخل أراضيها. ومع الأسف، ساهمت بعض وسائل الإعلام العربية في تضخيم صورة الاستخبارات الإسرائيلية، ومنحتها هالة من القوة المطلقة، متناسية أنها عجزت مراراً عن تحديد مواقع ترسانة السلاح لدى «حماس»، كما عجزت عن الوصول إلى أماكن احتجاز أسراها لغترات طويلة. إن الإخفاق الأخطر في عالم الاستخبارات وأقمارها الصناعية. وهنا يبرز سؤالان منطقيان: الأول، لو كان التوصل إلى قادة إيران فعلاً عبر كاميرات المرور، فهل تعلن إسرائيل ذلك صراحة ليأخذ خصومها احتياطاتهم؟ والثاني، لو كانت تمتلك تلك القدرة الاستخباراتية المطلقة، فلماذا



د. جاسم الجراح

## كيف تعيد الحروب ترتيب أولويات المجتمع الكويتي؟

في النظر إلى الدولة باعتبارها الضامن الأول للأمن والاستقرار. كما تكشف هذه اللحظات عن طبيعة المجتمع نفسه؛ فالمجتمع الكويتي، الذي يقوم على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية والتاريخية، يميل في أوقات الأزمات إلى تعزيز روح التضامن الداخلي، وإلى استحضار قيم الوحدة الوطنية التي ظهرت بوضوح في اللحظات الصعبة التي مرّت بها البلاد في تاريخها الحديث. ومن هنا، فإن الحروب بشكل عام لا تختبر فقط قدرات الدول العسكرية والتنظيمية، بقدر ما تختبر أيضاً وعي المجتمعات وفهمها لأولوياتها، فالشعب الواعي لا يسمح للخوف أو الشائعات بأن تتحكم في مزاجه العام، بل يعيد ترتيب أولوياته حول حماية الاستقرار الداخلي وتعزيز التماسك الوطني.

\* باحث أكاديمي



م. سقر خالد الفوزي

النفط والغاز إلى العالم. جزء كبير من تجارة الطاقة العالمية يمر عبر ممرات بحرية محدودة، وعندما ترتفع المخاطر في هذه النقاط، ترتفع معها تكاليف النقل والتأمين، حتى لو لم يتغير حجم الإنتاج. ولهذا نرى أن الأسواق لا تتفاعل فقط مع نقص الإمدادات، بل مع احتمال اضطراب طرق الشحن نفسها. لكن التأثير الأعمق قد يظهر في الأمن الغذائي. كثير من دول المنطقة تعتمد بشكل كبير على الاستيراد لتأمين احتياجاتها الغذائية. ومع أن الإمدادات الغذائية لا تتوقف عادة بشكل مفاجئ، إلا أن أي اضطراب في حركة الشحن ينعكس مباشرة على سرعة وصول الغذاء وتكلفتها. هنا تبدأ سلسلة من التأثيرات: تأخير في الشحنات، ارتفاع على تكاليف النقل، وضغط تدريجي على أسعار الغذاء. هذه السلسلة تُسمّى اقتصادياً «سلسلة انتقال التكلفة» Cost Pass-Through. اللوجستيات العالمية اليوم مترابطة بشكل غير مسبوق. سببته تآخر في ممر بحري قد تؤثر على جداول موانئ بعيدة

العالم كله. النفط والغاز إلى العالم. جزء كبير من تجارة الطاقة العالمية يمر عبر ممرات بحرية محدودة، وعندما ترتفع المخاطر في هذه النقاط، ترتفع معها تكاليف النقل والتأمين، حتى لو لم يتغير حجم الإنتاج. ولهذا نرى أن الأسواق لا تتفاعل فقط مع نقص الإمدادات، بل مع احتمال اضطراب طرق الشحن نفسها. لكن التأثير الأعمق قد يظهر في الأمن الغذائي. كثير من دول المنطقة تعتمد بشكل كبير على الاستيراد لتأمين احتياجاتها الغذائية. ومع أن الإمدادات الغذائية لا تتوقف عادة بشكل مفاجئ، إلا أن أي اضطراب في حركة الشحن ينعكس مباشرة على سرعة وصول الغذاء وتكلفتها. هنا تبدأ سلسلة من التأثيرات: تأخير في الشحنات، ارتفاع على تكاليف النقل، وضغط تدريجي على أسعار الغذاء. هذه السلسلة تُسمّى اقتصادياً «سلسلة انتقال التكلفة» Cost Pass-Through. اللوجستيات العالمية اليوم مترابطة بشكل غير مسبوق. سببته تآخر في ممر بحري قد تؤثر على جداول موانئ بعيدة



د. جاسم الفوزي

عاشوا لحظات الخوف والهلع، لتتحول مع الزمن إلى رواية جمعية سلبية تنتقل من جيل إلى جيل، في منطقة حكمت الجغرافيا أن تعيش فيها شعوب شغفتي الخليج جنباً إلى جنب، فهل من الحكمة توريث هذا القدر من العداوة؟ وماذا عن الجاليات الإيرانية التي عاشت في دولة الخليج لعقود تعمل وتكسب رزقها بكرامة؟ لا يُخشى أن تؤدي مثل هذه السياسات إلى إثارة ضغائن شعبية قد تنعكس عليهم ظلماً، رغم أنهم لا علاقة لهم بقرارات الحرب والسياسة؛ إن إثارة العداوات بين الشعوب لا تصنع أمناً دائماً لأي دولة، بل تزرع الغاما نفسية واجتماعية قد يبقى أثرها لعقود. وهنا يبرز السؤال الأعمق: هل يُعقل أن تخلو إيران اليوم، بتاريخها العريق وثقافتها الممتدة وحضارتها التي أنجبت علماء وفلاسفة ورجال دولة، من أهل الحكمة والرأي الرشيد القادرين على وقف هذا التصعيد الخطير، قبل أن ينحول إلى قطعية تاريخية بين شعوب المنطقة؟ إن المنطقة لا تحتاج إلى مزيد من النار، بل إلى العقل والحكمة و ضبط النفس، والعودة إلى منطق السياسة والحوار قبل قصف الصواريخ والمسيّرات.

كثير من عمليات الإغتيال أو الكشف عن المواقع الحساسة لم تكن نتيجة عبقرية استخباراتية خارقة بقدر ما كانت نتيجة خيانة من الداخل ومن أشخاص قريبين من مراكز القرار، أو من محيط القيادات المستهدفة، يقومون برصد التحركات وتسريب المعلومات وتحديد الإحداثيات بدقة، فالاستخبارات مهما بلغت قوتها التقنية تبقى محدودة إذا لم تجد من يفتح لها الباب من الداخل. ولو كانت إسرائيل تمتلك تلك القدرة الخارقة التي يتم الترويج لها، لما أمضت سنوات تبحث عن مكان الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس» دون أن تتمكن من تحديد مواقعهم بدقة، رغم أنهم داخل نفس الأرض التي ترافقها ليل نهار بطائراتها وأقمارها الصناعية. وهنا يبرز سؤالان منطقيان: الأول، لو كان التوصل إلى قادة إيران فعلاً عبر كاميرات المرور، فهل تعلن إسرائيل ذلك صراحة ليأخذ خصومها احتياطاتهم؟ والثاني، لو كانت تمتلك تلك القدرة الاستخباراتية المطلقة، فلماذا

منذ سنوات تحرص إسرائيل والولايات المتحدة على الترويج لصورة مبالغ فيها عن قدراتهما الاستخباراتية، وكأنهما تمتلكان عبوناً ترى كل شيء، وأذاً تسمع ما يدور في الغرف المغلقة. ويستشهدان بعمليات اغتيال قادة إيرانيين أو قيادات في حزب الله، ليقدموا ذلك كأنه دليل قاطع على قوة الإخراق والقدرة الخارقة لأجهزتهما الأمنية. فنسمع روايات تتحدث عن اختراق أجهزة الاتصالات، أو تتبع قيادات عبر كاميرات المرور في شوارع طهران، أو وسائل تقنية معقدة منتهكت من الوصول إلى أهدافهم بدقة. ويتم تسويق هذه القصص إعلامياً على أنها إنجازات استخباراتية مذهلة، وكأن تلك الأجهزة قادرة على الوصول إلى أي شخص في أي مكان. لكن عند النظر بعمق إلى الواقع والسوابق التاريخية، يتبين أن هذه الصورة ليست سوى جزء من حرب نفسية وإعلامية تهدف إلى تضخيم القدرات وبث الرعب في الخصوم أكثر مما تعكس حقيقة القوة الاستخباراتية على الأرض.

حين تندلع الحروب في حياة أي مجتمع بشري، فإن تأثيرها لا يبقى حبيس غرف العمليات العسكرية أو حسابات الاستراتيجيات للدولة، بل يتسلل بهدوء إلى تفاصيل الحياة اليومية للناس والشعب، فالحروب لا تغفّر خرائط الدول فحسب، بقدر ما تعيد تشكيل إيقاع الفكر الجمعي للشعوب، وتدفع المجتمعات إلى إعادة ترتيب سلم أولوياتها في حياتها، ففي أوقات الاستقرار يشغل الناس عادة بقضايا المعيشة والوظائف ومستوى الخدمات والرفاه الاجتماعي، وتدور الأحاديث في المجالس ووسائل التواصل حول تفاصيل الحياة اليومية. غير أن حصول التوتر الجمعي المفاجئ، كما يحدث اليوم مع التصعيد القائم بين الولايات المتحدة وإيران في محيط الخليج وتأثر الكويت بذلك، يغيّر هذا الإيقاع فجأة، ويجعل المجتمع الكويتي يعيد النظر فيما هو مهم وما هو ثانوي. ولذا نجد في الحالة الكويتية تحديداً،

## التدفق... الاقتصاد العالمي على حافة الممرات

في كل مرة ترتفع فيها حدة التوتر في المنطقة، يتجه تركيز الناس فوراً إلى أسعار النفط. السؤال المعتاد يكون: كم سيصل سعر البرميل؟ لكن الحقيقة أن تأثير مثل هذه الأزمات أوسع بكثير من مجرد رقم في سوق الطاقة. ما يتأثر أولاً ليس النفط نفسه، بل الممرات التي تنقله، وسلاسل الإمداد التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي. الاقتصاد الحديث يقوم على فكرة بسيطة: الحركة المستمرة أو «التدفق» Flow Economy. النفط يتحرك، الغاز يتحرك، الحبوب تتحرك، والسلع الغذائية تعبر البحار يوماً. عندما تصعب الممرات البحرية أكثر توتراً، أو ترتفع «مخاطر الشحن والتأمين» War Risk Insurance، يبدأ الاقتصاد بالدخول في مرحلة مختلفة. لا يتوقف الإمداد بالكامل، لكنه يصبح أبطأ وأعلى وأكثر تعقيداً. ومع مرور الوقت، تتحول هذه التكاليف الخفية إلى ارتفاع في الأسعار يشعر به الجميع. قطاع الطاقة هو أول من يتأثر لأن المنطقة تمثل عقدة أساسية في تدفق

النفط والغاز إلى العالم. جزء كبير من تجارة الطاقة العالمية يمر عبر ممرات بحرية محدودة، وعندما ترتفع المخاطر في هذه النقاط، ترتفع معها تكاليف النقل والتأمين، حتى لو لم يتغير حجم الإنتاج. ولهذا نرى أن الأسواق لا تتفاعل فقط مع نقص الإمدادات، بل مع احتمال اضطراب طرق الشحن نفسها. لكن التأثير الأعمق قد يظهر في الأمن الغذائي. كثير من دول المنطقة تعتمد بشكل كبير على الاستيراد لتأمين احتياجاتها الغذائية. ومع أن الإمدادات الغذائية لا تتوقف عادة بشكل مفاجئ، إلا أن أي اضطراب في حركة الشحن ينعكس مباشرة على سرعة وصول الغذاء وتكلفتها. هنا تبدأ سلسلة من التأثيرات: تأخير في الشحنات، ارتفاع على تكاليف النقل، وضغط تدريجي على أسعار الغذاء. هذه السلسلة تُسمّى اقتصادياً «سلسلة انتقال التكلفة» Cost Pass-Through. اللوجستيات العالمية اليوم مترابطة بشكل غير مسبوق. سببته تآخر في ممر بحري قد تؤثر على جداول موانئ بعيدة

## الخليج بين نار الصواريخ وذاكرة الأجيال

لو سلمنا جدلاً بأن لإيران حق الدفاع عن النفس، ويعطيهما - في إطار تفسير واسع - استهداف القواعد الأميركية الموجودة على أراضي دول الخليج، رغم أن معظم هذه القواعد قد تم إخلؤها أو تدميرها وأصبحت شبه خالية من القوات، فما هو الهدف الاستراتيجي أو العسكري المشروع الذي يبرّر استمرار استهداف مصافي النفط والغاز في السعودية، ومحطات تحلية المياه في البحرين، أو المطارات المدنية في الكويت ودبي و أبوظبي، والموانئ التجارية في عُمان، بل وحتى الفنادق والمباني العامة والمناطق السكنية؟ هذه المنشآت ليست قواعد عسكرية أميركية، ولا مواقع إطلاق صواريخ أو مخازن سلاح، بل هي الشريان الحيوي المدني لشعوب الخليج؛ مصادر مياه الشرب، ومختلومات الطاقة، والبنية الاقتصادية، ووسائل السفر، ومفاصل الأمن الغذائي غير المباشر. إن استهداف مثل هذه المرافق لا يحقق أي مكاسب نوعية بعد تدمير الأهداف العسكرية المزعومة، بل إن نتاجه العملية تنحصر في إلحاق الضرر المباشر بحياة ملايين المدنيين، وإرباك الاقتصادات الوطنية التي لم تشارك أصلاً في قرار الحرب ولا في إشغالها. فكيف يمكن تبرير

## صرخة قلم

## كذبة الاستخبارات الإسرائيلية!

منذ سنوات تحرص إسرائيل والولايات المتحدة على الترويج لصورة مبالغ فيها عن قدراتهما الاستخباراتية، وكأنهما تمتلكان عبوناً ترى كل شيء، وأذاً تسمع ما يدور في الغرف المغلقة. ويستشهدان بعمليات اغتيال قادة إيرانيين أو قيادات في حزب الله، ليقدموا ذلك كأنه دليل قاطع على قوة الإخراق والقدرة الخارقة لأجهزتهما الأمنية. فنسمع روايات تتحدث عن اختراق أجهزة الاتصالات، أو تتبع قيادات عبر كاميرات المرور في شوارع طهران، أو وسائل تقنية معقدة منتهكت من الوصول إلى أهدافهم بدقة. ويتم تسويق هذه القصص إعلامياً على أنها إنجازات استخباراتية مذهلة، وكأن تلك الأجهزة قادرة على الوصول إلى أي شخص في أي مكان. لكن عند النظر بعمق إلى الواقع والسوابق التاريخية، يتبين أن هذه الصورة ليست سوى جزء من حرب نفسية وإعلامية تهدف إلى تضخيم القدرات وبث الرعب في الخصوم أكثر مما تعكس حقيقة القوة الاستخباراتية على الأرض.

منذ سنوات تحرص إسرائيل والولايات المتحدة على الترويج لصورة مبالغ فيها عن قدراتهما الاستخباراتية، وكأنهما تمتلكان عبوناً ترى كل شيء، وأذاً تسمع ما يدور في الغرف المغلقة. ويستشهدان بعمليات اغتيال قادة إيرانيين أو قيادات في حزب الله، ليقدموا ذلك كأنه دليل قاطع على قوة الإخراق والقدرة الخارقة لأجهزتهما الأمنية. فنسمع روايات تتحدث عن اختراق أجهزة الاتصالات، أو تتبع قيادات عبر كاميرات المرور في شوارع طهران، أو وسائل تقنية معقدة منتهكت من الوصول إلى أهدافهم بدقة. ويتم تسويق هذه القصص إعلامياً على أنها إنجازات استخباراتية مذهلة، وكأن تلك الأجهزة قادرة على الوصول إلى أي شخص في أي مكان. لكن عند النظر بعمق إلى الواقع والسوابق التاريخية، يتبين أن هذه الصورة ليست سوى جزء من حرب نفسية وإعلامية تهدف إلى تضخيم القدرات وبث الرعب في الخصوم أكثر مما تعكس حقيقة القوة الاستخباراتية على الأرض.

حين تندلع الحروب في حياة أي مجتمع بشري، فإن تأثيرها لا يبقى حبيس غرف العمليات العسكرية أو حسابات الاستراتيجيات للدولة، بل يتسلل بهدوء إلى تفاصيل الحياة اليومية للناس والشعب، فالحروب لا تغفّر خرائط الدول فحسب، بقدر ما تعيد تشكيل إيقاع الفكر الجمعي للشعوب، وتدفع المجتمعات إلى إعادة ترتيب سلم أولوياتها في حياتها، ففي أوقات الاستقرار يشغل الناس عادة بقضايا المعيشة والوظائف ومستوى الخدمات والرفاه الاجتماعي، وتدور الأحاديث في المجالس ووسائل التواصل حول تفاصيل الحياة اليومية. غير أن حصول التوتر الجمعي المفاجئ، كما يحدث اليوم مع التصعيد القائم بين الولايات المتحدة وإيران في محيط الخليج وتأثر الكويت بذلك، يغيّر هذا الإيقاع فجأة، ويجعل المجتمع الكويتي يعيد النظر فيما هو مهم وما هو ثانوي. ولذا نجد في الحالة الكويتية تحديداً،



ضحى الغام

## من مارس 2003 إلى مارس 2026

الوعي ليس مجرد معرفة أو خبرة سابقة، بل هو قدرة الإنسان على توظيف ما تعلمه في مواجهة تحديات الحاضر. والتاريخ ليس مجرد سرد للأحداث، بل هو مرآة تكشف كيف تصنع اللحظات الصعبة شخصيات المجتمعات، وتوضح ما يمكن أن ينجح أو يفشل حين يُختبر الإنسان والمجتمع على حد سواء.

جزء كبير من الوعي هو كيف نتعايش مع اللحظة نفسها، وكيف نستخدم ما تعلمناه في الماضي للتصرف بحكمة اليوم، لذلك حين تمر المنطقة بظروف متوترة، تستيقظ في الذهن محطات متتابعة تشبه سلسلة من الدروس المستفادة. هذا الشهر بعيد إلى الأذهان محطات مهمة: مارس 2003 مع اندلاع حرب العراق، مارس 2020 حين أعلن عن نتائج كوفيد 19، وما نحن اليوم في مارس 2026 نتابع بداية توتر عسكري جديد في المنطقة. قد تختلف طبيعة الأحداث، لكن القاسم المشترك بينها هو شعور الإنسان المتكرر: مزيج من القلق والرغبة في الاطمئنان واليقظة. ومع مرور السنوات، يتضح أن الأزمات تكشف جوهر المجتمعات. وفي الكويت، يبرز المجتمع الكويتي رمزاً للتكاتف والتعاون، حيث تتحول لحظات القلق إلى فرص لتعزيز روح التضامنية الجماعية، ويصبح شعور المصلحة العامة هو البوصلة التي توجه الجميع. وشهداء الوطن رمز للتضحية والفداء، وهبوا أرواحهم من أجل حماية الكويت وأمنها واستقرارها، وهم القدوة والمثال في الوفاء والإخلاص. كما قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، فأرواح شهداء الواجب تسرح بين القناديل تحت العرش.

واليوم، مع تصاعد التوتر في المنطقة، يعود ذلك الشعور ذاته من اليقظة والوعي، والتجارب السابقة تعلمنا أن الاعتزان والصبر هما الطريق الأقرب للطمأنينة، وأن التوكل على الله من أهم أسباب الثبات والقوة، وأن النصر مع الصبر، والمجتمعات التي تعرف نفسها وتتمسك بقيمها المشتركة تكون أقدر على عبور الأزمات بثبات، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، نعم المولى ونعم النصير. حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.



رويد بنواصر الدين

## القدر الذي يجمع الكويت ولبنان

التقى شعبا الكويت ولبنان على قواسم كثيرة: الانفتاح، وحب الحياة، والإيمان بأن الإنسان هو القيمة العليا في بناء الأوطان. لكن هذا القدر الذي جمع البلدين على المحبة، كأنه أراد أن يجمعهما أيضاً على امتحان المحن.

ما يجمع لبنان والكويت ليس مجرد علاقة بين بلدين عربيين، بل هو قدر إنساني نسجته الجغرافيا والتاريخ معاً. فبين شاطئ المتوسط في لبنان، وشراف الخليج في الكويت، قامت حكاية مودة صادقة، تشبه حكايات القرى أكثر مما تشبه علاقات السياسة. وقد التقى الشبان على قواسم كثيرة: الانفتاح، وحب الحياة، والإيمان بأن الإنسان هو القيمة العليا في بناء الأوطان. لكن هذا القدر الذي جمع البلدين على المحبة، كأنه أراد أن يجمعهما أيضاً على امتحان المحن.

فاليوم نقف الكويت في مواجهة التهديدات والاستهداف الإيراني، فيما يزرع لبنان تحت هجمة عسكرية قاسية من إسرائيل. وفي المشهد نفسه يبدو الشبان كأنهما يتقاسمان وجعا واحداً، وكان المصير الذي جمعهما في الأفراح يعود لجمعهما في زمن الألم. واليس ذلك جديد على تاريخ البلدين؛ فقد عرف لبنان سنوات طويلة من الهيمنة والوصاية التي فرضها النظام السوري، كما عرفت الكويت مرارة الاحتلال في الغزو العراقي حين اجتاحت القوات العراقية أرضها في لحظة سوداء من تاريخ المنطقة. وكان الجغرافيا شاءت أن تجعل البلدين، رغم صغر مساحتهما، في قلب الإطعام والصراعات.

فليبنان، بموقعه الدقيق على تخوم الشرق والبحر، كان يوماً ساحة تقاطع عندها مصالح القوى الكبرى، وكان جمال موقعه كان بعض بلائه.

والكويت، بموقعها الحيوي وثروتها النفطية، كانت بدورها موضع إطماع و نزاعات، حتى بدأ نعمة الموقع والثروة قد تتحول أحياناً إلى امتحان قاس. هناك من يطمح في ثروة الكويت النفطية، كما طمع غيره في ثروات لبنان الطبيعية وسياحته ومياهه. وهناك من ينظر إلى الخليج بعين النفوذ، كما تنظر إسرائيل إلى لبنان بعين السيطرة. وبين هذه الإطعام المتشابكة ظل الشبان يدافعان أثمان الجغرافيا والسياسة، لكنهما بقيا متمسكين بما هو أتمن: الكرامة والإنسان.

وفي خضم هذه العواصف يبرز السؤال الوجوداني الصادق: من يدع من؟ لبنان يقف متضامناً مع الكويت في محنتها، أم الكويت تقف إلى جانب لبنان في مواجهة ألامه؟

الحقيقة أن هذا السؤال يفقد معناه حين تكون العلاقة أعمق من الحسابات. فالمحبة بين الشبيين لا تقاس بميزان العطاء، لأن كلا منهما يرى في الآخر أخصاً لا يحتاج إلى برهان. هكذا يبدو القدر الذي جمع الكويت ولبنان؛ قدر من المحبة المتبادلة، يتقاسمان فيه الفرح حين يزهر، ويتقاسمان فيه الألم حين تعصف الأزمات. وربما كان سر هذه العلاقة أن البلدين، رغم المسافة بينهما، اكتشفا منذ زمن بعيد أن القلوب الصادقة لا تعترف بالجغرافيا، وأن الأخوة الحقيقية تبقى أقوى من الحروب والإطعام والعواصف. نسأل الله أن يحفظ لبنان والكويت وجميع دول الخليج، وأن يرفع عنهم هذه المحن، وأن يُبدّل أيام الحروب أمناً، وأيام القلق طمأنينة، وأن يدبم على شعوبهم نعمة الاستقرار والسلام، وأن تبقى المحبة التي تجمعهم قدراً جميلاً يظل حاضرهم ومستقبلهم كما ظلل ماضيهم.

# 354 مليون دينار مكاسب البورصة الأسبوعية... رغم الحرب

## ارتفاع مؤشراتها بقيادة «الرئيسي»... و7.7% انخفاض السيولة الأسبوعية



### أخبار الشركات

#### تخصيص أسهم لـ «تابعة» لـ «الصور» في اكتتاب «ترول» بـ 5 مليوني دينار

قالت شركة الصور لتسويق الوقود فيما يتعلق باكتتاب الشركة التابعة في شركة ترولي للتجارة العامة إنه تم تخصيص الأسهم وتسلمها وعددها 3.2 ملايين سهم بـ 5 مليوني دينار.

وعن الأثر المالي للتطور الحاصل، بيّنت أنه يتمثل بانخفاض النقد وارتفاع استثمارات الشركة التابعة بـ 5 مليوني دينار، وأنه لا يمكن تحديد الأثر المالي في الوقت الحالي.

#### موافقة «حماية المنافسة» لاستحواذ «استهلاكية» على «المجموعة الإنكليزية»

تلقت الشركة الوطنية الاستهلاكية القابضة موافقة جهاز حماية المنافسة على عملية التركز الاقتصادي بشأن استحواذ الشركة على كامل حصص شركة المجموعة الإنكليزية العاملة القابضة، وستقوم الشركة باستكمال الإجراءات القانونية لعملية الاستحواذ وتحويل الملكية. وسيتم عن المشروع تحقيق نتائج تشغيلية سيتم إدراجها ضمن البيانات المالية للشركة خلال مدة الانتفاع، وسيتم تجميع البيانات المالية لشركة المجموعة الإنكليزية العاملة القابضة كشركة تابعة حال الانتهاء من إجراءات الاستحواذ وتحويل الملكية.

#### تأجيل موعد إدراج «ترول» حتى 26 الجاري

وافق مجلس مفوضي هيئة أسواق المال على طلب تأجيل موعد إدراج شركة ترولي للتجارة العامة في البورصة، الذي كان يفترض أن يتم في 12 الجاري، وتمديد التزام الشركة بالإدراج في البورصة حتى 26 منه.

وبيّنت أن المجلس وافق في اجتماعه، أمس الأول، على طلب شركة الاستثمارات الوطنية، بصفتها مستشار الإدراج، مراعاة للمصلحة العامة، للأسباب التي ذكرتها الشركة، والمتمثلة في الأوضاع الجيوسياسية الراهنة المرتبطة بالصراع المسلح في منطقة الشرق الأوسط.

#### 1.35 مليون دينار أرباح «الإنماء» خلال الربع الأول

حققت شركة الإنماء العقارية أرباحاً 1.35 مليون دينار خلال فترة الأشهر الثلاثة عن الفترة الممتدة في 31 يناير 2026، مقارنة مع أرباح 221.9 ألفاً وخلال فترة الأشهر الثلاثة المقارنة من عام 2025، بنسبة نمو 508.4 بالمئة.

#### «يونيكاب» تناقش تقارير اندماج «إسكان للتجارة» و«الإخلاص» الثلاثاء المقبل

قالت شركة يونيكاب للاستثمار والتمويل، إن مجلس الإدارة سيحتم الثلاثاء المقبل، لمناقشة تقرير مقبّل الأصول وتقرير مستشار الاستثمار بشأن الاندماج عن طريق الضم بين شركة إسكان للتجارة العامة والمقاولات، وهي شركة تابعة ومملوكة بنسبة 100 بالمئة، لتصبح هي الشركة المندمجة وشركة الإخلاص الدولية القابضة هي الشركة الدامجة.

## «الكويتية للمنتزهات» تربح 1.1 مليون دينار في 2025

### الغانم: الشركة عززت مركزها المالي ونمت استثماراتها خلال العام

تمكنت من تحقيق صافي أرباح بلغ 1.1 مليون دينار تقريباً خلال عام 2025، وأكدت قدرة الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة على إدارة المرحلة التشغيلية بكفاءة والحفاظ على ربحية الشركة في ظل التحديات.

وذكر أن الشركة سجلت نمواً ملحوظاً في استثماراتها، إذ ارتفعت الاستثمارات بالقيمة العادلة بنسبة تقارب 26% لتصل إلى 31.4 مليون دينار مقارنة مع 24.8 مليوناً في عام 2024 كما ارتفعت حقوق الملكية بنسبة تقارب 16% لتصل إلى 38.16 مليوناً مقارنة مع 32.79 مليوناً في العام السابق، ما يعكس قوة

قال إبراهيم الغانم نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«الكويتية للمنتزهات»، إن نتائج أعمال الشركة المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، عكست متانة مركزها المالي واستمرار نمو استثماراتها، رغم التحديات التشغيلية التي شهدتها العام نتيجة انتهاء عقد تشغيل فندق منتجع هيلتون الكويتي في عام 2024.

وأضاف الغانم أن الشركة تواصل الدخول في فرص استثمارية واعدة بما يعزز تنوع مصادر الدخل ويدعم تحقيق نمو مستدام لإيراداتها وأصولها، لافتاً إلى أن الشركة

## قروض البنوك مستمرة للشركات رغم التداخيات

### مصارف تتيح هوامش تسهيلات أعلى من المطلوب لبعض الشركات التشغيلية

نسب الملكيات الأجنبية في البنوك وفق تقرير المقاصة	اسم البنك	مجموع نسب الملكيات المستثمرين الكويتيين (%KWT)	نسب ملكيات المستثمرين غير الكويتيين (%Foreigner)
1	بنك الكويت الوطني (NBK)	73.11	26.89
2	بنك الخليج (GBK)	87.42	12.58
3	البنك التجاري الكويتي (CBK)	99.89	0.11
4	البنك الأهلي الكويتي (ABK)	91.84	8.16
5	بنك الكويت الدولي (KIB)	88.21	11.79
6	بنك برقان (BURG)	96.27	3.73
7	بيت التمويل الكويتي (KFH)	85.68	14.32
8	بنك بوبيان (BOUBYAN)	93.23	6.77
9	بنك وربة (WARBABANK)	90.12	9.88

المرحلة، كما أن بعض الشركات لديها أنشطة وأعمال ومشاريع قائمة ومستمرة في إنفاذها، وهي مشاريع مدرة وتشغيلية وتتسم بطلب مضمون في كل الظروف.

في سياق آخر، عكس تقرير المقاصة الأخير، الصادر عن نسب الملكيات الأجنبية في البنوك المحلية، استقراراً وارتفاعاً في بعض الشبكات، ما يعكس الثقة في القطاع، وعدم تأثر المستثمرين المؤسسين بالتداخيات الراهنة. وأفادت المصادر بأن هناك زيادات مستمرة، خصوصاً مع التراجعات التي تهب على السوق، لا سيما أن أسهم البنوك لا تزال محملة بالأرباح، فضلاً عن أن المستثمرين المؤسسين يبنون مراكزهم على فترات متباعدة، مع الاحتفاظ بأجالات طويلة، ما يجعل المتوسط السعري منخفضاً والعائد مرتفعاً.

ويحظى سهم البنك الوطني بأعلى نسبة ملكية على مستوى القطاع المصرفي بنحو 73.11%.

## الدولار قرب أعلى مستوياته في 2026



وأضافت: «التوقعات بشأن السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي ارتفعت أكثر بكثير من نظيرتها بالنسبة لمجلس الاحتياطي الفدرالي، لكن ذلك لم يفلح في دعم اليورو مقابل الدولار، لأن أوروبا هي الأكثر عرضة لصدمة مرتبطة بأسعار الطاقة بينما الولايات المتحدة متكيفة ذاتياً في مجال الطاقة».

وهبط اليورو 0.2% إلى 1.1540 دولار في التعاملات الآسيوية، مقرباً من أقل مستوى منذ نوفمبر، كما نزل الين 0.2% إلى 159.23 مقابل الدولار، مقرباً من أدنى مستوى منذ يوليو 2024.

وتراجع الدولار الأسترالي 0.4% إلى 0.7122 دولار أمريكي، وهبط الدولار النيوزيلندي 0.3% إلى 0.5897 دولار، وانخفض الجنيه الإسترليني 0.3% إلى 1.3374 دولار، بما يزيد قليلاً فقط عن أقل مستوى في العام حتى الآن.

وهناك مؤشرات على أن المتداولين يتوقعون أن تقوم البنوك المركزية بتشديد السياسة

واصل الدولار مكاسبه، ليظل قرب أقوى مستوياته لهذا العام، في وقت يهدد ارتفاع أسعار النفط الخام بتفاقم التضخم وإجبار البنوك المركزية على تبني سياسات تميّل للتشديد النقدي بصورة أكبر.

والدولار النيوزيلندي مقابل اليورو والين والجنيه الإسترليني والدولار النيوزيلندي لليوم الثالث على التوالي، بالتزامن مع ارتفاع أسعار النفط، مما أدى إلى تراجع ثقة المستثمرين. ويحذر خبراء اقتصاد من أن ارتفاع أسعار النفط سيؤدي إلى زيادة تكاليف الطاقة وتقليص النمو العالمي، مع تزايد المخاطر كلما طال أمد الحرب.

وقالت كارول كونج، الخبيرة الاقتصادية والمختصة في استراتيجيات العملات في «بنك الكومنولث الأسترالي» في سيدني: «تتقفي تحركات العملات حتى الآن مدى اعتماد الدول على الطاقة المستوردة والتداخيات التجارية».

# تراجم الذهب تحت ضغط ارتفاع الدولار

## هل أفقدته الحرب بريقه وفعلت سيناريوهات بديلة للملاذ الآمن؟



انخفضت أسعار الذهب، أمس، تحت ضغط ارتفاع الدولار، في حين جدد ارتفاع أسعار النفط المخاوف بشأن التضخم وقصص الآمال في خفض أسعار الفائدة على المدى القريب. وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.4 بالمائة إلى 5153.79 دولاراً للأمريكية (الأونصة). وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب لتسليم أبريل 0.4 بالمائة إلى 5159.20 دولاراً. وزاد الدولار 0.2 بالمائة، مما جعل الذهب المقوم بالعملية الأمريكية أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وقال رئيس الأسواق المؤسسية العالمية لدى «إيه. بي. سي. ريفيني»، نيكولاس فرايل: «أعتقد أن قوة الدولار ومسألة أسعار الفائدة المرتبطة بذلك شكلا بعض الرياح المعاكسة أمام الذهب رغم العنف الدائر حالياً، الذي يقدم خلافاً لمثل تلك العوامل دعماً للذهب».

وتسبب القتال في إغلاق مضيق هرمز فعلياً، مما أدى إلى تقطع السبل بالنقلات منذ أكثر من أسبوع، وأجبر المنتجين على تعليق الإنتاج مع اقتراب سعة التخزين من الحد الأقصى.

وأرجحت «غولدمان ساكس» توقعاتها بأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة. وتوقع حالياً خفضاً بمقدار ربع نقطة مئوية في سبتمبر وديسمبر، استناداً إلى تزايد مخاطر التضخم المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة 0.3 بالمائة في فبراير، بما يتماشى مع التوقعات ويشكل تسارعاً في الوتيرة مقارنة بزيادة 0.2 بالمائة في يناير. وصعد المؤشر 2.4 بالمائة منذ بداية العام حتى فبراير، تماشياً مع التوقعات أيضاً.

وتربط المستثمرين الآن صدور بيانات مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي لشهر يناير اليوم الجمعة، بعد تأخرها. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.5 بالمائة إلى 85.33 دولاراً للأونصة. وخفض سعر الملاتين في المعاملات الفورية 0.3 بالمائة إلى 2162.24 دولاراً، لكن الألبانوم زاد 0.3 بالمائة إلى 1642.05 دولاراً.

وقال رئيس شركة تارغنت للاستثمار، نورالدین محمد، إن أسعار الذهب والفضة ما زالت تتحرك في اتجاه صعودي على المدى الطويل، مشيراً إلى أن المستويات الحالية قد تمثل فرصاً مناسبة لفتح مراكز استثمارية جديدة، رغم التحركات العرضية التي تشهدها الأسواق في الوقت الراهن.

توقع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط والتضخم المحتمل إلى استمرار التشدد النقدي عالمياً مما قد يحد من فرص خفض أسعار الفائدة في المدى القريب

أسعار الذهب والفضة تتحرك باتجاه صعودي... وتوصيات بحد أقصى 35% في المحافظ

وأوضح محمد، في مقابلة مع «العربية Business»، أن عدم ارتفاع أسعار الذهب إلى مستويات أعلى، رغم التوترات الجيوسياسية يعود في جزء كبير منه إلى توقف عدد من البنوك المركزية، عن زيادة مشترياتها من الذهب، مما أدى إلى تراجع القوة الشرائية في السوق ودخول الأسعار في نطاق عرضي. وأضاف أن عودة البنوك المركزية إلى شراء الذهب قد تدفع الأسعار إلى مستويات أعلى خلال الفترة المقبلة، متوقعاً أن يشكل مستوى 4800 دولار للأونصة منطقتاً دعم قوية قد تدفع الأسعار إلى الارتداد بقوة في حال الوصول إليها.

وأشار محمد إلى أن الذهب والفضة سجلا مكاسب كبيرة خلال الفترة الماضية، مما دفع المستثمرين إلى زيادة وزن المعادن النفيسة داخل المحافظ الاستثمارية، لافتاً إلى أن النسبة ارتفعت في بعض المحافظ إلى أكثر من 30 بالمائة.

ونصح بعدم تجاوز 30 إلى 35 بالمائة من إجمالي المحفظة الاستثمارية في الذهب حالياً، مع استخدامه كأداة للتحوط في ظل حالة عدم اليقين المرتبطة بالحرب وتداعياتها على الأسواق العالمية.

### مسار السياسة النقدية

وفيما يتعلّق بالسياسات النقدية، توقع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط والتضخم المحتمل إلى استمرار التشدد النقدي عالمياً، مما قد يحد من فرص خفض أسعار الفائدة في المدى القريب.

كما أشار إلى أن أدوات الدخل الثابت، مثل السندات وأذون الخزانة، قد تصبح أكثر جاذبية للمستثمرين خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً مع سعي بعض الدول إلى رفع العوائد على هذه الأدوات لجذب السيولة وتحفيز الاقتصاد.

### أسعار الألمنيوم ترتفع إلى أعلى مستوى منذ 2022

ارتفعت أسعار الألمنيوم لليوم الثالث على التوالي مع استمرار الحرب في الشرق الأوسط، مما يزيد المخاوف من اضطرابات أوسع في الإمدادات من المنطقتين.

وسجل المعدن أعلى إغلاق له منذ أبريل 2022، بعدما أجبر الصراع بعض المصاهر في المنطقة، التي تمثل نحو 9 في المئة من الإنتاج العالمي، على خفض الإنتاج. كما لا يزال مضيق هرمز مغلوقاً فعلياً، ما يعطل شحنات المعادن والطاقة المتجهة إلى الأسواق العالمية.

وأشارت وحدة الأبحاث التابعة لشركة «Fitch Solutions» إلى

وأضاف أن السندات الأمريكية تتمتع بوضع خاص في الأسواق العالمية، موضحاً أن جزءاً من التدفقات المالية الأخيرة جاء نتيجة بحث المستثمرين عن ملاذات أكثر أماناً في ظل خروج رؤوس أموال من بعض مناطق التوتر، خاصة في الشرق الأوسط.

وعلى عكس ما حدث خلال حرب الـ 12 يوماً بين إيران والولايات المتحدة العام الماضي، حين قفزت أسعار الذهب سريعاً قبل أن تتفقد معظم مكاسبها مع إعلان وقف إطلاق النار، تبدو أسعار المعدن الثمين اليوم شبه مستقرة بعد مرور أسبوعين على اندلاع الجولة الجديدة من التصعيد العسكري.

وارتفع سعر الذهب من 5296 دولاراً إلى 5423 دولاراً للأونصة بعد أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل غارات على إيران في 28 فبراير، مما تماشى مع المقولة الشائعة بأن الاضطرابات الجيوسياسية تدفع المستثمرين نحو أصول «الملاذ الآمن» التقليدية.

لكن موجة بيع أدت إلى انخفاض الأسعار بأكثر من 6% لتصل إلى 5085 دولاراً في 3 مارس. هذا الأسبوع، ومع تصاعد حدة الصراع، تراوح سعر الذهب بين 5050 دولاراً و5200 دولاراً. وبلغ آخر سعر تداول فوري للذهب 5175 دولاراً للأونصة، وفقاً لما ذكرته شبكة «CNBC»، وأطلعت عليه «العربية Business».

يرى روس نورمان، الرئيس التنفيذي لموقع «ميتالز ديلي» المتخصص في المعادن الثمينة، أن عدة عوامل قد تفسر ضعف زخم الصعود، بما في ذلك قوة الدولار وارتفاع عوائد سندات الخزانة.

وأضاف نورمان أن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى تضخم طويل الأمد، وربما ارتفاع أسعار الفائدة، في ظل سعي البنوك المركزية لاحتواء تداعيات إغلاق مضيق هرمز، الممر البحري الحيوي للنفط والغاز.

وتميل أسعار الفائدة المرتفعة إلى زيادة

جاذبية الأصول ذات العوائد، كالسندات الحكومية، مقارنة بالمعادن الثمينة التي لا تدر عوائد، كالذهب.

وقال نورمان لشبكة «CNBC»: «تبدو تحركات أسعار الذهب والفضة ضعيفة في الوقت الراهن، ولكن ربما يكون هذا هو الشعور الطبيعي بعد التقلبات الكبيرة التي شهدتها الأشهر القليلة الماضية».

وأضاف أن بعض المستثمرين المؤسسين أصبحوا قلقين بشأن الاحتفاظ بالسيابك الذهبية نظراً لتقلباتها غير المعتادة. ويرى رئيس قسم الأبحاث في شركة «الرمز»، عامر حلوي، أن من بين التفسيرات الأخرى أن النزاعات تثير موجة بيع بدافع الذعر بين المستثمرين، مما يسبب «تدفقاً» يجبر المتداولين على بيع مراكزهم مع انخفاض الأسعار.

وقال في حديثه لبرنامج «أكسس الشرق الأوسط» على قناة سي إن بي سي يوم الثلاثاء: «في حال حدوث أزمة سيولة، سيتم بيع كل شيء حتى يستوعب الناس الوضع ويتم إعادة توجيه الاستثمارات نحو الأصول المناسبة».

وأضاف: «عادةً، عند حدوث صدمة، حتى الذهب ينخفض سعره ثم يرتفع لاحقاً». ورغم التقلبات قصيرة الأجل، لا تزال توقعات البنوك متفائلة. ويتوقع بنك جيه بي مورغان أن تصل الأسعار إلى 6300 دولار للأونصة بحلول نهاية عام 2026، بينما يتسكك دويتشه بنك بهدفه البالغ 6000 دولار بنهاية العام، وفقاً لتقريره الأخيرة «العربية.نت».

وأضاف: «عادةً، عند حدوث صدمة، حتى الذهب ينخفض سعره ثم يرتفع لاحقاً». ورغم التقلبات قصيرة الأجل، لا تزال توقعات البنوك متفائلة. ويتوقع بنك جيه بي مورغان أن تصل الأسعار إلى 6300 دولار للأونصة بحلول نهاية عام 2026، بينما يتسكك دويتشه بنك بهدفه البالغ 6000 دولار بنهاية العام، وفقاً لتقريره الأخيرة «العربية.نت».

## هبوط العملات المشفرة مع مراقبة تطورات الحرب

### «بيتكوين»: «بتكوين» قد تقفز 14 مرة إلى مليون دولار... بشرط وحيد

تراجعت العملات المشفرة في تعاملات أمس، مع ارتفاع أسعار النفط مجدداً فوق مستوى 100 دولار للبرميل، في ظل مراقبة تطورات الصراع في الشرق الأوسط. وانخفضت بتكوين بنسبة 1.76% لتصل إلى 69.432 ألف دولار.

كما هبطت الإيثريوم - ثاني أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة - بنسبة 2.17% عند 2029.83 دولار، وانخفضت الريبل بحوالي 1.34% إلى 1.3726 دولار. وتوقع المحللون لدى «بي تي سي ماركيتس» وإشيل لوكاسجيني بعض الأرباح عند وصول بتكوين لمستوى 70 ألف دولار، لكنها أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي الكلي غير المستقر، مع استمرار تقلبات أسعار النفط والغضوض الجيوسياسي يقيع معنويات المستثمرين حذرة على المدى القصير، حسبما نقلت «بوليمبرغ».

وتتوقع شركة الأبحاث «بيتكوين» أن يصل سعر بتكوين إلى مستوى مليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة إذا نجحت في اقتناص حصة معقولة من سوق «مخزن القيمة» العالمي، وفق

ما كتبه مات هوغان، كبير مسؤولي الاستثمار في مذكرة حديثة للمستثمرين. ويعني هذا السيناريو قفزة هائلة تقدر بنحو 14 ضعفاً مقارنة بمستوياتها الحالية، إذ يتم تداول العملة حالياً قرب 69,610 دولار بعد تراجع تجاوز 2% خلال الأسبوع الماضي.

ويرى هوغان أن تقييم بتكوين ينبغي أن يتم عبر اعتبارها أصلاً رقمياً لتخزين القيمة بنافس الذهب بشكل مباشر. ومن هذا المنظور، يصبح من الممكن تقدير قيمتها المستقبلية من خلال احتساب حجم سوق مخزن القيمة العالمي، وتحديد الحصة التي قد تنجح بتكوين في السيطرة عليها، ثم توزيع القيمة الناتجة على العدد الثابت من العملات المتاحة والذي يبلغ 21 مليون وحدة فقط، وفقاً لما ذكره موقع «CCN»، وأطلعت عليه «العربية Business».

وتشير تقديرات «Bitwise» إلى أن هذه السوق تبلغ قيمتها حالياً نحو 38 تريليون دولار، يسيطر الذهب منها على 36 تريليون دولار تقريباً، بينما تبلغ القيمة السوقية لبتكوين نحو 1.4 تريليون

تراجعت العملات المشفرة في تعاملات أمس، مع ارتفاع أسعار النفط مجدداً فوق مستوى 100 دولار للبرميل، في ظل مراقبة تطورات الصراع في الشرق الأوسط. وانخفضت بتكوين بنسبة 1.76% لتصل إلى 69.432 ألف دولار.

كما هبطت الإيثريوم - ثاني أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة - بنسبة 2.17% عند 2029.83 دولار، وانخفضت الريبل بحوالي 1.34% إلى 1.3726 دولار. وتوقع المحللون لدى «بي تي سي ماركيتس» وإشيل لوكاسجيني بعض الأرباح عند وصول بتكوين لمستوى 70 ألف دولار، لكنها أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي الكلي غير المستقر، مع استمرار تقلبات أسعار النفط والغضوض الجيوسياسي يقيع معنويات المستثمرين حذرة على المدى القصير، حسبما نقلت «بوليمبرغ».

وتتوقع شركة الأبحاث «بيتكوين» أن يصل سعر بتكوين إلى مستوى مليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة إذا نجحت في اقتناص حصة معقولة من سوق «مخزن القيمة» العالمي، وفق

ما كتبه مات هوغان، كبير مسؤولي الاستثمار في مذكرة حديثة للمستثمرين. ويعني هذا السيناريو قفزة هائلة تقدر بنحو 14 ضعفاً مقارنة بمستوياتها الحالية، إذ يتم تداول العملة حالياً قرب 69,610 دولار بعد تراجع تجاوز 2% خلال الأسبوع الماضي.

ويرى هوغان أن تقييم بتكوين ينبغي أن يتم عبر اعتبارها أصلاً رقمياً لتخزين القيمة بنافس الذهب بشكل مباشر. ومن هذا المنظور، يصبح من الممكن تقدير قيمتها المستقبلية من خلال احتساب حجم سوق مخزن القيمة العالمي، وتحديد الحصة التي قد تنجح بتكوين في السيطرة عليها، ثم توزيع القيمة الناتجة على العدد الثابت من العملات المتاحة والذي يبلغ 21 مليون وحدة فقط، وفقاً لما ذكره موقع «CCN»، وأطلعت عليه «العربية Business».

وتشير تقديرات «Bitwise» إلى أن هذه السوق تبلغ قيمتها حالياً نحو 38 تريليون دولار، يسيطر الذهب منها على 36 تريليون دولار تقريباً، بينما تبلغ القيمة السوقية لبتكوين نحو 1.4 تريليون

دولار، ويعني ذلك أن العملة الرقمية تستحوذ على أقل من 4% من هذه السوق، ما يجعل الوصول لسعر مليون دولار ممكناً نظرياً فقط إذا تمكنت بتكوين من استقطاب أكثر من نصف سوق مخزن القيمة، وهو سيناريو يعترف هوغان بأنه صعب التحقيق حالياً، لكن النقطة التي يصفها هوغان بأنها «غالباً ما يتم تجاهلها» هي أن سوق مخزن القيمة نفسه يشهد توسعاً كبيراً عبر الزمن، وقد يستمر نمو في المستقبل.

ويستشهد هوغان بطفرة الذهب خلال العامين الماضيين، إذ بلغت قيمة سوق الذهب عند إطلاق أول صندوق مؤشرات أمريكي مرتبط بالذهب في عام 2004 نحو 2.5 تريليون دولار فقط، قبل أن يتوسع إلى ما يقرب من 40 تريليوناً خلال أقل من عشرين عاماً، وهو ما يعادل معدل نمو سنوي يقارب 13%.

وإذا واصل السوق النمو بالوتيرة نفسها، فقد يصل قيمته الإجمالية خلال عشر سنوات إلى نحو 121 تريليون دولار. وفي هذه الحالة، لن تحتاج بتكوين إلا إلى الاستحواذ على نحو 17% من السوق

كي تلامس مستوى مليون دولار، وهو هدف يبدو أكثر واقعية من السيناريو السابق.

ويرجع هوغان أن التحولات الجارية في سلوك المستثمرين المؤسسيين قد تجعل هذا السيناريو قريباً من التحقق. وأوضح أن المشهد قبل بضع سنوات كان يخلو من أي صندوق مؤشرات متداول لبتكوين في الولايات المتحدة، فيما كان الوجود المؤسسي محدوداً، أما اليوم، فقد أصبحت صناديق بتكوين من بين الأصول الرقمية من صندوق جامعة هارفارد إلى صندوق الثروة السيادة في أبوظبي، بينما تراجعت التقلبات السعرية لبتكوين على المدى الطويل بما يكفي لدفع العديد من مديري المحافظ المهنية إلى التفكير في تخصيص يصل إلى 5% لصالحها.

وصف هوغان هذا التحول بأنه «مسار طويل»، لكنه يرى أن الاتجاه العام يشير إلى إمكانية واقعية لسيطرة بتكوين على سدس سوق مخزن القيمة خلال 10 سنوات. (العربية نت)

غير معروف المصدر أو مشبوه. التحقق من الأخبار عبر القنوات الرسمية والجهات الحكومية المعتمدة. تجنب تحميل الملفات أو التطبيقات من روابط غير موثوقة.

أشار إلى أن هذه الروابط قد تصل إلى المستخدمين عبر الرسائل النصية أو تطبيقات المراسلة أو البريد الإلكتروني، إضافة إلى منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي قد تبدو وكأنها صادرة من مصادر موثوقة، الأمر الذي يستدعي قدرًا أكبر من الانتباه والتحقق قبل التفاعل معها.

وإشارة على أن الأمن السيبراني يمثل مسؤولية مشتركة بين المؤسسات والأفراد، والوعي الرقمي والتعامل الواعي مع المعلومات والروابط المتداولة بشكل خاص الدفاع الأول في مواجهة محاولات الاحتيال الإلكتروني. ووجدت تأكيداً على أن بنك بوبيان يواصل جهوده في

دعوة	
<p><b>لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة صناعات التبريد والتخزين والخدمات النفطية (ش.م.ك) مقفلة</b></p> <p><b>عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31</b></p>	
<p>يسر مجلس إدارة شركة صناعات التبريد والتخزين والخدمات النفطية (ش.م.ك) مقفلة، دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 وذلك في تمام الساعة 11:00 صباحاً يوم الأحد الموافق 2026/3/29 بمقر الشركة الرئيسي الكائن في منطقة الصليبية الصناعية - القطعة 1 - قسيمة 105 ، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:</p>	
الموضوع	البند
سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.	البند الأول:
سماع تقرير مراقب الحسابات السادة/ مكتب البزيع وشركاه لتدقيق الحسابات د/شعيب عبدالله شعيب عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.	البند الثاني:
مناقشة البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليها.	البند الثالث:
سماع تقرير المخالفات والجزاء الصادرة من الجهات الرقابية.	البند الرابع:
سماع تقرير بالتعاملات مع الأطراف ذات الصلة التي تمت وستتم.	البند الخامس:
مناقشة توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة بواقع (50%) بواقع 50 فلس نقداً عن السهم الواحد وذلك للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة في تاريخ اجتماع الجمعية العامة بعد استبعاد سهم الخزينة.	البند السادس:
مناقشة تفويض مجلس الإدارة بشراء أو بيع أسهم الشركة بما لا يتجاوز نسبة 10% من عدد أسهمها وذلك وفقاً لمواد القانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاته.	البند السابع:
مناقشة توصية مجلس الإدارة بصرف مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة .	البند الثامن:
مناقشة اخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم المالية والقانونية والإدارية عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31.	البند التاسع:
تعين أو إعادة تعيين مراقب حسابات للسنة المالية التي تنتهي في 2026/12/31 وتفويض الرئيس التنفيذي بتحديد أتعابه.	البند العاشر:
<p><b>ملاحظات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>على السادة المساهمين الراغبين بحضور اجتماع الجمعية العامة مراجعة الشركة الكويتية للمقاصة لاستلام جدول الأعمال مصطحبين معهم البطاقة المدنية الأصلية ومستندات ملكية الأسهم وفي حال توكيل آخرين باستلام الدعوات فيجب احضار كتاب تفويض بالاستلام.</li> <li>في حال عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية العامة العادية فإنه سيتم عقد اجتماع الجمعية المؤجلة يوم الأحد الموافق 2026/4/5 وذلك لمناقشة ذات البنود المدرجة على جدول الأعمال في ذات المكان والتوقيت المذكورين سلفاً في هذه الدعوة.</li> </ul>	
والله ولي التوفيق،	مجلس الإدارة



علي المعنوق

# أسعار النفط تواصل ارتفاعها رغم «سحب المخزونات»

## البرميل الكويتي يرتفع 4.11 دولارات ليبلغ 117.24

### ● إيران: على العالم الاستعداد لصعود سعر البرميل إلى 200 دولار



قد يستغرق شهورا ويعادل فقط ثلاثة أسابيع من الإمدادات التي تمر من مضيق هرمز. وأشار محللون من إي إن جي، أمس، إلى عدم وجود مؤشرات على خفض التصعيد في الخليج، مما يعني عدم وجود نهاية في المستقبل المنظور لتعطل تدفقات النفط عبر مضيق هرمز. وقالوا إن «السبيل الوحيد لنشهد تراجعا في أسعار النفط على أساس مستدام هو استعادة تدفق النفط عبر مضيق هرمز... وعدم تحقيق ذلك يعني أن الأسعار لم تصل بعد إلى أعلى مستوى».

#### «انتصرنا»

يحاول الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب الاحتفاظ بالأغلبية في الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي المقررة في وقت لاحق من هذا العام. وسعى الرئيس الأميركي مرارا للتهدة أسواق الطاقة هذا الأسبوع بالقول إن الحرب ستنتهي قريبا، وإن ارتفاع أسعار النفط الحاد لن يستمر طويلا.

لكنه لم يشرح كيف ستنتهي الحرب، ولم يقدم خطة لإعادة فتح مضيق هرمز. ويقول مسؤولون أميركيون وإسرائيليون إن هدفهم هو تدمير برنامج إيران الصاروخي والنووي. لكن ترامب طالب إيران أيضا «بالاستسلام غير المشروط» وأن تكون لديه صلاحيات لاختيار قادتها. وفي تجمع انتخابي أمس الأول في هيبرون بولاية كنتاكي تأهبا لانتخابات التجديد النصفي التي تجري في نوفمبر، قال ترامب: «لا يحب المرء أن يقول قبل الأوان إنه انتصر. انتصرنا... منذ الساعة الأولى انتهى الأمر».

وأضاف أن الولايات المتحدة «دمرت إيران فعليا»، مضيفا: «لا نريد أن نغادر مبخرا، ليس كذلك؟ علينا أن ننهي المهمة». لكن ثلاثة مصادر مطلعة قالت لـ «رويترز» إن معلومات مخابرات أميركية تشير إلى أن القيادة الإيرانية لا تزال متماسكة إلى حد كبير وليست معرضة لخطر الانهيار في أي وقت قريب.

وقال إبراهيم ذو الفقاري المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء العسكري في طهران، في تصريحات موجهة إلى الولايات المتحدة أمس، «استعدوا لوصول سعر برميل النفط إلى 200 دولار، لأن سعر النفط يعتمد على الأمن الإقليمي الذي زرعتم استقراره».

#### رد مباشر

وقال ترامب أمس الأول، إن قرار وكالة الطاقة الدولية «سيؤدي إلى انخفاض كبير في أسعار النفط بينما نقضي على هذا التهديد لأمريكا والعالم». وقال توني سيكامور المحلل في أي جي عن الهجمات على ناقلتين قرب العراق، يبدو أن هذا رد إيراني مباشر وقوي» على إعلان وكالة الطاقة الدولية الليلة قبل الماضية عن سحب ضخ من الاحتياطي الاستراتيجي بهدف تهدئة الأسعار المتصاعدة. واستهدفت إيران خزانات وقود في البحرين، وشنت هجمات بمسيرات على منشآت تخزين نفط في ميناء صلالة العماني أمس الأول. وأعلنت السعودية أنها اعتزرت أيضا عددا من الطائرات المستيرة المتجهة نحو حقل شبيبة النفطي أمس.

#### أكبر اضطراب إمدادات

أعلنت وكالة الطاقة الدولية أن الحرب

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 4.11 دولار ليبلغ 117.24 دولارا للبرميل في تداولات أمس الأول (الأربعاء) مقابل 113.13 دولارا للبرميل في تداولات الثلاثاء الماضي، وفق السعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية، اشتعلت النيران في ناقلتين في المياه الإقليمية للعراق فجر أمس (الخميس) في تصعيد للهجمات الإيرانية التي عطلت تدفق إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط، وهو ما يشكل تحديا لما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تحقيق «النصر» بالفعل في الحرب التي بداها قبل نحو أسبوعين. وأظهرت لقطات، تحققت «رويترز» من أنه جرى التقاطها من ساحل ميناء البصرة، الناقلتين والسنة اللهب الضخمة تجتاكما مما أضاء ظلام الليل. وقالت السلطات العراقية إن الناقلتين تعرضتا لهجوم خلال الليل بزوارق إيرانية ملغومة، وأسفر ذلك عن مقتل أحد أفراد الطاقم على الأقل.

وقبل ذلك بساعات، تعرضت ثلاث سفن أخرى للاستهداف في الخليج، وأعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عن هجوم واحد على الأقل، والذي استهدف سفينة حاويات ترافع علم تايلند مدى إلى اشتعال النيران فيها. وقال الحرس إن السفينة خالفت أوامره.

وقالت هيئة أمن الملاحة البحرية، إن سفينة حاويات أخرى تعرضت لضربة من مفذوف مجهول قرب الإمارات أمس (الخميس).

وأندلعت الحرب قبل أسبوعين تقريبا مع قصف الولايات المتحدة وإسرائيل لإيران، وأودت حتى الآن بحياة نحو ألفي شخص وتسببت في فوضى بأسواق الطاقة والنقل العالمية، وأمدت الصراع إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط واعتيقته خطط لسحب ضخ من احتياطي النفط الاستراتيجي لتخفيف وطأة واحدة من أسوأ أزمات النفط منذ سبعينيات القرن الماضي.

#### اضطراب الإمدادات

وردت تقارير عن تحليق المزيد من الطائرات المسيّرة أمس (الخميس) في أجواء الكويت والعراق والإمارات والبحرين وسلطنة عمان، مما يقوض مصداقية ما تقوله الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن القضاء على جزء كبير من قدرات إيران من الأسلحة طويلة المدى. وعادت أسعار النفط لتتجاوز مئة دولار للبرميل بعد أن انخفضت قبل أيام إثر تصريح ترامب بأن الحرب ستنتهي قريبا.

وتقول إيران إنها لن تسمح بعبور النفط من أهم ممر مائي في العالم لإمدادات الطاقة وهو مضيق هرمز حتى توقف الولايات المتحدة وإسرائيل الهجمات عليها، وتؤكد أنها لن تعقد أي مفاوضات مع واشنطن.

وأعلن سبيتي بنك إغلاق فروع مؤقتا في الإمارات بعد يوم من قول إيران إنها تعتبر البنوك أهدافا لمشروعة، وطلبت من الأفراد الابتعاد عنها بالف متر. كما أغلق بنك إتش إس بي سي فروع في قطر. وجاء ارتفاع أسعار النفط أمس (الخميس) رغم إعلان وكالة الطاقة الدولية أمس الأول عن موافقة الدول الأعضاء فيها على سحب منسق كميّة ضخمة غير مسبوق تبلغ 400 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط، على أن تشارك الولايات المتحدة فيها بنحو النصف.

وهذا أكبر تدخل منسق على الإطلاق في سوق النفط وبفارق كبير، لكن تنفيذ

«سبيتي بنك» يغلق فروعه مؤقتاً في الإمارات بعد يوم من إعلان إيران البنوك أهدافاً مشروعة

«الطاقة الدولية» تعلن أن الحرب تسببت في أكبر اضطراب في إمدادات النفط بتاريخ السوق العالمي

انخفاض أسعار الديزل والبنزين على أساس يومي لأول مرة منذ اندلاع الحرب

في منطقة الشرق الأوسط تسببت في أكبر اضطراب في إمدادات النفط في تاريخ السوق العالمية، ما دفع منتجي النفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى خفض انتاجهم بشكل كبير.

#### الديزل والبنزين

أعلن نادي السيارات الألماني (إيه دي إيه سي) أمس، انخفاض أسعار الديزل والبنزين على أساس يومي لأول مرة منذ اندلاع حرب إيران، وذلك بعد ارتفاعات مقلقة في سعر الإمداتين الحيويتين في الأيام القليلة الماضية بسبب الحرب.

وقال النادي، في بيان، إن سعر مادة الديزل من نوع (إي 10) انخفض اليوم بمقدار 3.4 سنتات للتر ليبلغ 2.11 يورو أي أعلى بنحو 23 سنتا مقارنة بالفقرة التي سبقت الحرب.

أما مادة الديزل فقد تراجع سعرها اليوم بمقدار 5.4 سنتات للتر ليصل إلى 2.134 يورو أي بزيادة تقارب 39 سنتا مقارنة بالفقرة التي سبقت بدء الهجمات.

وعزا النادي الارتفاع الذي يرافق الأسعار منذ بدء الهجمات لارتفاع أسعار النفط الخام التي ارتفعت بشكل كبير خلال الأيام العشر الأخيرة، وذلك بسبب تأثر مضيق هرمز الذي يمر عبره كميات كبيرة من النفط والغاز المسال.

#### «أثر قوي»

قال فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس، إن قرار الوكالة بسحب 400 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي العالمية للنفط كان له بالفعل «أثر قوي» على أسواق الطاقة التي تمر «بفترة حرجة للغاية» في ظل إغلاق مضيق هرمز.

وأوضح بيرول، في مؤتمر صحافي بإسطنبول، أن هذه الخطوة المنسقة التي اتخذتها الوكالة تهدف إلى استقرار أسواق النفط وسط استمرار حرب إيران. وأججم عن الإجابة عن سؤال حول وتيرة السحب اليومي من المخزونات.

وكانت الوكالة، التي تضم الدول الرئيسية المستهلكة للنفط، قد أوصت أمس الأول، بالإفراج عن 400 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي العالمية للتحفيف من وطأة واحدة من أسوأ صدمات أسعار النفط منذ سبعينيات القرن الماضي، في أكبر تدخل من نوعه في التاريخ.

وقال بيرول «نشهد بالفعل أثرا قويا لهذه الخطوة»، ووصف قرار الوكالة بأنه «تطور بالغ الأهمية».

وأضاف أن «أسواق الطاقة عالميا تمر بفترة حرجة للغاية نتيجة للتطورات في الشرق الأوسط. وبشكل خاص، تسبب إغلاق مضيق هرمز في اضطرابات خطيرة في الأسواق العالمية للنفط والغاز الطبيعي».

وذكر الرئيس ترامب إن قرار وكالة الطاقة الدولية سيؤدي إلى انخفاض «كبير» في أسعار النفط وسط الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران، في حين حذرت طهران من أن سعر النفط قد يصل إلى 200 دولار للبرميل بعد استهدافها ناقلات في المياه العراقية وسفن أخرى بالقرب من مضيق هرمز الحيوي.

وذكرت الوكالة، في أحدث تقرير لها، أن إنتاج النفط الخام انخفض بما لا يقل عن 8 ملايين برميل يوميا، بالإضافة إلى مليوني برميل أخرى مرتبطة بتوقف إنتاج المنتجات البترولية بما في ذلك المكثفات.

وأضافت أن إجمالي إنتاج النفط في دول الخليج العربي انخفض بما لا يقل عن 10 ملايين برميل يوميا.

وتعرضت ناقلات النفط إلى هجمات أثناء عبورها مضيق هرمز، وهو ممر حيوي لتجارة النفط ما أدى إلى تجنب عبور الناقلات عن طريقه نتج عنه تقليل الإمدادات إلى حد كبير.

ويعد «هرمز» أحد أهم الممرات الملاحية الاستراتيجية في العالم لنقل النفط والغاز ما يجعل أي اضطرابات اقليمية من شأنها أن تنعكس مباشرة على استقرار أسواق الطاقة العالمية.

#### علم الهند

قال مصدر حكومي هندي أمس، إن إيران ستسمح بناقلات النفط التي ترافع علم الهند بالمرور عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره 40 بالمائة من واردات البلاد من النفط الخام، لكن مصدرا إيرانيا خارج البلاد نفى التوصل إلى أي اتفاق من هذا القبيل.

ولم ترد وزارة الخارجية الهندية والسفارة الإيرانية في نيودلهي بعد على طلبات للتحقيق.

وطلب المصدر الهندي عدم نشر اسمه، مشيرا إلى أنه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام، في حين أكد المصدر الإيراني استعانة الموضع.

وقال المصدر الهندي إن ناقلتين أجنبتين ترافعان علمي دولتين أخريتا يُعتقد أنهما منجّهتان إلى الهند عبر المضيق في الأونة الأخيرة، مضيفا أن إيران قدمت تطمينات لعبور أمن للسفن الهندية عقب الإضرار الهائفي الذي أجراه وزيراً خارجية البلدين مساء الثلاثاء الماضي.

وذكر المصدر أن الوضع ما زال متقلبا، في ظل غموض يكتنف كيفية نقل التعليمات عبر المستويات الإدارية المختلفة داخل إيران.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان أصدرته بعد الحديث بين وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جشينيكار ونظيره الإيراني عباس عراقجي، إن الولايات المتحدة يجب أن تتحمل المسؤولية عن «الوضع غير الأمن والمشكلات التي تواجه الشحن في الخليج».

ولم يذكر أي من الجانبين شيئا عن وجود اتفاق يسمح بعبور أمن للسفن الهندية.

وقالت الهند، أمس الأول، إن 28 سفينة ترافع علم الهند موجودة غرب المضيق وشرقه وعلى متنها 778 بحارا هنديا. وقالت وزارة النفط الهندية في بيان: «تتسق السلطات ومديرو السفن ووكالات

#### وجهة نظر



إيجابيات تتعدى سعر برميل النفط!

د. عبدالرحيم بسبهازي

اضطراب دول مثل الكويت والعراق إلى خفض إنتاجها النفطي يأتي كاستجابة مباشرة للاضطرابات التي أحدثتها الحرب الحالية في مسارات النقل والطاقة. فعلمنا، بشكل تعطل أو تهديد الممرات البحرية الرئيسية مثل مضيق هرمز وباب المندب عائقا أمام حركة ناقلات النفط، كما أن تعطيل منافذ تصدير بديلة خارج الخليج - مثل خطوط وموانئ جاسك والفجيرة وينبع والدقم وحتى مسارات كردستان - يقلص قدرة المنتجين على الالتفاف على هذه الاختناقات في ظل غياب مسارات بديلة فعالة لتدفق النفط والغاز، يصبح الإنتاج موجهاً بدرجة أكبر لتغطية الاستهلاك المحلي أو للتخزين المؤقت بدلا من التصدير.

تقديرات السوق تشير إلى احتمال اختفاء نحو 30 مليون برميل مكافئ يوميا من المعروض، منها قرابة 11 مليار قدم متعبرة يوميا من الغاز، يشكل إنتاج قطر والإمارات نحو 95% منه.

وفي المقابل، يُتوقع أن يرتفع الطلب العالمي في 2026 بنحو 0.8 إلى 1.2 مليون برميل يوميا ليقترب من 106 ملايين برميل. ومع ارتفاع كلف التأمين والنقل وأسعار الخام وحتى كلفة الكربون، والتي بلغت 15% من قيمة البرميل (من 2% قبل الحرب)، فإن القفزات السعرية المتقاربة قد تُحدث اختلالاً واضحاً في توازن السوق. ولا يُتوقع أن يختلف موقف دول مثل السعودية والإمارات كثيرا، حتى مع امتلاكها منافذ تصدير خارج الخليج. في ظل تراجع الإمدادات، تبقى بدائل تعويض النقص محدودة زمنياً وقد لا تكفي لأكثر من نحو عشرين يوما في أفضل التقديرات. ويعتمد التعويض أساساً على السحب من عدة مصادر، وأولها القدرة الإنتاجية الاحتياطية المقدره بنحو 2.5 إلى 5 ملايين برميل يوميا، وإن كان تشغيلها الكامل يحتاج إلى استقرار لوجستي وأمني. كما يمكن اللجوء إلى المخزونات الاستراتيجية لبعض دول الخليج، ومنها المخزون الكويتي الموجود في مرافق تخزين خارج الخليج.

ويضاف إلى ذلك المخزون التجاري سواء داخل الدول المنتجة أو في مراكز التخزين العالمية.

ومع ذلك، تبقى المخزونات المحلية موجهة أساساً لتأمين الاستهلاك الداخلي، ما يحّد من قدرتها على تعويض النقص لفترة طويلة.

في حال اضطرت بعض الدول العربية المنتجة للنفط إلى خفض إنتاجها نتيجة الحرب، فإن التداخليات الاقتصادية ستعتمد على مجموعة من الفرضيات، أبرزها استئناف التصدير الفني خلال نحو ثلاثة أشهر، وعدم تعرض البنى التحتية النفطية لدمار واسع. في هذا الإطار، من المرجح أن تواجه الموازنات العامة عجزاً يتراوح بين 15 و20% نتيجة تراجع الصادرات النفطية مؤقتاً. غير أن جزءاً من هذا الأثر قد يُعوض بارتفاع الطلب العالمي على الطاقة وارتفاع الأسعار، إلى جانب انخفاض بعض الكلف التشغيلية المرتبطة بالإنتاج والنقل لكل برميل في ظل تقليص العمليات.

على مستوى السوق الدولية، قد تحمل هذه التطورات بعض الآثار الإيجابية لتحالف «أوبك+»، إذ قد تعزز مستوى الانسجام الجيو-اقتصادي بين الدول الأعضاء التي تتقاطع في هياكلها الاقتصادية المعتمدة على الطاقة. كما قد تمنح التحالف قدرة أكبر على إدارة توازنات الأسعار في الأسواق العالمية، خصوصا مع احتمال تقلص فائض المخزونات النفطية العالمية، وقد بدت مؤشراتنا بقرار سحب دول السبع 120 مليون برميل من مخزونها الاستراتيجي. وفي هذا السياق قد تعود قواعد التداول في السوق إلى معادلة أكثر وضوحاً تقوم على توازن العرض والطلب الفعلي، بعد سنوات من التقلبات المرتبطة بالعوامل الجيوسياسية، المالية، والمضاربات. كذلك قد تدفع هذه الأزمة إلى مراجعة أوسع اعتبارات نظام العولمة، خصوصا ما يتعلق بأمن الطاقة وسلاسل الإمداد الاستراتيجية.

أثناء تنفيذ عمليات مع السفينة سافين بريستيج، التي استهدفت في الرابع من مارس.

#### السابع من مارس

نقلت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عن جهة لم تذكر اسمها أن هجوماً محتملاً بمسيرة وقع على بعد 10 أميال بحرية شمالي مدينة الجبيل السعودية، لافتة إلى أنه جرى إجلاء معظم أفراد الطاقم.

#### 11 مارس

تعرضت سفينة شحن البضائع السائنة مايوري ناري، التي ترافع علم تايلند، لهجوم بمقذوف في مضيق هرمز على بعد 11 ميلا بحريا شمالي سلطنة عمان، في بيان لشركة بريستوس شيبينج، ومقرها بانكوك، في فيان. إن حريقاً اندلع على متن السفينة التابعة لها، مما دفع الطاقم إلى إخلائها.

وتعرضت سفينة الحاويات وان ماجستي، التي ترافع علم اليابان، لأضرار طفيفة بعد أن أصيبت بمقذوف على بعد 25 ميلا بحريا شمال غربي رأس الخيمة في الإمارات، وقالت شركة فانجار لإدارة

الحاويات سافين بريستيج، التي ترافع علم مالطا تعرضت لأضرار جراء مقذوف أثناء إبحارها باتجاه مضيق هرمز على بعد ميلين بحريين شمالي سلطنة عمان. وتسبب الهجوم في اندلاع حريق في غرفة المحركات، مما أجبر طاقمها على إخلاء السفينة.

#### الخامس من مارس

أفادت شركة سونانجول مارين سيرفيسز بان انفجارا وقع على متن ناقلة النفط الخام سونانجول ناميبو، التي تمثلها، أثناء توقفها قرب ميناء خور الزبير في العراق، وتشير التقديرات الأولية من مصدرين أميين عراقيين في الميناء إلى أنه جرى استخدام زورق إيراني يتم التحكم فيه عن بعد ومحمل بالمتفجرات لاستهداف السفينة وإلحاق الضرر بها، وترفع السفينة علم جزر البهاما.

#### السادس من مارس

ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن زورق قطر أصيب بمقذوفات في مضيق هرمز على بعد ستة أميال بحرية شمالي سلطنة عمان

ناقلة ترافع علم بالاو لهجوم في مضيق هرمز على بعد ميلين بحريين شمالي كمرار سلطنة عمان. وقال مركز الأمن البحري العماني إنه جرى إجلاء طاقم ناقلة سكايليت الخاضعة للعمليات الأميركية.

#### الثاني من مارس

أشارت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إلى أن ناقلة منتجات تحمل اسم «ستينا إمبراتف»، وترافع علم الولايات المتحدة أصيبت بمقذوفين في ميناء بالبحرين، مما أدى إلى اندلاع حريق وإجلاء الطاقم.

#### الثالث من مارس

ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن ناقلة النفط الخام ليبرا تريدر، التي ترافع علم جزر مارشال وناقلة البضائع السائنة جولد، اوك، التي ترافع علم بنما، تعرضتا لأضرار طفيفة على بعد ما بين 7 إلى 10 أميال بحرية من ميناء الفجيرة الإماراتي.

#### الرابع من مارس

قالت مصادر في قطاع الشحن إن سفينة

# كم سفينة تعرضت لهجمات منذ اندلاع الحرب؟

المخاطر البحرية إن بدن سفينة الشحن ستار جوينت، التي ترافع علم جزر مارشال، تضرب بعدما تعرضت لهجوم بمقذوف على بعد 50 ميلا بحريا شمال غربي دبي، وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنه لا توجد أي آثار بيئية وإن الطاقم بخير.

وذكر مسؤولو الموانئ العراقية ووكالة الأنباء الرسمية أن ناقلتي الوقود «سيف سي فيستوس»، التي ترافع علم جزر مارشال، و«نيفروس»، التي ترافع علم مالطا، تعرضتا لهجوم في الخليج قرب السواحل العراقية، مما دفع الموانئ النفطية العراقية إلى تعليق جمع عملياتها، وقال مسؤول أممي في أحد الموانئ إنه جرى اشتعال جثة أحد أفراد الطاقم الاحاب من المياه.

(رويترز)

فرضت حرب الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران تهديدات الموانئ الخليج، وأدت إلى اضطراب حركة التجارة العالمية عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره عادة نحو خمس النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

وحد الحرس الثوري الإيراني من أي سفينة تمر عبر مضيق هرمز سحري استهدافها، وفيما يلي قائمة بالهجمات المبلغ عنها منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير:

#### أول مارس

قالت شركة «في شيبس» إن أحد أفراد الطاقم قُتل على متن ناقلة النفط الخام (إم كيه دي فيوم) التي ترافع علم جزر مارشال، بعد أن أصيبت بمقذوف أثناء إبحارها قبالة ساحل سلطنة عمان على بعد 50 ميلا بحريا شمال العاصمة مسقط، وتعرضت ناقلة النفط هرقل ستار، التي ترافع علم جبل طارق وتزود السفن بالوقود، لهجوم بمقذوف على بعد 17 ميلا بحريا شمال غربي ميناء صقر في رأس الخيمة بالإمارات. وذكرت عمليات التجارة البحرية البريطانية أنه تسنى إخماد حريق نجم عن الهجوم، وتعرضت



## فطين عبدالوهاب... عرب الكوميديا الراقية (1 - 2)

## خريج الزراعة يعمل مساعداً للإخراج بعد ترك دراسته للفنون

القاهرة - أحمد الجمال



وتحتاج إلى مواهب كبيرة، سواء في التأليف أو الإخراج والتمثيل، وفي حوار إناعي قديم غير عبدالوهاب عن استيائه من هذا الغبن، وقال إنهم ينظرون إلى الأفلام الكوميدية باعتبارها نوعاً من الهزل، ولا يستحق صناعتها التقدير، بينما الأعمال التراجيدية تجد من يحتفي بها.

وفريد شوقي وإسماعيل ياسين، وبعد مسيرة فنية لامست 23 عاماً، رحل فارس الإخراج السينمائي يوم 12 مايو 1972، عن عمره ناهز 59 عاماً، تاركاً أطلماه علامات مضيئة في تاريخ السينما العربية. بدت المسافة شاسعة بين النجاح الجماهيري وتجاهل النقاد لأعمال مخرج بحجم فطين عبدالوهاب، رغم أن الكوميديا من أصعب الفنون،

حقق المخرج فطين عبدالوهاب حضوراً إبداعياً متميزاً، وأثرى السينما المصرية بنحو 57 فيلماً، واستحق عن جدارة لقب «صانع البهجة» و«عرب الكوميديا الراقية»، واستطاع أن يحدث نقلة نوعية في هذا اللون الدرامي، وتناولت أعماله قضايا اجتماعية مختلفة، وتعامل مع كثير من نجوم الشاشة الفضية، منهم عمر الشريف وفاتن حمامة



فطين مع الفنانة شادية



مع شادية ورشدي أباطة في كواليس «الزوجة رقم 13»

واتجه عبدالوهاب إلى أفلام الأكشن في «الأخ الكبير» (1958) بطولة فريد شوقي وهند رستم وأحمد رمزي وفردوس محمد وسعيد أبو بكر، ويحكي قصة «عوض» المسؤول عن أسرته المكوثة من أمه وأخيه «أحمد» وابنة خالته «دولت»، وتعتقد الأسرة أنه يعمل عملاً شريفاً، بينما يرأس عوض عصابة تتاجر في المخدرات، وتحبه الراقصة «روحية»، وتحاول الزواج منه، لكنه يرفض حتى يحافظ على اسم الأسرة، خصوصاً أن شقيقه يدرس في السنة النهائية بكلية الحقوق، وتتوالى الأحداث.

وفي العام ذاته، أخرج عبدالوهاب «امسك حرامي» بطولة إسماعيل ياسين وأمال فريد ومحمود المليجي وزوزو حمدي الحكيم وحسن فايق والمطربة فائزة أحمد، ودارت أحداثه في إطار كوميدى، وعاد المخرج الكوميدي إلى أفلام الأكشن مع فريد شوقي وهند رستم في «ساحر النساء» (1958) وشارك في بطولته توفيق الدقن وخيرية أحمد وسهير البابلي ووداد حمدي ورياض القصبجي.

واختتم فطين أفلامه في الخمسينيات بفيلم «العنبة الخضراء» (1959)، تأليف جليل البنداري، بطولة صباح وأحمد مظهر وإسماعيل ياسين وعمر الحريري وزينات صدقي، والقصة الحقيقية للفيلم مستوحاة من نصاب يدعى رمضان أبو زيد العبد، الذي ادعى عام 1948 قدرته على بيع ميدان العنبة الخضراء لشخص قروي ساذج، وجسد شخصية هذا النصاب الفنان أحمد مظهر، بينما لعب إسماعيل ياسين شخصية القروي.

ابتعد فطين عن الكوميديا، وأخرج ثلاثة أفلام في عام 1953، منها «حكيم قراقوش»، قصة محمود السباع وسيناريو وأغاني بديع خيري، و بطولة المطربة نور الهدى وزكي رستم وسراج منير واستيفان روسني وميمي شكيب وعمر الحريري، وتدور أحداثه في إطار دراما تاريخية رمزية، حول كفاح الشعب ضد الحاكم المستبد «قراقوش»، ولم يحقق الفيلم إيرادات عالية، وتسبب في صدمة للمخرج وأزمة قلبية لمنتجه سراج منير.

وعاد عبدالوهاب مرة أخرى إلى فضاء الكوميديا من خلال «الآنسة حنفي» (1954)، تأليف جليل البنداري و بطولة إسماعيل ياسين وماجدة سليمان نجيب، وأخرج الفيلم الكوميدي الغنائي «نهارك سعيد» (1955)، بطولة منير مراد وعبدالسلام النابلسي وسراج منير وميمي شكيب.

## ساحر النساء

قدم فطين عبدالوهاب العديد من الأفهيات والعبارات الفكاهية التي حفظها الجمهور، وما زال يرددها حتى اليوم، منها عبارة «كلمتي مش حتنزل الأرض أبداً... خلاص حتنزل المرة دي» على لسان الفنان عبدالفتاح القصري الذي جسد شخصية «المعلم حنفي» في فيلم «ابن حميدو» (1957)، بطولة هند رستم وأحمد رمزي وزينات صدقي وإسماعيل ياسين ونيللي مظلوم وتوفيق الدقن، وحقق الفيلم إيرادات خيالية في ذلك الوقت، بلغت 300 ألف جنيه مصري، بينما تكلف إنتاجه 18 ألفاً فقط.

نجاحاً جماهيرياً كبيراً، ومازال يحظى بنسبة مشاهدة عالية عبر القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت.

تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدى، حول فاطمة (فاتن حمامة) التي تفتح مكتباً للمحاماة، ويرفض خطيبها المحامي عادل (كمال الشناوي) عملها، لعدم اقتناعه بقدرته المرأة على العمل كمحامية، لكنها تحدث رأيته لتثبت له أنها متفوقة، وتشتد المنافسة بينهما، لكنها تعاني من نظرة المجتمع، ويتعثر عملها، ويتفوق عليها خطيبها، ويؤتمم عادل في جريمة قتل لوجوده في مسرح الجريمة، ويطلب منها أن تتولى الدفاع عنه رغم أنها لم تمارس المهنة بطريقة جدية، وتبذل فاطمة كل جهودها لإثبات براءته.

وشهد الفيلم تالق النجمة فاتن حمامة في الأداء الكوميدي أمام كمال الشناوي وعبدالورث عسر وعبدالفتاح القصري، لكنها اتجهت مجدداً إلى الأفلام الرومانسية والتراجيدية مع مخرجين آخرين، دون وجود خلافات شخصية مع فطين عبدالوهاب، وسبق «الآنسة فاطمة» تعاونهما في الفيلم الميلودرامي «عبيد المال» (1953)، وشارك في بطولته فريد شوقي وعماد حمدي ومحمود المليجي.

## عزيزة أمير تتحسس لإنتاج بطولة أول أفلام المخرج الشاب

جاء رد الاعتبار لفطين عبدالوهاب بعد رحيله، وحصل على العديد من التكريمات التي تؤكد مكانته الكبيرة، وتم اختيار العديد من أفلامه ضمن قوائم أهم الأفلام في تاريخ السينما المصرية، لإسما قائمتها أفضل مئة فيلم كوميدى، التي ضمت 17 من أعماله، منها «الزوجة رقم 13»، و«مراتي مدير عام»، كما تم اختيار أربعة من أفلامه ضمن أفضل مئة فيلم غنائي في استفتاء آخر، منها «سبعة أيام في الجنة» و«أضواء المدينة».

وفي عام 2022، احتفل مهرجان الإسكندرية السينمائي بالذكرى الخمسين لرحيله، وقدم جائزة تكريمية باسمه لتسلمها ابنه الفنان زكي فطين عبدالوهاب، كما تم تكريمه من قبل المركز الكاثوليكي المصري للسينما بمنحه جائزة الأب يوسف مظلوم.

ورغم أن هذا التكريم باثر رجعي، فإن التقدير الحقيقي لموهبة فطين عبدالوهاب يكمن في حضوره المتجدد، وأفلامه التي لا تزال تُعرض وتحظى بإعجاب الجماهير حتى اليوم، لكن هذه الجوائز والتكريمات تعكس قيمته الفنية الكبيرة وأهمية إسهاماته في فن الكوميديا الراقية.

## عائلة فنية

وُلد فطين عبدالوهاب في مدينة دمياط عام 1913، ونشأ في عائلة مهتمة بالفن والثقافة، وهو الشقيق الأصغر للممثل الشهير سراج منير، والمخرج والسيناريست المتميز حسن عبدالوهاب، وتخرج فطين في كلية الزراعة، والتحق بكلية الفنون الجميلة ليدرس التصوير، لكن التنسيق غير وجهته إلى قسم العمارة، مما جعله يتترك الدراسة ويشق طريقه في سوق العمل.

وفي بداية حياته عمل عبدالوهاب موظفاً في إدارة الجوازات، ثم ضابطاً احتياطياً بالقوات المسلحة المصرية، وبعد فترة بدأ العمل الفني كملاحظ سيناريو وسرعان ما أصبح مخرجاً مساعداً مع عدد من المخرجين البارزين في فترة الأربعينيات من القرن الماضي، منهم أحمد سالم ومحمود ذوالفقار وحسن حلمي.

«جوز الأربعة» واستمر فطين عبدالوهاب يعمل مساعداً مخرج لنحو خمسة أعوام، وكتب خلالها السيناريو لبعض الأفلام، وجاءت أول فرصة للإخراج في فيلم «نادية» (1949)، قصة يوسف جوهر و بطولة نجيب عزيزة أمير (منتجة الفيلم) وسليمان نجيب ومحمود ذوالفقار، والنجمة الصاعدة آنذاك شادية وزينب صدقي ومحمود شكوكو وصلاح نظمي، ودارت الأحداث في إطار ميلودرامي حول تضحيات شادية تعمل مُعلمة، وتحتمل مسؤولية تربية أشقائها الصغار.

وبعد أن تحسنت عزيزة أمير لإنتاج فيلمه الأول، ولفت الانتظار إلى موهبته، قام المنتج المصري فيكتور أنطون صاحب شركة «مينا فيلم» بإنتاج الفيلم الثاني للمخرج الشاب «جوز الأربعة» (1950)، سيناريو وحوار السيد بدر، ودار أيضاً في إطار ميلودرامي، وشارك في بطولته كمال الشناوي ومديحة يسري وزوزو حمدي الحكيم ولولا صدقي ومحمد توفيق.

وشهد «إسماعيل ياسين في بيت الأشباح» (1951) بداية تعاون فطين عبدالوهاب مع نجم الكوميديا، وأول لقاء سينمائي بين الفنان سراج منير وشقيقه المخرج، وكتب عبدالوهاب سيناريو الفيلم، والقصة والحوار لغلي الزرقاني، وشارك في البطولة كمال الشناوي وعبدالفتاح القصري وميمي شكيب وفريا حلمي ورياض القصبجي. ودارت الأحداث في إطار كوميدى فانتازي.

وتتابعت أفلام فطين في سينما الخمسينيات، وبلغ مرحلة نضجه الفني في فيلم «الآنسة فاطمة» (1956) وتناول القضايا الاجتماعية في قالب كوميدى، وحقق هذا الشريط السينمائي

## فاتن حمامة تتعد عن أفلامه الكوميدية بعد «الآنسة فاطمة»

## سراج منير يمثل لأول مرة من إخراج شقيقه في «بيت الأشباح»

## «الأخ الكبير» مغامرة سينمائية مع فريد شوقي في أفلام الأكشن

## «الغريب» تجربة إخراجية مثيرة

حفلت كواليس فيلم «الغريب» (1956) بمواقف مثيرة، ويعد من التجارب الإخراجية القليلة التي شارك فيها فطين عبدالوهاب مع مخرجين آخرين، وكاد العمل يتوقف بعد تمسك منتج وبطل الفيلم يحيى شاهين بإشتراك الفنانة ماجدة في البطولة، وأصر عبدالوهاب وإسما على المخرج كمال الشيخ على مشاركة فاتن حمامة، لكن المنتج أقنعهما بوجهة نظره، لإسما أن حمامة مشغولة بتصوير أفلام أخرى.

ويُحسب للفنان يحيى شاهين جرأته في إنتاج «الغريب» وإسناد الإخراج لمخرجين ينتميان لمدريتين مختلفتين، ويمكن للمشاهد أن يمتدح بسهولة بينهما، فالشيخ اختص بمشاهد الأكشن ذات الإيقاع السريع، بينما أخرج فطين عبدالوهاب المشاهد الرومانسية والكوميدية. وروى الفنان محسن سرحان نكرياته في هذا الفيلم قائلاً: «كنت لأول مرة أمثل في فيلم له مخرجان، فطين عبدالوهاب وكمال الشيخ، واقتضى دوري في أحد المشاهد أن أركب حصاناً، وكانوا سيحضرون (دوبلير) يقوم بركوبه بدلاً مني، لكنني لم أوافق، وكنت أركض به، لكنني سقطت من عليه وأصبت في رأسي، لأن سرج الحصان لم يكن محكم الخلق، وتم نقلني إلى المستشفى».

## صانع البهجة يفتح إخراج سلسلة أفلام إسماعيل ياسين

أخرج فطين عبدالوهاب أول أفلام تحمل اسم ممثل مصري «إسماعيل ياسن في الجيش» (1955)، وإسماعيل ياسين في البوليس» (1956)، وإسماعيل ياسين في الأسطول» (1957)، وإسماعيل ياسين بوليس جربي» (1958)، و«إسماعيل ياسين بوليس سري»، وإسماعيل ياسين في الطيران» (1959)، بخلاف الكثير من الأفلام الأخرى التي شارك ياسين في بطولتها، وأخرجها عبدالوهاب، منها «الآنسة حنفي» و«ابن حميدو».

وحققت تلك السلسلة نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وتميزت بالمفارقات الكوميدية، التي لا تخلو من توجيه رسائل مؤيدة لثورة يوليو 1952، ومازالت أصداء تلك النوعية من الأفلام، تظهر بين حين وآخر في السينما المصرية، مثل فيلم «عبود على الحدود» (1999) بطولة علاء ولي الدين وإخراج شريف عرفة، و«عسكر في المعسكر» (2003)،

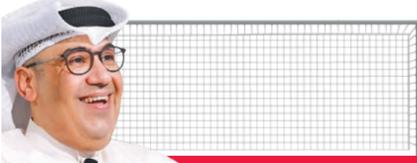
بطولة محمد هندي وإخراج محمد ياسين، واستطاع فطين أن يقلب موازين البطولة السينمائية، وينتشل الممثل الكوميدي إسماعيل ياسين من أدوار «سعيد البطل» إلى نجم يتصدر اسمه مساندة، منهم كمال الشناوي وأحمد رمزي ورشدي أباطة، وكذلك ظهور المطرب عبدالحليم حافظ وأحمد مظهر ضيفي شرف في «إسماعيل ياسين بوليس حربي» و«ابن حميدو».

ويبقى للمخرج فطين عبدالوهاب السبق في ابتكار وإخراج تلك السلسلة من الأفلام، التي شارك في إخراجها آخرون، منهم المخرج سيف الدين شوكت «إسماعيل ياسين في حديقة الحيوان» (1957)، ونيازي مصطفى «إسماعيل ياسين طرزان»، وحسام الدين مصطفى «إسماعيل ياسين للبيوع» (1958)، وحسن الصفي «إسماعيل ياسين في السجن» (1961).



فطين مع إسماعيل ياسين





## في المرمى

## العربي... حين تكرر الأخطاء

عبدالكريم الشمالي  
a.alshamali@aljarida.com

لم بعد ما يميز به النادي العربي مجرد تعثر عابر أو أزمة ظرفية يمكن تجاوزها بالصبر أو التحير. فالمشهد الذي يتكرر في أروقة النادي كل موسم يكشف عن المشكلة أعمق من نتائج مباراة أو مستوى لاعب، إنها حالة من التخبط الإداري التي تجعل الجماهير تقول: «إلى متى نفس السאלفة؟» وكان الاستقرار بات حلمًا بعيد المنال.

أحدث فصول هذه السلسلة تمثلت في أزمة اللاعب المغربي نبيل مرموق، الذي وجد نفسه في مواجهة قرار مفاجئ بالاستغناء عنه في توقيت حساس من الموسم. قد يكون من حق أي ناد إعادة تقييم خياراته الفنية، لكن من غير المنطقي أن تدار هذه القرارات بأسلوب يفتقر إلى التخطيط القانوني والمالي، فالعقد شرعية المتعاقدين، واللاعب حين يطالب بكامل مستحقاته لا يفعل أكثر من التمسك بحق واضح «مو مزاج ولا عناد»، هذا حق مكتوب.

الأزمة هنا لا تتوقف عند اسم مرموق، بل تتعداه إلى طريقة التفكير داخل المنظومة، فالنادي الذي يطمح للعودة إلى منصات التتويج لا يمكن أن يستمر في إدارة ملفاته بردود الأفعال. القرارات المتسارعة لا تصنع فريقًا منافسًا، بل تخلق أجواء من عدم الثقة داخل غرفة الملابس وخارجها، والجماهير، التي لطالما وفتت خلف النادي، بدأت تشعر أن المواسم تهدر بلا رؤية واضحة... يعني باختصار «نفس الدوامه كل سنة».

العربي تاريخياً أحد أعمدة الكرة الكويتية، وتاريخه لا يُخفى في أزمات متلاحقة أو جدل إداري لا ينتهي. المطلوب اليوم ليس مجرد حل قضية لاعب أو تسوية عقد، بل إعادة بناء منهجية عمل قائمة على الاحتراف الحقيقي. فلأندية الكبيرة تُقاس بقدرتها على إدارة أزماتها بذكاء، لا بكثر الأزمات نفسها.

## بلتلي

إذا لم يتغير أسلوب إدارة الأزمات في العربي، فإن المشكلة لن تكون في لاعب يرحل أو مدرب يُقال... بل في موسم جديد يضيع قبل أن يبدأ.



القفصي مع المنتخب (أرشيف)

عدم توفر البديل الجاهز في بعض المراكز.

وختتم القفصي تصريحه بالتأكيد على أن القادسية سيبر بخطى ثابتة نحو تحقيق هدفه بالتواجد بين الأربعة الأوائل في الدوري الممتاز، والمنافسة بشكل أقوى في بطولة كأس الاتحاد.

في الدوري الممتاز، أوضح القفصي أن القادسية تقدم مستويات جيدة ويحقق نتائج مميزة رغم ضغط المباريات وقلة فترات الراحة، مشيراً إلى أن خسارة بعض المواجهات تعود إلى عدة عوامل أبرزها غياب المحترف الثالث، والإجتهاد الناتج عن ضغط الجدول، والنقص الصغدي بسبب الإصابات، إضافة إلى

فترة زمنية تحضيرية بين قرار استئناف النشاط الرياضي ومواعيد المباريات الرسمية، مؤكداً أن هذه الخطوة ضرورية لحماية اللاعبين من تجديد الإصابات نتيجة العودة السريعة دون إعداد بدني وعقلي كافٍ.

## الإجتهاد والبديل

وعن تذبذب نتائج الفريق

## القفصي لـ الجريدة.

## توقف النشاط فرصة

## لاستعادة المصابين

## «لابد من وجود فترة تحضيرية بعد قرار العودة لترتيب الأوراق»

## محمد عبدالعزيز

## قال مدرب فريق القادسية

## لكرة اليد امن القفصي إن

## توقف النشاط فرصة لإعادة

## تأهيل المصابين، والتدريب

## عن بعد للحفاظ على اللياقة،

## مؤكداً أن «الأصفر» يسعى

## للبقاء بين الأربعة الأوائل رغم

## الإصابات وضغط المباريات.

أكد المدرب التونسي أمن القفصي، المدير الفني لفريق القادسية لكرة اليد، أن فترات التوقف المفاجئة للنشاط الرياضي خلال الموسم يمكن أن تتحول إلى فرصة إيجابية لإعادة تأهيل اللاعبين المصابين وإعادة ترتيب أوراق الفريق بعد ضغط المباريات عالية الشدة.

## التدريب عن بعد

وأشار القفصي إلى أن الجهاز الفني أعد برامج تدريبية خاصة تُنفذ عن بُعد، وفق إمكانيات كل لاعب داخل منزله أو في محيطه، وذلك بهدف الحفاظ على سلامتهم أولاً، وتنمية عناصر اللياقة البدنية مثل القوة العضلية والمرونة والرشاقة. وأضاف أن متابعة اللاعبين تتم عبر الفيديو والمقاييس التدريبية لضمان جاهزيتهم الكاملة عند استئناف النشاط الرياضي.

## فترة تحضيرية ضرورية

وطالب القفصي الاتحاد الكويتي لكرة اليد ولجنة المسابقات بضرورة تخصيص

واوضح القفصي أن الإصابات المتلاحقة باتت تشكل عبئاً كبيراً على الفريق، حيث يغيب صانع الألعاب عبدالعزيز سالمين بسبب إصابة في الوجه تعرض لها أثناء مشاركته مع المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية الأخيرة، في حين يعاني محمد اليحيوي من إصابة في العضلة الضامة، والجناح محمد مرفح من كسر في أصابع اليد، إضافة إلى إصابة المحترف التونسي جهاز عرعز في مفصل القدم.

## لعنة الإصابات

وقال مدرب فريق القادسية لكرة اليد امن القفصي إن توقف النشاط فرصة لإعادة تأهيل المصابين، والتدريب عن بعد للحفاظ على اللياقة، مؤكداً أن «الأصفر» يسعى للبقاء بين الأربعة الأوائل رغم الإصابات وضغط المباريات.

وعلى غرار النصر، يملك الأهلي سلسلة من 17 مباراة من دون خسارة، ويدخل المباراة على خلفية انتصار معنوي مهم في دربي جدة على حساب الاتحاد حامل اللقب 3-1. على الجانب الآخر، يجد الهلال نفسه في موقف جيد للانتفاض على المقدمة، خصوصاً بعد تحقيقه انتصارين متتاليين، أخهما على النجمة برياعية نظيفة. ويملك الزعيم، أفضلية كبيرة لتحقيق فوزه الثالث تالياً خصوصاً أن نتائج الفتح تراجعت بقوة في الفترة الأخيرة ولم يحقق في 11 مباراة سوى فوز وحيد. ومع أن الهلال هو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لأي هزيمة حتى الآن في دوري هذا الموسم، إلا أنه تعادل في سبع مناسبات هذا الموسم من أصل 25 مباراة.

ويمتح النصر إلى تأكيد موقعه في صدارة ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم وتحقيق فوزه الثاني عشر تالياً، عندما يحل ضيفاً على الخليج غداً السبت في المرحلة السادسة والعشرين، في ظل مطاردة شرسة لا تتوقف من الأهلي والهلال.

ونجح النصر في تمديد سلسلة انتصاراته إلى 11 مباراة متتالية بفوز صعب على نيوم بهدف راسي للمدافع الفرنسي محمد سيماكان في الدقيقة الخامسة من الوقت بدلاً من الضائع، لينفذ فريقه من التساوي مع الأهلي صاحب المركز الثاني والبقاء بعيداً عنه بفارق نقطتين.

من جهته، ينتظر الأهلي مواجهة ساخنة أمام القادسية الرابع والمخروط أيضاً في المنافسة على المراكز الثلاثة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال آسيا للدرجة.

## النصر لتأكيد صدارة الدوري السعودي

في ظل مطاردة شرسة من الأهلي والهلال



## السالمية يخلد ذكرى المجد

قرر نادي السالمية إطلاق اسم الشهيد فهد المجد على مبنى الإدارة، تكريماً وتخليداً لذكراه. وأوضح أمين صندوق النادي أحمد عايض العتيبي، في تصريح نشره عبر الحساب الرسمي للنادي على منصة «إكس»، أن هذه الخطوة جاءت بناءً على مقترح رئيس مجلس الإدارة الشيخ تركي اليوسف، مؤكداً أن النادي يحرس على تكريم رموز الوطن وتخليد أسمائهم في مرافقه.

## الريال وسان جرمان اقتربا من ربع نهائي دوري الأبطال



لاعب ريال مدريد الأوروغوياني فالفيديري يسجل الهدف الثالث في مرمى السيتي

وشبك فريقه السابق باير ليفركوزن 1-0. واستمر أرسنال من دون خسارة في دوري الأبطال، بعدما تصدر دور المجموعة الموحد بالعلامة الكاملة 24 نقطة.

وواصل بودو غليمت النرويجي مغامرته ونتائجه اللافتة، مضيفاً سبورتينغ إلى لائحة ضحاياه التي تضم إنتر الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي. بإسقاطه 3-0. وأهدى البديل الدولي الألماني كاي هافيرس نادي أرسنال تعادل ثميناً، بهزه

عندما تغلب عليه 2-0. وسجل لبطل أوروبا برادلي باركولا (10) وعمان ديمبيلييه (40) والبرتغالي فيتينيا (74) والبديل الجورجي خفيشكا كفاراتسخيليا (86 و90+4)، في حين أحرز الفرنسي مالو غوستو (28) والأرجنتيني إنسو فرنانديس (57) هدفي الضيف الإنجليزي.

وسددها «على الطائر» بينما من مسافة قريبة داخل المرمى (42).

## ثانية كفاراتسخيليا

وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس، ثار سان جرمان لخسارته أمام تشيلسي 3-0 في نهائي موديوال الأندية بالولايات المتحدة في يوليو،

عدد الأهداف نفسه الذي كان أحرزه في 75 مباراة خاضها سابقاً في دوري الأبطال حسب «أوبتا» للإحصائيات. ونجح فالفيديري في منح التقدم لأصحاب الأرض، عندما استغل كرة طويلة من حارس مرماه الدولي البلجيكي تيبو كورتوا خلف نيكو أورابلي في منتصف الملعب، فتجاوزته وأنطلق بسرعة منفرداً بدواروما فراوغه بدهاء وتابعه بينما داخل المرمى الخالي (20).

وعزز ريال مدريد تقدمه بهدف ثانٍ إثر هجمة مرتدة قادها دياس، حيث مرر كرة إلى فينيسوس المتوغل من الجهة اليسرى، وحاول المدافع الدولي البرتغالي روبن دياش إبعادها لكنها تهيأت أمام فالفيديري الذي هياها لنفسه بيسراه داخل المنطقة وسددها زاحفة في الزاوية اليسرى للحارس دوناروما (27).

وحقق فالفيديري الهاتريك إثر هجمة منسقة وتبادل للكرة بين ثياغو بيتارش ودياس داخل المنطقة، فهاها الأخير ساقطة من فوق دياش إلى فالفيديري الذي لعبها بدوره ساقطة من فوق عيبي

وضعت فرق ريال مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي (حامل اللقب) وبودو غليمت النرويجي قدما في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بانتصاراتها الكبيرة على ضيوفها مانشستر سيتي وتشيلسي الإنكليزيين وسبورتينغ البرتغالي، أمس الأول الأربعاء، في ذهاب ثمن النهائي.

وعاد أرسنال الإنكليزي بتعادل ثمين من أرض مضيئة باير ليفركوزن الألماني 1-1. وتقام مباريات الإياب الثلاثاء المقبل.

في المباراة الأولى على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد، أكرم النادي الملكي وفادة ضيفه مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة، حملت توقيع قائده لاعب وسطه الدولي الأوروغوياني فيديريكو فالفيديري في الدقيقة 42، علماً أن جناحه الدولي البرازيلي فينيسوس جونيور أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 58.

وسجل فالفيديري ثلاثيته في 42 دقيقة (20 و27 و42) مفتتحاً باكورة أهدافه في المسابقة هذا الموسم، ومسجلاً

## غوارديولا: المهمة باتت صعبة



غوارديولا

قال جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم، إن فريقه لن يتخطى عن حلم التقدم في دوري أبطال أوروبا رغم الخسارة صفر / 3 أمام ريال مدريد في دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا. ويحتاج السيتي إلى قلب تأخره بثلاثة أهداف على ملعب الاتحاد عندما يلتقي الفريقان في مباراة الإياب من دور الـ 16 يوم الثلاثاء المقبل. ويرى المدرب أن المهمة ستكون صعبة، لكنه يأمل أن يلهم جمهور السيتي الفريق لتحقيق عودة استثنائية أمام الريال، الفائز بالبطولة 15 مرة. وقال غوارديولا، في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني لمانشستر سيتي عندما سئل عن فرص الفريق في الوصول إلى دور الثمانية: «في الوقت الحالي، ليس كثيراً، بالطبع سنحاول، والأمر صعب الآن». وأضاف: «لكننا سنكون هناك مع جماهيرنا، وسنحاول أن نقدم أداء أفضل وأن نكون أكثر نشاطاً في الثلث الهجومي، وسنحاول».

## إنريكي: «بي إس جي» قاتل بشدة

أكد لويس إنريكي، المدير الفني لفريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم، أن فريقه اضطر للقتال بشدة من أجل الفوز على تشيلسي 2-5 الأربعاء الماضي في ذهاب دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا. وقال إنريكي في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء البريطانية: «كانت مباراة صعبة، ولكنني أعتقد أن مشجعي سان جرمان سعداء، لأن النتيجة كانت جيدة. كانت مباراة صعبة لأن الفريقين كانا يحاولان لعب كرة القدم». وأضاف: «إنها أهم لحظة لنا في هذه المسابقة، نعلم أن مباراة الإياب أمام تشيلسي ستكون صعبة. أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد في مستوى عال أمام فريق صعب».

## أربيلوا: إصابة ميندي مقلقة



الغارو أربيلوا

قال الغارو أربيلوا، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، إن فيرلان ميندي، لاعب فريق، سيغيب عن مباراة فريقه المقبلة بالدوري وربما عن المزيد من المباريات بعدما تم تبديله بين شوطي مباراة أمام مانشستر سيتي بسبب إصابة واضحة. وخرج اللاعب الفرنسي الدولي في منتصف المباراة التي فاز بها الريال 3 - صفر على مانشستر سيتي في ذهاب دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا. وقال أربيلوا: «لا نعلم ماهية الإصابة بعد، لكنها لا تبدو جيدة». وغاب ميندي عن معظم الموسم الماضي منذ أن أصيب في نوفمبر ولكنه عاد للمشاركة في مباراة سلتا فيغو التي أقيمت الجمعة الماضية.



## درايش

## عَرَبُ الضد...

(كلايكث ثاني مرة!)

بغض العرب ضد العرب سر واجهار  
اللي تمنوا للخليج المصّره  
واللي بقلبه شي... بالحدق فؤار  
الله يخفينا مع الوقت شزه  
زدوا مثل ما كان... واللي جرى وصار  
يوم «الغزو» ضيق علينا المجزه  
ما طوّلت - ذاك الزمن - غيبة الدار  
وعادت مواعيد الوسيم والمسزه  
وندري ابد ما بيننا دم أو ثار  
لكن عجيب نشوف للداب جزه!  
ما يتعظ حاقق من السؤس أمرار  
والله لو ينعاد ألفين مره!

## الخل الأبيض ضروري في المنزل

يعتبر الخل من أساسيات المطبخ، لكنه في الواقع مكون منزلي متعدد الاستخدامات، من تنظيف الأرضيات إلى مكافحة الحشرات، بعد وجود زجاجة من هذا المكون المتعدد الأغراض ضروريا في المنزل. ونشر موقع Southern Living، لقاء مع الكاتبة وخبيرة التنظيف، بيكي رابينشول، التي يتابعها أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي وتلقته «العربية نت» أمس وقالت فيه إن إحدى أفضل طرق استخدام الخل في المنزل هي في الغسيل، وتقول رابينشول، المعروفة باسم «كلين ماما» على الإنترنت، إن الخل الأبيض متعدد الاستخدامات في غرفة الغسيل وغير مكلف، مضيفة أنه يمكن استخدام الخل الأبيض في الغسيل لتنظيف الغسالة، وتنعيم الأقمشة، وإزالة الروائح، ومنع بهتان الألوان.

## هبوط عنيف فجر إطارات «إير إنديا»

تخطمت العجلتان الأماميتان لطائرة «بوينغ 737 ماكس» تابعة لشركة طيران «إير إنديا إكسبريس»، الأربعاء، أثناء هبوطها، وعلى متنها 138 راكبا. وقالت صحيفة «هندوستان تايمز»، الخميس في خبر نقلته «د ب أ» إن الحادث وقع إثر «هبوط عنيف» للطائرة في مطار بوكيه، بتايلند، مما أدى إلى توقفها على المدرج عدة ساعات، واضطرار المسؤولين إلى وقف تشغيل العمليات في المطار بصورة مؤقتة، بحسب ما قالته مصادر مطلعة على الأمر. وقال أحد المسؤولين: «لم يصب أحد من الركاب أو أي من أفراد طاقم الطائرة بأذى». وأضاف مسؤول آخر أنه تم إنزال الركاب من الطائرة ونقلهم إلى مبنى الركاب، دون أن تسجل أي إصابات.

## وفيات

تاجي قاطع محززي نزاد  
أرملة مكي عطية القلاف  
76 عاماً، شيع، الرجال: الدعية، مسجد البحارنة، النساء: جابر الأحمد، ق، ش، 777، 317م، ت: 66649993، 66773046، 60999410، 99799902  
أحمد حسين فريدون حسين  
70 عاماً، شيع، الرجال: مسجد شعيبان، النساء: الشامية، ق، 3، ش، 37، 5، ت: 97187137، 99330737  
سليم مبارك سليم العتيبي  
64 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: لا يوجد عزاء، ت: 69922669  
أحمد عبدالرحيم محمد الكندري  
92 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: العمرية، ق، 1، 3، 43، ت: 99728711، 99630969، 99791086  
عطية جدعان سالم الشمري  
70 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: لا يوجد عزاء، ت: 99706052، 97888119

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:41	العظمى 20
الشروق 06:00	الصغرى 18
الظهر 11:58	أعلى مد 08:55 صباحاً
العصر 03:22	05:21 مساءً
المغرب 05:55	أدنى جزر 01:18 صباحاً
العشاء 07:11	11:49 ظهراً



## «فان آلن بروب - إيه» يسبق التوقعات... ويسقط



سقط قمر اصطناعي قديم مخصص للأغراض العلمية تابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بشكل غير متحكم به من مداره، وعاد إلى الغلاف الجوي للأرض فوق المحيط الهادئ. وقالت قوة الفضاء الأميركية، في بيان نقلته «سوشيتد برس» أمس، إن القمر الاصطناعي «فان آلن بروب - إيه» دخل الغلاف الجوي أمس الأول غرب جزر جالاباجوس.

وقالت «ناسا» إن القمر الاصطناعي سيحترق أثناء عبوره الغلاف الجوي وقدرت الوكالة احتمال حدوث إصابات بشرية بنحو حالة واحدة من كل 4200. أما القمر التوام «فان آلن بروب - بي»، فلا يزال يدور حول الأرض، لكنه لم يعد يعمل. وأطلق القمران الاصطناعيان عام 2012، حيث حلقا عبر أحزمة فان آلن الإشعاعية التي تحيط بالأرض، ودرساها لمدة 7 سنوات قبل أن يتوقفا عن العمل.

وقالت «ناسا» إن القمر الاصطناعي سيحترق أثناء عبوره الغلاف الجوي وقدرت الوكالة احتمال حدوث إصابات بشرية بنحو حالة واحدة من كل 4200. أما القمر التوام «فان آلن بروب - بي»، فلا يزال يدور حول الأرض، لكنه لم يعد يعمل. وأطلق القمران الاصطناعيان عام 2012، حيث حلقا عبر أحزمة فان آلن الإشعاعية التي تحيط بالأرض، ودرساها لمدة 7 سنوات قبل أن يتوقفا عن العمل.

وقال العالم الهولندي ماركو لانجبروك

سقط قمر اصطناعي قديم مخصص للأغراض العلمية تابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بشكل غير متحكم به من مداره، وعاد إلى الغلاف الجوي للأرض فوق المحيط الهادئ.

وقالت قوة الفضاء الأميركية، في بيان نقلته «سوشيتد برس» أمس، إن القمر الاصطناعي «فان آلن بروب - إيه» دخل الغلاف الجوي أمس الأول غرب جزر جالاباجوس.

وقالت «ناسا» إن القمر الاصطناعي سيحترق أثناء عبوره الغلاف الجوي وقدرت الوكالة احتمال حدوث إصابات بشرية بنحو حالة واحدة من كل 4200.

أما القمر التوام «فان آلن بروب - بي»، فلا يزال يدور حول الأرض، لكنه لم يعد يعمل. وأطلق القمران الاصطناعيان عام 2012، حيث حلقا عبر أحزمة فان آلن الإشعاعية التي تحيط بالأرض، ودرساها لمدة 7 سنوات قبل أن يتوقفا عن العمل.

وقالت «ناسا» إن القمر الاصطناعي سيحترق أثناء عبوره الغلاف الجوي وقدرت الوكالة احتمال حدوث إصابات بشرية بنحو حالة واحدة من كل 4200.

وقال العالم الهولندي ماركو لانجبروك



## من صيد الخاطر

## مَنْ نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ

طلال عبد الكريم العرب  
talalalarab@yahoo.com

«مَنْ نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ...» مثل عربي واضح المعنى، يماثله بيت الشعر القائل: **إِنَّ السَّبْعَ لِحَايِرَ مَتَوْجِسٍ نَحْشَى وَيَزِيهَتْ كُلُّ حَيْلٍ أَلْبَقِ** والرسن هنا هو الحبل الذي يُقاد به الحيل، والأبلاق هو ما كان فيه سواد وبياض، وهو يشبه في هيئته وتدرجه في اللون جلد بعض أنواع الإقاعي، أما النهشة فهي اللدغة.

«مَنْ نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ»، مثل من ابلغ ما قبل في أخذ الحيلة والحذر، بعد تجربة مؤلمة ومريرة لا يجب تكرارها، فمن تعرّض للآذى من أمر ما، يُصبح شديد الحذر والحساسية تجاه أي شبيه له.

وهل هناك أقرب لمثلنا هذا من رد سيدنا يعقوب الحرقي في سورة يوسف؟ فيبعد محاولة أبناؤه قتل ابنه يوسف في المرة الأولى، طلبوا منه أخذ أخيهم بنيامين معهم، ف «قال هل آمنكُم عليه إلا كما آمنكُم على أخيه من قبل».

وقد حذر الرسول، ﷺ، المؤمن قاتلاً: «لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ وَاجِدٍ مَرْتِنٍ»، فلا يجب أن يُخدع المرء بسهولة، «فالمؤمن كُنُوسٌ فِطْنٌ حَذَرٌ»، فهو كُنُوسٌ عاقل يزن الأمور بميزان دقيق، وقطن لا تمرّ عليه الخديعة بسهولة، وحذر بحسب حساب العواقب.

ووصف الشاعر من يقع في الفخ نفسه مرتين، بأنه شخص أضاع عقله، فقال:

مَنْ نَكَالَ الْغُيُوبَ أَنَّهُ تَرَضَى  
فَإِذَا مَا عُرِّتَ مَرَّةً أُخْرَى  
فَأَنْتَ الْمَلُوءُ فِي ذَا الْقَرَارِ  
شاعر آخر ذكر صادقاً أن الجرح يلتنم، إلا أن «الندبة» تظل

حية تُذَكِّرُكَ بِمَنْ خَدَعَكَ، فقال:

يَجْرَحُ الْقَلْبَ فَيَسْفِي كَلْمَهُ  
وَهَذِهِ مَقَامَةٌ مَسْجُوعَةٌ طَرِيفَةٌ تَدُورُ حَوْلَ مَثَلِنَا، مَنْسُوبَةٌ

للحارث بن همام يقول فيها: «بِتَمَنَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ مَفَاوِزِ الْقَفَارِ، أَمْطَرْنَا الشَّمَاءَ بِمَطَرِ مِذْرَارِ، فَلَجَأْتُ إِلَى غَارِ ظَلِيلِ، عَسَى أَنْ أَجِدَ فِيهِ الْمَقِيلِ، وَكَأَنَّ مَعِي رَيْفِيُّ ذُو فَضْلِ وَأَدَبِ، نَبْدُ أَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ التَّوَجُّسِ وَالْعَجَبِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِنَا الْمَقَامِ، وَتَوَارَى عَنَّا النَّحَاتُ وَالرُّكَامِ، أَخْرَجْتُ مِنْ جِرَابِي رَسْمًا أَلْبَقِ، كُنْتُ قَدْ فَتَلْتُهُ فَتَلًّا مَثَقْنَا، لَأُزَيِّطَ بِهِ دَابَّتِي، وَأَحْفَظَ بِهِ بَيْتِي رَحَلْتِي، وَهَلْ أَنْ رَأَى رَيْفِي ذَلِكَ الْحَيْلَ الْمَطْرُوحِ، حَتَّى طَارَ لِنَهْ وَصَارَ كَالْمَذْبُوحِ: فَرَعَ قَوْقَا، وَأَضْفَرَ حَذَقًا، وَتَرَجَعَ مَدْعُورًا كَمَنْ رَأَى مَوْتًا مَسْطُورًا، فَكَلَّتْ لَهُ تَعْجَبًا: وَنَحَلْنَا أَمِنْ خَيْطٍ مَقْتُولِ، تَجَزَعُ هَذَا الْجُرُولِ»، فنفس عن صدره زفرة، وقال وعنه تفتلي عذرة:

يَا هَذَا، لَا تَعْدَلْ مَنْ ذَاكَ الْعَدْرَ، وَصَاقَ بِهِ الصُّنْجَرَ، لَقَدْ نَهَشْتَنِي فِيمَا فَضِعَ حَيَّةٌ رَقِطًا، نَائِبًا سَمٌ وَجَلْدًا دَاءً، وَمَا كَانَ لَوْنُهَا إِلَّا كَلَوْنِ رَسِيكَةِ هَذَا، سَوَاءً تَحْطِطُ بِنَبَابِ، وَنَابٌ يَحْطُرُ الْإِهَابِ، فَاصْفَعْ عَنْ خُنْيِي، فَإِنَّ الْمُؤْجُوعَ لَا يَنْسَى، وَالغَرِيبَ لَا يَأْمُنُ الْمَرْسَى، فَعَدْرُتُهُ عَلَى حَوْفِهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْجُرْحَ الْقَدِيمَ يَنْفُثُ فِي الْقَلْبِ سَمَّ الْحَذَرِ الْمُسْتَدِيمِ.

ف «الحذر سوء ظن ممدوح»، وهو مطلوب في مواضع الخطر، والاحتياط مرغوب، والأخذ بالأسباب واجب، وإن كان لا يمنع القدر.

ف «الحذر سوء ظن ممدوح»، وهو مطلوب في مواضع الخطر، والاحتياط مرغوب، والأخذ بالأسباب واجب، وإن كان لا يمنع القدر.

## الهنود يستبدلون بالشاي ماء الليمون

في المطابخ بجميع أنحاء الهند، تخفي الأطعمة والمشروبات الساخنة، حتى الشاي، من قائمة الطعام لتحل محلها الوجبات السريعة وماء الليمون، حيث تسبب الصراع بالشرق الأوسط في نقص غاز الطهي على مستوى البلاد. وقالت «ويترز»، أمس، إن الطهاة يتحولون إلى وجبات

أسهل تستهلك وقوداً أقل لإطالة عمر مخزونهم من غاز البترول المسال. ويأتي هذا النقص بالأمادات في أعقاب التوقف الفعلي لحركة الشحن عبر مضيق هرمز والخليج نتيجة الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الطاقة والنقل وأثر على

منتجي النفط والغاز في الشرق الأوسط. واستخدمت الهند، ثاني أكبر مستورد لغاز البترول المسال في العالم، صلاحيات الطوارئ، وأمرت المصافي بزيادة الإنتاج، لكن المقاصف ودور الضيافة تقول إن الأمادات لا تزال محدودة، مما يجبرها على تغيير قوائم الطعام بسرعة.

## المرتفع تراجع والمنخفض تقدم بـ «الجنوبية»



## سيد القصاص

توقعت إدارة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس في عطلة نهاية الأسبوع معتدلاً إلى دافئ وغائماً جزئياً إلى غائم نهاري، ومائلاً للبرودة وغائماً إلى غائم جزئياً مع فرص لتكون الضباب ليلاً على بعض المناطق، مع استمرار تكاثر السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة رعدية أحياناً على البلاد.

وقال مدير الإدارة بالندب ضرار العلي «كوننا» أمس، إن خرائط الطقس والنماذج العديدة تظهر تآثر البلاد بامتداد مرتفع جوي سطحي ينحسر تدريجياً ليسمح بتقدم منخفض جوي مصحوباً بكتلة هوائية رطبة مع رياح متقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط على فترات وتؤدي إلى ارتفاع الأمواج البحرية.

ولفت العلي إلى استمرار فرص وتآثر السحب المنخفضة والمتوسطة تتخللها بغض السحب الركامية، مبيناً أن السحب وفرص الأمطار تقل تدريجياً من بعد ظهر اليوم الجمعة. وقال العلي إن الطقس نهار اليوم يكون دافئاً وتقل فيه السحب وفرص الأمطار تدريجياً والرياح متقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة من 8 إلى 35 كيلومتراً

الموج إلى معتدلة الموج الذي يعلو من 1 حتى 3 أقدام. وتوقع أن يكون الطقس نهار السبت دافئاً وتتكاثر السحب تدريجياً والرياح جنوبية شرقية إلى متقلبة الاتجاه. بدورها، تابعت وزيرة الأشغال

إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة من 6 إلى 28 كيلومتراً في الساعة مع فرصة لتكوّن الضباب على بعض المناطق وتظهر بعض السحب المتفرقة، مبيناً أن درجات الحرارة الصغرى المتوقعة ما بين 12 و14 درجة مئوية ويكون البحر خفيف

في الساعة مع فرصة لتكون الضباب في المساء، أما درجات الحرارة العظمى المتوقعة فتتراوح ما بين 23 و25 درجة مئوية وحالة البحر خفيفة إلى معتدل الموج من 1 حتى 5 أقدام. وأفاد بان الطقس عدلاً ليلاً يكون مائلاً للبرودة والرياح متقلبة الاتجاه

## الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة  
العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت  
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540